

المدير :

عبد الله كلون

العدد 199 - السنة 11

1,50 درهم

15 ربيع الثاني عام 1895

27 أبريل 1975

# البيان

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
فكمن هو أعمى أنما  
يتذكر أو لا يزال  
الذين يوفون بعهده الله  
ولا يلقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## المؤتمر الخامس لرابطة العلماء ينعقد بتطوان

### رسالة جلالة الملك الى المؤتمر

الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله

حضرات السادة العلماء

حضرات السادة العلماء المحترمين الاجلاء

ان مما يبعث على السرور والانشراح ، ويحدو  
السكون والراحة للارواح ، ان نرى علماء مملكتنا  
يعقدون بين الحين والحين مؤتمرات وندوات  
مناظرات ونشاطات على غرار النشاطات التي  
تشغل بالهم ، والمشاكل التي تستثير اهتمامهم فيندرسون  
ويتناقشون ، ويستنتجون ويستخلصون ، ثم يعرضون  
علينا خلاصة اعمالهم وجهة آرائهم وأفكارهم لتستفيد  
بها فيما نخط ابريق شعبنا من خطط حكمه ، ونعدهم  
لتقدم وطننا من سهل قديمة . كما نشعر بأمرنا في  
الامر بامتثالنا في الامور التي هي من شأنها  
وبإبداء رأي وتوجيه النصيحة فيها أولى وأحرى .

وان مما يجعلنا نستبشر خيرا بنجاح مؤتمر العلماء  
وجدية المواضيع التي يناقشونها وسداد المقررات التي  
يتخذونها انه ينمق الشعب المغربي في غمرة  
فرحتين : فرحة فزول الغيث بعد انحباس . وارتياح  
النفوس به بعد ابتئاس ، وفرحة بمولد نبي الرحمة .  
وولى النعمة ، ذى القدر العظيم ، والخلق الزكى  
القويم سيدنا محمد بن عبد الله عليه اشرف صلاة  
واطيب تسليم .

انكم تعلمون علم اليقين ما نولى لشؤون الدين  
الاسلامي الخفيف من اهتمام ونصر ، للمحافظة على  
نصاعته ونضارته من ضاية ، ونبذل لافكار محاسنه  
ونشر فضائله من جهد ، تأدية لمانة وضعها الله بين  
ايدينا ، واضطلاعا بمهمة اخطاها بجهلنا . وقاموا بواجب  
ملقى على كاهل كل مسلم مسلم رئيسا كان او مرؤوسا  
وأخر ما قمنا به في هذا الميدان ، وبرزنا به في هذا  
المضمار ، مما يثابح صدوركم وتقرب به اعينكم .  
اليفنا اللجنة متركبة من خيار العلماء وخفاة الملمين  
فانهم ، لمراجعة جميع الكتب الدراسية المقررة  
في المدارس وكلياتنا لتتقيد بالمتطلبات  
الخطية والمعارف التي لا يسهل ان لا يسهل  
لا يسهل شعورنا بالاسلام ويفخر بالقرآن ، وحددنا  
لانجاز هذا العمل موعدا يتم في نهايته اثبات السلام  
ونفي السقيم ، واننا لنعلق اكبر الاسال على النتائج  
التي ستسفر عنها اشغال هذه اللجنة ونكبر جهود  
اعضاؤها الموكل بهم امرها ، ونعتقد ان ما ستقرره  
من تأليف ، وتوصى به من تصنيف سيكون له الاثر  
الحامد في اطلاع جيلنا الصاعد على وجه الاصلاح المشرق  
الوضاء وإظهاره على صفحات ناصعة من فتوحاته في  
( البقية على الصفحة الثانية )



صورة الجلسة في الجلسة الافتتاحية

انعقد بتطوان المؤتمر الخامس  
لرابطة علماء المغرب أيام 21 و 22  
و 23 من ربيع الاول 1895 الموافق  
4 و 5 و 6 من أبريل 1975 تحت  
نظار (انما يخشى الله من عباده  
العلماء) .

وكان اليوم الاول يوم استقبال  
الوفود التي جاءت من جميع اقاليم  
المملكة وبلغ عددها تسعة عشر  
وفدا ، واتصالها وتعارفها ، وقد  
استقبل الدكتور عبد الكريم علوش  
عقلا هشا بمنزلة تكريما للوفود  
التي

وفي صباح اليوم الثاني الذي  
كان يوم السبت انعقدت للجلسة  
التي يترأسها السيد  
سنة تحت رئاسة الامين  
رطة السيد عبد الله بن

الى مدير الديوان الملكي  
السيد احمد ابن سودة الذي حمل  
خطابا ساميا من جلالة الملك  
المعظم الحسن الثاني نصره الله  
الى المؤتمر وتولى القاءه بنفسه ،  
ومعالي وزير الاوقاف والشؤون  
الاسلامية السيد الداي ولد سیدی  
بها الذي القى بدوره كلمة قيمة  
في المؤتمرين . وسعادة عامل اقليم  
تطوان مولاي المهدي العلوي  
الأماني ، وسعادة باشا المدينة  
السيد محمد الدويدي والكتب  
عام للعائلة والخدمة الاول المباش  
ورؤسا الصالح ورجال السلك  
القضائي والامن وجهود غير من  
الشخصيات المدعوة وعموم المواطنين  
فضلا عن العلماء الذين كانوا  
يعمدون بالآات .

وافتححت الجلسة بآيات من  
الذكر الحكيم تلاها الاستاذ محمد  
مركيس ، ثم القى رئيس فرع  
الرابطة بتطوان الاستاذ الشيخ محمد  
امزيان عميد كلية اصول الدين  
ورئيس المجلس العلمي بالمدينة  
المذكورة كلمة رحب فيها بالحاضرين  
وحين المؤتمر وتمنى له التوفيق  
والنجاح .

وبعد القى معالي مدير

الديوان الملكي الخطاب السامي  
الذي توج به جلالة الملك مؤتمر  
العلماء والذي قبول بتصديق حاد  
وبعد القى السيد الامين للعام  
خطبه الذي يعتبر بمثابة التقرير  
المذهبي للرابطة ثم القى معالي  
وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية  
خطابه القيم - وتلاه الاستاذ الرحالي  
الذروي عميد كلية الدراسات  
العربية بمراكش ورئيس المجلس  
العلمي فلقى كلمة توجيهية بليغة  
ثم تلاه سعادة الاستاذ مطفى  
كمال التازي رئيس الشؤون  
الدينية بالوزارة الاولى بتونس  
وصيكة الرابطة . فلقى كلمة  
فيها مؤتمر العلماء وصيكة  
سديها في مؤتمر العلماء  
التي السهم في مؤتمر  
الصحراء المغربية كلمة في الوضع  
الملتصم بالجزر المقتصب من بلادنا  
وختم المهرجان بقصيدة شعرية  
رائمة للاستاذ عبد الواحد اخريف  
عضو فرع الرابطة بتطوان وناثب  
المقرر العام للمؤتمر . وقبل  
ارفضاض الجلسة قرئت الفاتحة  
ترحمنا على روح فقيد الامة الاسلامية  
الملك فيصل بن عبد العزيز آل  
سعود رحمه الله .

وكان الاستاذ الحاج ابو طاهر  
آل عزيز عضو فرع الرابطة بتطوان  
والمقرر العام للمؤتمر هو الذي  
يقدم فقرات الجلسة والخطبة ومن  
نافلة القول الاشارة الى ان هذه  
الكلمات كانت تقاطع بالتصفيقات  
الحادة والتكبير حسب ما يقتضيه  
الحال .

وبعد رفع الجلسة على الساعة  
الواحدة ونصف ظهرنا التحق  
المدعوون والمؤتمرون بمركب  
(قبيلة) السباحي على شاطئ  
البحر بين تطوان وسبتة ، حيث  
اقام سعادة عامل تطوان مأدبة  
غدا ، تكريما للعلماء وضيوفهم  
واستؤنفت اعمال المؤتمر  
على الساعة الرابعة بمجمع الصناعة  
التقليدية على مستوى اللجان التي  
( البقية على الصفحة الثانية )



## رسالة جلالة الملك الى المؤتمر

(تمة ما على الصفحة الاولى)

مجالات العلم وميادين الحضارة ، ووقاية هذا الجيل . بالتسلي - من شرور الزيف ومخاطر الانحراف .

ونحن عند ما خطونا اليوم هذه الخطوة المباركة

مثلما شددنا بالامس ازر التعليم الاصيل انما كنا

قمتشى مع مشاعر عميقة الجذور في نفسنا ، ونستجيب

لرغبات ملحة طالما كاشفنا بها رعايانا ونوطه الاساس

الراسخ . ونعلي البناء الشامخ الذي شاده اسلافنا

المنعمون للدفاع عن الاسلام وحماية مكتسباته ونفسج

الافاق امام إشعاعه ، ونخص منهم بالذكر شخصا عزيزا

علي مثل ما هو عزيز عليكم ، نعتبره جميعا رائدنا

في هذا الدرب من النضال وقائدنا : والسدي ووالد

الامة جمعا صاحب الجلالة الملك المرحوم محمد الخامس

طيب الله ثراه ، ونفسج في جنات الخلد مثواه ، الذي أحبب

لجامعة القرويين وأخواتها أمجادها ، وأنعمش العربية في

المغرب بعد ان كادت سياسة الاستعمار الاجنبي تلفظ

انفاسها الاخيرة . وجدد مناهج التعليم وفضل في سبيل

تأسيس المدارس الحرة وأعاد للعلماء اعتبارهم ، واحلهم

مكانتهم ، وأتجز مطالبهم وأحق حقوقهم ، وأزر بجواهرهم

كل عمل ما شأنه ان يوطد ركن الاسلام الركين .

ويحورط العروبة والعربية بحصن حصين في هذا البلد الامين

حضرات السادة العلماء

إن المسيرة طويلة والعمل الذي ينتظرنا جه شاق

ومهمة ملك البلاد ليست هينة . فليان مسؤولية العلماء

التي هي مسؤولية ليعا أول اعداء الاسلام . تتفتح

سومة تتعالى لتقلص حلقه من

كل جانب ، وشبهات الحاقدين عليه الناقمين منه تثار

حوله بمناسبة وبغير مناسبة ، تثيرها كتب ملغومة وأقلام

مدسوسة وصحافة أجورة ، ووسائل إعلام مدخولة مريبة

وسائر وسائل الاغواء ومرافق الاغواء . فوجب ان

نستشعر الحذر وناخذ الحيطة والحزم ، ونعمل على مقارعة

الشبهة بالحجة . ودحض الباطل بالحق ، ودمغ الغواية

بالرشاد . متسلحين لاصابة الهدف وبلوغ المرام بنفس

أسلحة العصر التي شهرها في وجه ديننا ولغتنا الخصوم

ويصلتها الاعداء ، مستعينين بالصبر ، متحلين بالانابة .

متذرعين بمنطق العصر واسلوب الوقت ، معطين المثال

من استقامتنا ، جاعلين الاسوة والقذوة بمرورنا متخذين

شعارا لنا في مهديان الجدال والحجج قوله تعالى :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

وجادلهم بالتى هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ظل

عن سبيله وهو أعلم بالمعتدين »

حضرات السادة العلماء

إننا نحبي ملتقاكم ونبارك جدمكم ومسعاكم ، ونعرب

لكم عن أطيب التمنيات بالنجاح ، ونعذككم بالنظر في

جميع ملتصاتكم بما يجب لها من الاهتمام . ونؤكد

لكم انكم ستجدون فطنا بعد الحق سبحانه وتعالى الولي

والنصير ، والمعين والظهير .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

مرر بالرباط في يوم الخميس 20 ربيع الاول عام

1395 الموافق 8 ابريل سنة 1976

الحسن الثاني

## المؤتمر الخامس لرابطة

## العلماء ينعقد بتطوان

(تابع ما على الصفحة الاولى)

السابق نظرا لما اسلفه من تفسان

وخدمة للرابطة واهدافها النبيلة .

واقترح الامين العام تبيين الاساتذة

السيد حسين الزهرراوى ومولاي

عبد الواحد العلوي وسيدى عبد الله

السلام الامرائى وسيدى عبد الله

شاكور الجرسيني وسيدى عبد

الرحمن الكتاني ، مستشارين

دائمين للرابطة اضافة الى الاستاذ

محمد داود والاستاذ الرحالي

الفاروق والاستاذ مولاي مصطفى

العلوي والاستاذ الحاج احمد بر

شقرورن المستشارين الدائمين

المعينين من قبل ، فوافق المؤتمر

على ذلك .

وفي الاخير انشد الايتام

الحاج احمد ابن شقرورن قصيد

عاصرة في تحية تطوان والموثق

الخامس للعلماء ، وقرئت

الكتاب فكانت مسك الختام لأعمال

المؤتمر .

وكان معالي مدير الديوان

الطهري قد حضر

الكتيب العامة للرابطة

العلماء ، فورا

الحاضرين .

ورفع في الجلسة حل الساعة

التاسعة ونصف ، وتناول المؤتمر

عشا خفيفا اعدته البلدية لهم ،

فيما اذا استمر المؤتمر الى ساء

متأخرة من الليل .

ونشر الى ان كلية اصول

السدين بتطوان نظمت معرضا

للكتاب المغربي ، اشتمل على

جناحين ، احدهما المكتب المطبوعة

والآخر للمكتب المخطوطة ، وامار

بعرض ابحاث طلاب الكلية التي

ذالوا بها شهادتها ، وبفصول البحث

القيم الذي اعدده الاستاذ نورى

معمر عن الامام بقرى بن مغله ،

ولوحات فنية جميلة تلخص مراحل

حياته ، واعماله ، وترجمته على

العموم ، وكان الاستاذ معمر هو

المشرف على تنظيم هذا المعرض

الذي لاقى اقبالا كبيرا من المواطنين

عسوما والمثقفون خصوصا

واثنا زيارة المعرض وزع

على الزائرين كتاب ذكرى

الاربعمين لوفاة التهامي السوزاني

الذي نشرته الرابطة وجمعت فيه

ما قول في تابين الفقيه الوزاني

بمناسبة ذكرىه الاربعمية .

كانت قد تالفت في الصباح قبل

الجلسة الافتتاحية . وهي لجنة

الشؤون الاجتماعية والعدل ولجنة

التربية والتعليم ، ولجنة فلسطين

والصحراء والتضامن الاسلامي ،

ولجنة الاعلام والثقافة ، ولجنة المالية

ولجنة البيان العام . واستمر العمل

بغير انقطاع بمشاركة جميع المؤتمرين

لا يقف الا لاداء فريضة الصلاة .

حتى الساعة التاسعة ليلا . حين

التحق العلماء بدار المواطن السيد

محمد المطالسي حيث اقام الفاضل

السيد حمادى التيماني حفلة عشا

لجميع المؤتمرين وغيرهم من

المدعوين .

وسار العمل في اللجان على

المتوال المذكور من صباح الغد

الى الظهر حين لبى العلماء دعوة

الشريف السيد محمد ابو العيش

الذي اقام حفلة عشا بمنزله

الرحب تكريما للعلماء وعدد كبير

من المدعوين .

وفي المساء عقدت الجلسة

الختامية التي استمع فيها المؤتمرين

الى مقترحات اللجان ، ومناقشت

ورسائل الاعتذار والتحية ، كما

استمعوا الى البرقية التي رفعها

المؤتمر الى حضرة صاحب الجلالة

الملك المعظم معبرا عن شكره

وامتنانه للخطاب السامى الذي

وجهه الى المؤتمر والعناية الكريمة

التي يحيط بها العلماء . ووجردا

تعلق العلماء بشخصه الكريم

وولاهم واخلاصهم للعرش العلوي

المجيد .

واثر ذلك قدم مكتب الامانة

العامية السابق للرابطة استقالته

الى المؤتمر . ولكن السادة العلماء

ابوا الا ان يجددوا ثقتهم في الامين

العام الاستاذ عبد الله ككنون .

وتوالى على المنصة الاستاذ امزيان

والعلامة الفاروق وغيرهما مسطرين

خصال الامين العام وشاكركين له

الجهد الشاق يبذله في تسيير

الرابطة والحفاظ على وحدة صف

العلماء . وشكر السيد عبد الله

ككنون اخوانه العلماء على عواطفهم

الطيبة وكلمات التقدير التي

وجهوها اليه . ولم يسمه الا النزول

عنه رغبتهم وقبول تشريفه بخدمتهم

من جديد ، ثم جدد انتخاب نائب

الامين العام الاستاذ السيد محمد

الطنجيني وبالقى اعضا المكتب



## كلمة رئيس فرع الرابطة بتطوان

الاستاذ الشيخ محمد امزيان

الاسلام من المسلمين  
ومما يثابح صدور المؤمنين  
ويقوي ايمانهم ان نرى بشائر  
الامل تتحقق. وكرامة الامة  
الاسلامية تعود بعد الخذلان  
الطويل وجيوش الاسلام تنتصر  
على اعدائه وحاسديه، وذلك  
بفضل العمل الخاص والتعاون  
الصديق البناء.

ايها الاخوة العلماء، يا من  
حكمكم نبيكم عليه السلام رسالة  
هذا الدين الخالد، انهضوا  
وشمروا عن ساعد الجحد،  
وانفضوا عن كواهلكم غبار  
الجزل والتواكل ولا تتقاعسوا  
عن واجب الجهاد لاعادة مجد  
الاسلام واحيا "تعاليم القرآن  
فالامة تتعلق بكم ودائما تلتظر  
اليكم وتترسم خطاكم وتسلس  
قيادتها لكم فتعودوها الى  
الصراط السوي الذي جاء في  
القرآن الكريم في قوله تبارك  
وتعالى "وان هذا صراطي  
مستقيما فانبعوه ولا تتبعوا  
السبل فتفرق بكم عن سبيله،  
وفي قوله ايضا "قل هذه سبيلي  
ادعو الى الله على بصيرة انا  
ومن اتبعني" وفي قوله سبحانه  
"ان هذا القرآن يهدي المتي  
هي اقوم، صدق الله العظيم.  
وان امتنا لتنتظر ملككم في  
مؤتمركم هذا عملا جادا وذلك  
باصدار قرارات حية عملية  
وحلول ناجعة للمشاكل التي  
تتخبط فيها وتلتظر ملككم  
مواقف حازمة اسلامية تعملونها  
صريحة واضحة وتبتغون بها  
وجه الله الكريم والدار الآخرة  
وصالح الاسلام والمسلمين

هذا وان امير المؤمنين  
جلالة الملك الحسن الثاني أعز  
الله به الاسلام، ونصر به جلد  
الخير والايمان قد اعطانا  
احسن الامثال وجعل من  
نفسه في الجهاد والعمل احسن  
امام ودعانا الى العمل فليكن  
جوابنا لدعوته بالعمل لا  
بالاقوال

(البيعة على صفحة 80)

بين حملة تعاليم الاسلام قاطبة  
نعم انه الجهاد الحق في  
سبيل الحق والانسانية خاصة  
وان أعداء الدين متألون  
يكيدون ليل نهار ويعملون  
بشتى الوسائل لنشر الالحاد  
والفوضى والانحطاط الخلقي  
تحت شعارات براقية مختلفة  
الالوان والاصباغ وان كانت  
في الحقيقة سرابا لا تثبت امام  
الحق ان صدق اهل الكفاح  
وصدق الله العظيم اذ يقول:  
فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما  
ينفع الناس فيمكث في الارض  
ان الاسلام ايها الاخوة  
الفضلاء لا يزداد مع الايام الا  
قوة ورسوخا بفضل العاملين  
والجاهدين في سبيله أمثالكم  
وان العالم اليوم ليقف على  
شفا حفرة من النار والهلكة  
بقوات متناحرة ومذاهب  
متقابلة واساليب الدمار والفناء  
تهدد الارض كلها والشعوب  
جميعها بالانقراض واصبح دعاة  
الخلق والمبادئ الانسانية  
يتجهون الى السماء ويلتمسون  
النور والخلاص فلا يجدون  
أصح وأرفق بالانسان من  
الاسلام فمن يكون أجدر باحيا  
مجد الاسلام من علمائه؟

نعم ان السطريق لاحب  
فعلينا ان نوطن العزم ونحمل  
اواء الجهاد بصدق في هذه  
الربوع لنشارك اخواننا في  
مشارك الارض ومغاربها في  
دعم الجهود الفخمة الذي يتطلبه

على كيان هذه الامة واستتباب  
أملها واثبات نظامها، كما ان  
المغرب من جهة اخرى له فضل  
لا ينكر على نصرة هذا الدين  
الحليف في هذا الجناح الهام  
من العالم الاسلامي حتى يمكن  
ان يقال ان المغرب بالاسلام  
والاسلام بالمغرب

أجل، لقد أنى على الاسلام  
ايها الاخوة الكرام حين من  
السهر خفت فيه دعوته،  
وقلت بين أهدائه حمية نصرته  
وضعت وسائل نشر مبادئه.  
فكان ما كان من ضعف  
وتخاذل وسقوط ولكن الاسلام  
ودعوة محمد عليه السلام  
ومبادئه الخالدة ما كانت  
لتنطفئ، وانما هي سنة مرت  
عابرة قام اثرها رجال نذروا  
أنفسهم لهذا الدين، قاموا  
والاخلاص يجدوهم يعيدون  
الكرة من جديد ويبشون الدعوة  
في النفوس بأسلوب جديد حتى  
تحقق على ايديهم النهوض  
الشامل وظهرت بفضل كفاحهم  
بشائر مجد الاسلام من جديد  
وهذه هي رسالة العلماء

ايها الاخوة الاعزاء فلنسأل  
الله من أعماق قلوبنا ان يجعلنا  
من هذه الزمرة المجاهدة التي  
تعيد للاسلام مجده وتحفظ  
مبادئه وتنشر بين الخلق  
نوره الوضاء

بيد ان المهمة ايها الاخوة  
الافاضل خطيرة والرسالة ثقيلة  
وشاقة وتطلب تضحية وتعاون

استبشار بهذه المناسبة  
الغالية، هذه المناسبة التي  
يشكرون الله عليها حيث  
مكنتهم من استقبال علماء البلاد  
وحملة الدعوة الاسلامية،  
والهداية المحمدية ورسالة النور  
والمعرفة والصالح والتقوى  
والقيادة الى الخير والسعادة  
في الدين والدنيا. وان هذه  
المدينة اذ تستقبلكم بفرحة  
عارمة وبشاشة وبشر منقطعي  
النظير لتعزز كل الاعتزاز بالاعتقاد  
المؤتمر الخامس لرابطة علمائنا  
فيها وتعتبره كانه عقد ثمين  
وضع في جيدها وستظل تذكره  
وتفتخر به على سائر المدن  
الاخرى طوال السنين والاعوام  
كيف لا وانتم ايها السادة  
صفوة هذه الامة وخيرة اهلئها  
ورواد عزها ومجدها، همل  
يستوي الذين يعملون والذين  
لا يعملون، وهما هو النبي  
العربي الكريم يقدم هذه  
النصيحة الغالية لكل البشر اذ  
يقول صلى الله عليه وسلم:  
اغد عالما او متعلما ولا تغد بين  
ذلك او كما قال

اخواني، غير خاف عليكم  
ان مغربنا العزيز عضو اساسي  
من هذه الامة التي أهرزها الله  
بالاسلام الى الوجود الحثي نلكنم  
الامة الاسلامية التي ما ان  
تلقت هذا النور ودعوة الاصلاح  
الشامل على يد خير الخلق  
صلوات الله وسلامه عليه حتى  
احد ابناءها يعملون جاهدين  
على نشرها وتقوية اركانها  
وحمايتها من اعدائها المتربصين  
وان المغرب المسلم وامة المغرب  
قد ميزها الله بوحدة نادرة في  
المذهب والمعتقد نتيجة جهاد  
أثمتها الاولين المخلصين  
ودأبهم ونفاهم المستميت من  
اجل المحافظة على هذه الوحدة  
التي كان لها الفضل الاكبر

باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله القائل ومن احسن  
قولا ممن دعا الى الله وعمل  
صالحا وقال انني من المسلمين  
والقائل والذين جاهدوا فينا  
لنهديهم سبلنا، وان الله ليع  
لحسنين والصلاة والسلام على  
النبي المصطفى الكريم القائل  
ان العلماء ورثة الانبياء والقائل  
لا حسد الا في اثنين رجل آناه  
الله مالا فسلطه على ملكه في  
الحق ورجل آناه الله عالما فهو  
يعلمه الناس وعلى آله الاطهار  
وصحابة الاخيار ومن تبعهم  
باحسان الى يوم الدين

سيادة الامين العام لرابطة  
علماء المغرب، سيادة مدير  
ديوان جلالة الملك، معالي  
الوزير، اخواني اعضاء الرابطة  
الفضلاء، سادتي واخواني  
احبيكم تحية اسلامية طيبة  
مباركة وبعد:

اسمحوا لي ان اتقدم  
لاخونكم هادي ذي بدء بكلمة  
موجزة متواضعة نحمل في  
طياتها اجمل آيات الترحيب،  
واروع عبارات الحفاوة والاكبار  
كما تترجم في ذات الوقت من  
ارق مشاعر حسن الاستقبال  
لمقدمكم العزيز الى مدينتكم  
هذه وذلك اصالة عن نفسي  
ونياية عن اخواني اعضاء  
الرابطة بهذا البلد المعزز  
بوجودكم وبمؤتمركم الخامس  
الذي يلعب بتوفيق من الله في  
هذه السلة تحت شعار قوله  
تعالى (لما يخشى الله من عباده  
العلماء) وقوله عليه الصلاة  
والسلام (ومن سلك طريقا  
يلتمس فيه علما سهل الله له  
طريقا الى الجنة)

اخواني الفضلاء، ان مدينة  
تطوان بامجادها وتاريخها  
العلمي الحافل لتحبيكم احرا  
تضحية وترحب بكم اجمل  
ترحيب وان ابنائنا المتمسكين  
يعروة الاسلام الوثقى ليعتزون  
بما اوليتهم من هذا الشرف  
العظيم ويستبشرون اعظم





## خطاب الأمين العام الاستاذ عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم  
أصحاب المعالي والسعادة،  
أصحاب الفضيلة، أيها السادة:

ان اول ما نفتتح به  
مؤتمرنا هذا الذي يتخذ من  
القرآن الكريم شعارا هو  
قوله تعالى: «انما يخشى الله  
من عباده العلماء» ومن  
السنة النبوية دثارا هو قوله  
عليه السلام «ومن سلك  
طريقا يلتمس فيه علما سهل  
الله له به طريقا الى الجنة» ان  
نحمد الله عز وجل على ما  
أناح لنا من هذا المقام الكريم  
في هذا البلد الطيب للتدريس  
أحوال الاسلام والمسلمين  
ونجدد العهد على الجهاد في  
سبيل اعلام كلمة الله،  
ونحاسب انفسنا على ما قمنا  
به وما فرضنا فيه من هذا  
الواجب الذي لا عذر لمومن  
في التعاون به والتخلي عنه،  
لان النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول: «من لم يهتم  
بأمر المسلمين فليس منهم»  
وانما على كل حال للحمد  
الله على ما اقامنا فيه من هذا  
الامر العظيم القدر الجليل  
الخطير، وما رشحنا له من  
هذه المهمة التي بها كنا  
خير أمة، ونستغفره عز وجل  
لما يكون في عملنا من  
التصور والتقصير.

ثم نبعث من هذه  
المنصة بتحيات الولاء  
والاخلاص ومشاعر الاجلال  
والتعظيم الى مقام حضرة  
صاحب الجلالة الملك الحسن  
الثاني ناصر العلم والعلماء  
ورائد البعث الاسلامي وباني  
المغرب الجديد مجددين له  
التهنئة بعافيته التي هي عافية  
شعبه وبعبء جلوسه الذي  
خلف فيه والده العظيم بطل  
الحرية والاستقلال سيدي  
محمد الخامس قدس الله روحه،  
داعمين الله عز وجل له بدوام  
الصحة وطول العمر حتى  
يحقق لشعبه الوفي كل ما

يصبو له من عز وسؤدد  
ورفاهية وازدهار، وان يبقى  
مدارا للعروة والاسلام ويقر  
هذه بولي هذه الامير الجليل  
سيدي محمد وصلوه مولاي  
رشيد وباقي النجالة واسرته  
الكريمة.

ومن حقكم علينا ايها  
السادة الكرام، ان نحبيكم  
بأزكى التحيات، ونشكركم  
على تشریفكم لنا، وحضوركم  
معنا في هذه الظاهرة  
الاسلامية الكبرى، ونعتبر  
هذا الحضور مساهمة منكم  
في العمل الذي يقوم به  
العلماء للدعوة الى الله ونصرة  
دينه، وتأبيدا لحركتهم التي  
تهدف الى بناء مجتمع اسلامي  
فاضل، تحكمه شريعة القرآن  
وتسوده تعاليم السنة النبوية  
الطاهرة.

كما نحبي فرع الرابطة  
بتطوان على ما قام به من  
أعمال كبيرة للتحضير لهذا  
المؤتمر وتسهيل مهمته. غير  
ناسين ما بذلته له السلطة  
المحلية والمسؤولون عموما  
من معونة قيمة في هذا  
السبيل، جزى الله الجميع  
احسن الجزاء وشكر مساهم  
في العاقبة والاولى، واذا كان  
لي ان اذكر في هذا المقام ما  
كنا نود ان لا نغفده وان  
نساعد بوجوده معنا، فهو  
مستشار الرابطة وفقيدها  
العلامة الشريف سيدي  
التهامي الوزاني جده الله  
عليه الرحمت، فلقد كان  
حفيا بانعقاد هذا المؤتمر  
في هذه المدينة الزاهرة،  
وكنا نحن نتصور المؤتمر  
في كفالته ونحت رعايته  
نزهة بل متعة لا نفو فيها ولا  
نأثم. ولا نشك الان ان  
روحه الطاهرة ترفرف علينا  
وتسر بما نراه من هذا التجمع  
الموقر المبرور.

وان نلن لا ننسى قربنه  
في الفضل وفرطه الى دار  
المقام مستشار الرابطة  
وفقيدها العلامة الشريف  
سيدي الجواد الصقلي. فهو  
بوقاره وسمته ورأيه وتوجيهه  
يجعل مؤتمرنا هذا بحس  
بفجيعته من جديد، رحمه  
الله رحمة واسعة وأحسن  
عزائنا فيه وفي كل الاخوان  
الذين فقدناهم في المدة بين  
مؤتمر مراكش ومؤتمر  
نظوان، وأسبل عليهم  
سحائب المغفرة والرضوان.

شعار المؤتمر والتعليم

الاصيل

أيها السادة:

أشرت آنفا الى ان هذا  
المؤتمر بنعقد تحت شعار  
ودثار من الكتاب والسنة  
هما قوله تعالى «انما يخشى  
الله من عباده العلماء» وقوله  
عليه السلام «ومن سلك  
طريقا يلتمس فيه علما سهل  
الله له به طريقا الى الجنة» ولم  
يكن قصد العلماء بهذا  
الاختصار نمدحا ولا تزكية  
نفس، وانما قصدنا ان يثيروا  
قضية هامة هي اساس ما  
يتخبط فيه المجتمع الاسلامي  
من انحلال خلقي وتلكر

لفكرة التدين وملازمة لاحكام  
الشرع الشريف وارنماء في  
احضان المذاهب المادية  
المستوردة، الا وهي هجر  
العلم الاسلامي أو ما يسمى  
بالتعلم الديني والتقليل من  
اهميته، وقطع السبيل على  
طلبه بتغوير روافده وطمس  
مبادئه حتى اصبح علما غير  
مرغوب فيه، ووقع الاعراض  
عنه كلية الا من بعض طلبة  
البادية الذين ما يزالون على  
الفطرة السليمة وبعض من  
نبتهم المدارس والمعاهد  
العصرية برسوبهم في امتحانها  
ومباريات الالتحاق بها، وما  
عدا هذين فهو قلة نادرة.

وليفكر الواحد منا ما  
ذا تكون نتيجة هذا الصلف  
من الطلبة وما ذا يكون  
تحصيلهم من هذا العلم الذي  
قصر الله خشيته على اهله  
وبشر رسوله السالكين في  
طريقه بالجنة، لا جرم ان  
خشية الله قلت لقللة العلم  
بجلاله، وضعف الاقبال على  
تعلم احكام دينه، ولا جرم  
ان التفكير في المصير، والعمل  
للمعاد. لم يعد بهم الكثير من  
طلبة العلم، لان العلم الذي  
يمهد الطريق الى الجنة قد  
وضع على الرف ولم يبق منه

الا قشور بيد طلبة اضطروا  
اليه اضطارا.

لقد بهرنا ببرق العلوم  
الكونية التي توقفت النظر  
فيها عندنا منذ بضعة قرون،  
بعد ما كنا فيها أساندة العالم  
مدى اجيال. ولما راجعنا  
انفسنا وأقبلنا عليها في العصر  
الحديث لم نحفظ التوازن  
بها وبين العلم الذي هو  
ملك أمرنا وقوام ذاتيتنا،  
العلم الذي بدلنا على الله، ولا  
يزيغ بنا عن الصراط المستقيم  
واعطينا لتلك العلوم ما لا يعد  
ولا يحصى، وصرفنا ثقتنا  
ونقتنا الى هذا العلم حتى لم  
يبق منه الا اسم متأرجح  
ورسم محيل.

ولست اعنى بالمعنى  
فضل مال ولا اعتمادا وظيفيا  
وانما اعنى العناية والرعاية  
والاهتمام بالدقيق والجليل  
والنظر الى النتائج المحصل  
عليها في كل فن فن والسعي  
خلف ما يعز وجوده واوكان  
من وراء وراء في حين  
اهمال الضروريات من العلم  
المعنى بالامر والاستغناء من  
كثير من مطالبه حتى في  
المؤسسات المخصصة له لحساب  
العلوم الاخرى بدعوى التلقيح  
والتجديد واعداد طالب هذا  
العلم لخوض معركة الحياة.  
فصرنا لا نجتمع للنظر في





الاصلاح المزعوم له الا لفتنقه من اطرافه ، وللفرغه من مقاصده حتى صار جسدا بدون روح .

ولقد عملنا مقارنة ذات مرة في اجتماع رسمي بوزارة التعليم الاصلى والشؤون الثقافية بين المواد الحديثة في ثانوية هذا العلم وثانوية التعليم العمومي ، فكانت النتيجة ان الحصص المرسدة لهذه المواد في هذا العلم اكثر منها في التعليم العمومي فأي وجود يبقى لهذا العلم مع هذا الاستنزاف المتواصل وقد قابل الناس بمزيد

الاستغراب ما جاء في كتاب تعليمي بلجنة من الاساتذة وقد عرضوا للكلام على حياة سيدنا عيسى عليه السلام من انه ابن يوسف النجار ، وعلقت الصحافة في العالم الاسلامي على ذلك تعاليق مسهبة . ومنها ما تبسط في بيان عقيدة الاسلام في المصحح لتوهمه ان ذلك مما يجهل هــ . . . ولا اريد تحريك المسألة من جديد ، ولا التشنيع على احد فاننا اظن بهؤلاء الاساتذة خيرا ، ولكني اقرر واقعا لا سبيل الى انكاره وهو ان امرا معلوما من الدين بالضرورة ، او عقيدة اسلامية اساسية مثل عقيدة ولادة المسيح من غير أب قد اصبحت مما يخفى على نخبة من المثقفين المسلمين ، ويقعون فيها فريسة المراجع غير الاسلامية وهي مما يصرح به القرآن في غير ما آية من آياته الكريمة ، بله غير القرآن من الحديث وعلم الكلام وسائر كتب الاسلام .

وعلى هذا يقاس ما لم يقل من المآخذ التي وجدناها في كتب الدراسة المقررة ، وما تنسقطه منها كل يوم في احاديث المتكلمين والمحاضرين عن الاسلام

وشريعته في الاذاعة والتلفزة وغيرهما ، وبعضهم يكون من خريجي المعاهد الاسلامية الامر الذي ينذر بسوء المصير ويجعلنا قاب قوسين أو أدنى من المآل الذي اشار له الحديث الشريف بقوله : « ان الله لا يقبض العلم اقتزاعا يلتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء » .

ولعلنا وانما انكلم على الصعيد الاسلامي العام اكون اكثر وضوحا وانصافا اذا ضربت بعض الامثلة من خارج المغرب على ما نحن بصددده فالكتب والمنشورات المختلفة التي تدمج الاسلام في هذه المذاهب الغربية المادية هي مما غزا المجتمع الاسلامي في كل مكان وأثرت في عقلية قرائها من شبان وشيوخ حتى تقرر عند الكثير منهم أنه لا فرق بين هذه المذاهب وبين الاسلام . واصبحوا يعتقدون مع الاسف الشديد ان الدعاية لهذه المذاهب دعاية للاسلام بل انهم يعتقدون أنها هي الاسلام الصحيح وما عداه انما هو رجعية ونزمت واقوال فقهاء ، والكلام في هذا الباب يطول فلنقتصر على ما هو امس بموضوعنا من الجهل بالاسلام وأحكامه نتيجة ضعف التعليم الديني وقلة الاهتمام به .

ففي كتاب لاحد كبار المؤلفين عن احد الائمة المجتهدين ، وجدناه يذكر على هذا الامام حكما يراه على مسألة الحراة . وجعل يقول ما هذه الحراة ؟ ومن اين انى بها ؟ في كلام ملؤه التجاهل ونقد مدرك الحكم في حين انه كان حقيقا بالحجل من نفسه ، لانكاره حكما ثابتا في القرآن بقوله تعالى : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

في الارض فسادا ، النابة وفي الشهر الماضي كنت في بلد اسلامي كبير يحتوي على اكبر جامعة اسلامية في العالم وذهبت يوم الجمعة الى مسجد تعودت ان اجمع فيه لقربه من الفندق الذي انزل به . فما رايت الا الخطيب وهو يفسر للمسلمين الحديث القدسي الذي يقول : « يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته ، فاستطعموني اطعمكم فيقول ان الله عز وجل غني عن الاطعام ، وما طلبه منا أن نطعمه الا مجاز ومشاكلة والمقصود اطعام الفقراء والمساكين الى آخر ما قال في هذا المعنى بتقهر كبير يدل على جهل كبير ، ولما كان هو غير الخطيب الذي عهدته في ذلك المسجد لم اشك في انه من الخريجين الجدد بعد الاصلاح المزعوم الذي ادخل على الجامعة الاسلامية الكبرى ، واسفت غاية الاسف لهذا الاسفاف الذي تدنت اليه المعاهد الاسلامية وخريجوها ، ولم اعد للصلاة في ذلك المسجد .

والناس يلومون العلماء ويحملونهم المسؤولية في هذا الوضع . ولم العلماء ؟ وهم لا حول لهم ولا طول وليس بيدهم من الامكانيات شيء مما بيد دعاة الاتحاد وموردي المذاهب المادية الذين تغدق عليهم المساعدات من كل جهة .

على ان العلماء . نتيجة اضعف التعليم الديني اصبحوا من القلة بحيث او جندناهم جميعا لما كفوا مدينة واحدة كالدار البيضاء .

ثم ان الله عز وجل ، كما أوجب على العلماء ان يعلموا ، أوجب على غيرهم ان يتعلموا ما فرض عليهم من أمر دينهم ويسألوا عما يجهلونه من ذلك فقال لاهل العلم : « انبهلته

الناس ولا تكنونوه ، وقال لغيرهم : فاسألوا أهل الذكر ان كلتم لا تعلمون ،

#### انحراف الشباب

ونثار هنا قضية انحراف الشباب وقصص العلماء في واجبه من نوره وعرض القضية على هذا الوجد معكوس ، فالشباب كغيره من أفراد مجتمع مسؤول أمام الله قبل غيره ، ومطالب بالبحث عن الحقيقة والنظر فيما يجب عليه من عقيدة وسلوك إسلاميين بحكم التماثل الى هذا الدين الحنيف ، وهل ثبت ان فئة من الشباب ذهبت الى عالم ما مستفسرة عن دينها وطالبة معرفة موقف الاسلام من المشاكل التي تعترضها فردا ذلك العالم وقال لها ليس عندي لك جواب ولا أجد لمشاكلك حل ؟

لما ذا لا يحرص الشباب على تحصيل ما يجهله من أمر دينه كما يحرص على ما يهمله من أمر دنياه ؟

لما ذا نعتفيه من المسؤولية ونلقها على غيره لنزيدة امعانا في الانحراف ؟

ان الذين يترددون على مجالس العلماء يتفقهون في أمر دينهم ويثبتون من صحة عقيدتهم وفي هذا الميدان نجد عمل العلماء لا كفاء له في النصح لله ورسوله ولخاصة المسلمين وعامتهم ولا نبالغ اذا قلنا ان ما نراه في العالم الاسلامي من مظاهر التدين وما بقي في بعض الاوساط من أثاره الخلق الاسلامي انما هو نتيجة لعمل العلماء ، ومجهود العلماء ؟ .

واذن فلنقدر مهمة العلماء حق قدرها ، ولنهيئ منهم ما نستطيع لمواجهة هذه التيارات الخطيرة ولتوازن بين مطالب الروح والجسد كما برشدنا الى ذلك ديننا الحنيف ، ان العلماء يعلموننا

الايمان والاحسان وبرور الوالدين وطاعة اولى الامر ويكرهون اليأس الكفر والفسوق والعصيان . ويحيون ضمائنا ، ويثبتون خشية الله في نفوسنا ، ومع الخشية يقوى الوازع الديني فينبعث الانسان الى الخير وينكف عن الشر ، وليس فوق ذلك مظهر للمجتمع الفاضل الذي هو طلبه الحكماء والفلاسفة .

#### مؤسسات التعليم الاصيل

وقد كنا استبشرنا بجولة وزير التربية الوطنية الاسبق في اقاليم المملكة لتفقد مؤسسات التعليم الاصيل عن الامر المولوي الكريم الصادر بوجوب العناية بهذا التعليم وتعميم نشره ونوسيع دائرته ، وتصريح الوزير فسي أثناء جولته بما خصص لمشروعات التعليم الاصيل من ميزانية تبلغ 57 500.900 درهم وهذه المشروعات ما بين انشاء وتعمير تتعلق بتزويد المدارس الموجودة وتجهيزها بالتجهيز اللازم . وإحداث معاهد حديثة في تسعة مراكز حيوية هي : الدار البيضاء والصويرة وورزازات وقصر السوق وخنيفرة ونسابة ووزان والخميسات وأبو الجعد . واقترحنا على معاليه مركزين آخرين هما الرباط بصفتها عاصمة المملكة والقنيطرة بصفتها عاصمة منطقة الغرب ، فوافى على ذلك . وكان هذا في ربيع سنة 1398 وهما قد مر عليه عامان كاملان وهو ما يزال في عالم الغيب

ونحن لا نظن ان الوزارة قد قراجعت عن هذا البرنامج ولكنها تتباطأ في التنفيذ . ومثل هذه المشروعات يحدد فريه الاستعجال لاسيما مع اعتبار المنطق الذي عبر عنه خطاب - البقية على صفحة 28 -



## خطاب العلامة الرحلى الفاروق

## خطب معالي وزير الاوقاف واشؤون الاسلامية امسيد الدي ولد سيدي بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد  
النبي الامين وعلى آله وصحبه  
الاكرمين

سعادة العامل المحترم  
أصحاب الفضيلة العلماء الاجلاء  
سادتى الافاضل

من دواعي الاعتزاز والغبطة  
والسرور ان تتاح لوزير الاوقاف  
والشؤون الاسلامية فرصة الحضور  
معكم في هذا الجمع المبارك  
لاشارككم جو الفكر الاسلامي المعطاء  
الذي يبلوره انعقاد مؤتمر رابطة  
علماء المغرب الخامس. وأشهد معكم  
هذا الغرض من النشاط الجهر الذي  
تنضح به اهتماماتكم وكلماتكم العامرة  
وتنم عنه الجهود التنظيمية التي  
صرفتوه بسخاء لتحقيق المتوخى  
من الاهداف

وانه لا يسعني بهذه المفاسدة  
الا ان اهرّب عن جزيل الشكر  
للجنة التنظيم على تطففها بتوجيه  
الدعوة لي للحضور في جلسة الافتتاح  
الكريمة هذه. واتهزها سائحة ثمينة  
للاعراب عن أجمل المتمنيات لكافة  
الجهود الذي بذلت في سبيل اعداد  
هذا اللقاء العام

والرجاء ان يلاقي مشرفون  
عليه، والمساهمون فيه، كمال النجاح  
الذي هم اهل له وموفور اسعد  
واتوفيق

ايها السادة : انه من ميزات  
هذه بعض اجابته الشاملة التي  
تجيز مرحاهم بعدد تحت قيادة  
مولانا امير المؤمنين جلالة الحسن  
الثاني دم نصره وتأييده بها نهضة  
متوزنة متكاملة تستوعب في  
مقاصدها انبيله وانجاراتها لكبرى  
معطيات الحق معنوية ومادية .  
وتنسق بين هذه المعطيات جميعها  
بما يكفل لهذا الوطن العظيم سورا  
حيثا على درب نمو وتطور .  
ويؤهله في نفس الوقت للاحتفاظ  
بكل ما به من مقومات شخصيته  
وركز اصنامه ورواده عبقريته

وما التأتى الذي تشهده بلادنا  
في مختلف مجالات الفكر وآفاقه  
وهذا الوعي المبين بالقيم الدينية  
واثمل التي ينهض عليها وجودنا  
الاجتماعي والتاريخي والحضاري  
في اساس ما ينهض عليه. وهذا  
الادراك المتصاعد لقمة التراث في  
كنونتنا ووجهتنا المصيرية .

والتعاطي الخلاق

وان جمعا كهذا يضم جهازة  
أهل العلم والمعرفة ودعاة الحق  
لجدير ان يتبين من واضح الرؤي  
ويستجلي من قويم السبل، وعكم  
المناهج ما يسدي للثقافة الاسلامية  
واطرافها في هذه الدبار أجل  
الخدمات، ويسهم مزيدا من الاسهام  
في اغناء مضامينها وتمتين فواعه  
الدور البناء الذي تضطلع به:

كلل الله أعمالكم بخير ما تكمل  
به الاعمال الطيبة الصالحة وأمدكم  
بعونه وتسديده تحت ظلي مولانا  
المؤيد بالله جلالة الحسن الثاني  
حفظه الله ورعاه، وأبقاه ذخرا لهذه  
الامة وحصنا لها حصينا يحمي  
سيادتها ويصون أمجادها ويستكمل  
وحدتها المقدسة من سبتة ومليلية  
والجزر الساحلية الى اقاصي الساقية  
والوادي، وأقر عينه بسمو ولي عهده  
الامير المحبوب سيدي محمد وصنوه  
الامير الجليل مولاي رشيد وكافة  
الاسرة الملكية الشريفة انه سيع  
مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد الصمد، الذي لم يلد  
ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.  
والصلاة والسلام على السيه والسنة  
وآل واصحاب ذوي الفضل  
والسدد

إنكم تعلمون ان الملتقيات  
الاسلامية التي عرفتكم من قبل  
هذه الرابطة كانت وما زالت تصم  
وتلح على وهوب العودة الى المنبع  
الصافي والمنهل الكافي للنهوض  
بنظام الاسلام الصحيح، وظلت وما  
فتت تعالج هذا الموضوع بحكمة  
وسياسة. وبأسلوب واضح، ولسان  
ناصح.

واليوم ها هو الملتقى الخامس  
يتوجه بحول الله وقوته وبعمونة الله  
ونصرته الى تأييد المقررات الماضية  
وتأييد التوصيات الاتية التي حرصت  
على التمسك بشريعة الله والتخلق  
باخلاق الله ونادت الى الجهاد في  
سبيل الله والى اجتناب ما حرم الله  
وحذرت الجاهل والصائل من عقوبة  
الله ورسخت خطا النهوض والاصلاح  
وبينت طريفة النجاح والفلاح  
استجابة لما دعيت اليه الشريعة  
الاسلامية وقامت عليه الملة الخفيفة

وتلبية لما فرضته الحياة المصرية  
من المطالب التقنية والمادية وعلى  
الله في تحقيق الغرض الاعتماد  
والاكتال وعلى الله تصه السبيل في  
الحال والبال

إن العلماء وهم عمود هذه  
الامة باعتبارهم ورثة النبوة وخلفاء  
الرسالة مسؤولون في الدرجة الاولى  
عن الوعظ والارشاد والنصح  
والايقاظ للخاصة وللعمامة على السوا  
وعن شرح ما ينه عن الانهزام وببعد  
ادراكه على العوام من المسائل  
المشتبهة والاحكام المشتبهة . وعن  
التنبه على ما يجر ضورا على  
الفاشلة وما يترك اثرا سيئا في  
العائلة كاستعمال الافلام الرخيصة  
والخليفة واستعراض الصور الشنيعة  
والبشعة وكالسماح بروج الصحف  
اللاغية والمجلات الطافية والمباذبي  
الانحادي

وغير غائب عن أنظاركم  
السديدة ان ميدان الارشاد ميهان  
صعب ورحب، يتطلب ثقافة  
والظرافة والشجاعة والصراحة، لانه  
موضع اجتهد يتكرر وموطن جهاد  
يتقرر في امة ضرب الاسلام فيها  
بجرانه واستقر ثباتا بمكانه

ولا بديل من الاستعداد لتعمل  
العرف والشقا والصبر على القسوة  
والجفا فان المهام والمسؤوليات لها  
حظها من الصعوبات وان الانسان  
بين اختارين اما ان يسلك طريق  
الحق والهدى، ولو أنه محفوف  
بالقذى والاذى، واما ان يشق  
طريق الجهل والهو ولو انه يقود  
الى العلاك والردى

ان البعث الاسلامي الذي  
نادى به جلالة الحسن الثاني حفظه  
الله ونصره وحض عليه في الاهداد  
والمناسبات، هذا البعث له جانبان  
جانب ايجابي وجانب سلبي جانب  
الامر والفعل وجانب النهي والترك  
وان جانب النهي والترك اشه على  
النفس كما تعلمون، من جانب  
الامر والفعل المسنون، وعلى ذلك  
فلا غنى عن مراقبة جدية لما يجري  
في الحياة الزمنية من انحراف خلقي  
وفساد اجتماعي استدعاء عصر المادة  
والحرية وأوحى به ضعف العقيدة  
وسوء التربية ولا معالة من الانتفات  
اليه والتركيز عليه حتى لا ينتشر  
فحشه ويستشري قبحه اكثر مما  
هو باد للعيان، ومائل أمام الملا  
والاصيان على ان هذا الجانب ينبغي  
الابتداء بمعاورته والابتدار لمعالجته





# خطاب سعادة الشيخ مصطفى كمال التارزي

## رئيس الشؤون الدينية بالوزارة الاولى

### في تونس الشقيقة

الآخرى من أنظمة سامية وقوانين  
حامية من التجني على الشعائر  
والمقدسات والتعدي على المصالح  
والحرمات، ولا يتم هذا الا اذا قام  
عليه رجال أكفأ مؤمنون اتقيا  
متفتحون للحياة البهية كما قال  
صلى الله عليه وسلم: تركتكم على  
سجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيف  
عنها الا هالك، والتربية المتداولة  
لا تستطيع ان تجعل من الشباب  
كله طاقة صالحة لوطنها ومجتمعها،  
ولا قيادة على أدا واجبها واداء  
امانتها، ولا موقفا بها في سلوكهم  
واخلاصها ولا في عهودها واوقافها،  
والشخصية المنحلة المنهارة لا  
تصلح للجهد والالتجاء ولا تقبل  
ما يصاح كيانها ويقوم اعوجاجها  
لنشوتها في بيئة وبينة بائت تماوس  
فيها الحرية الشخصية والجهل والسفه  
والانانية من دون شعور بالتبعية  
والمسؤولية وقد أقسم سبحانه بقوله:  
«وَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ» وأسرعوا ايها السادة العلماء  
بشبيكم وشبابكم الى معالجة مشاغلهم  
ومشاكلهم الاجتماعية وضعوا حدا لما  
لا يتلاقى مع الشريعة الاسلامية  
واشرحوا الاسباب والمسببات بالنتائج  
والمقدسات وبلغوا ذلك الى المراجع  
العلماء وسائر السلطات، وانصروا  
الحق اينما كان ودعوه وابطلوا  
الباطل حيثما بان واستنكروه، فان  
للتقدم ابوابا سليمة وللتأخر أسبابا  
ألمة، وأنكم محاسبون امام الله  
الواحد القهار وامام التاريخ الذي  
يسجل بالليل والنهار وامام جلالة الملك  
الذي ألقى اليكم بهذه التوجيه  
الصريح والارشاد الصحيح. حفظ الله  
مقامه، وأعلى مكانته. وسدد آراءه  
وانظاره، وأبقاه آمنا للبلاء، وركنا  
للجهاد يلتجئون الى حماه ويستندون  
بذراه. وأقر عينه بولي العهد الامير  
الجليل سيدي محمد صالحه الله،  
واصلح سائر اشباله الامراء الكرام  
والحمد لله في البدء والختام والسلام  
عليكم ورحمة الله

فان الطهور قبل الصلاة وان التخلي  
قبل التحلي وفي كتاب الله العزيز «قل  
تعالوا اقل ما حرم ربكم عليكم ان  
لا تشركوا به شيئا وبالوالدين  
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املأ  
نحن نرزقكم وايها» ولا تقربوا  
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا  
تقتلوا النفس التي حرم الله الا  
بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تفلحون  
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي  
أحسن حتى يبلغ أشده واوفوا الكيل  
والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا  
وصعها واذا قتلتم فاعدوا ولو كان  
ذا قربنى وبعهد الله اوفوا ذلكم  
وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا  
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم  
وصاكم به لعلكم تتقون»

ان شباب الاسلام وهو محط  
الآمال وتاريخ الاجيال، نراه قد طفر  
طفرة ليست من بابه ولا من  
مصلحته حيث انحرف عن آداب  
دينه، وانصرف عن اهداف قومه،  
وأصبح في حيرة ورؤية من امره  
هل انت هذا الشباب قد  
يكون معذورا غير مسئول ولا ملوم  
لان الكبار هم الذين يوجهون  
الصغار الى سلوك سبيل الابطال  
والابرار، وهم الذين يخططون حياة  
الاستقامة والاستقرار، وكثيرا ما  
يجد فيما يراه ويحسه شهوة تغريه  
وتغريه، وترديه وتضرم، وهو غير  
مسلح بسلاح التربية الصحيحة التي  
هي مبدأ الحياة الصحيحة ومن خلال  
هذا وذاك تكثرت مشاكله وتراكمت  
معضله، وأصبح الشغل الشاغل  
للدولة وللعاقل فمن الحق والعدل  
ان نضع امام شبابنا وابنائنا  
الوسائل الكفيلة بحمايتهم من  
مساوي الابتداع والفجور، ووقايتهم  
من معاري الفتان والغرور بحيث  
تكون المدرسة التعليمية والمدرسة  
الاجتماعية نقيية وسوية بما تلقنه  
الاولى من مبادئ التربية الاسلامية  
والثقافة الانسانية وبما ترسمه

صادقا بهمتهم وعزموا حل انت  
تقوم الثقافة الاسلامية من خلال  
اعمالهم بدورها الطلائعي الحق  
في بنا الحضارة الانسانية، وعلي  
الاخص في هذا الجز من العالم  
الذي آتت بسمو رسالة الاسلام.  
لقد جئت هذه البلاد الشقيقة  
والحبيبة التي تربطنا بها روابط  
متينة في كل ميدان من ميادين  
الحياة. لابلغ عاهل المغرب الشقيق  
جلالة الملك الحسن الثاني سامي  
عبارات التقدير والاحترام، واقدّم  
لحكومته وشعبه تحيات أخوية حارة  
صادقة من اعماق قلوب الامة  
التونسية، وعلى رأسها فخامة  
الرئيس الحبيب بورقيبة.

وأحمل كذلك اشواق كل  
الهيئات العلمية والثقافية والدينية  
ودعاهم لمؤتمرهم هذا بالتوفيق  
والنجاح.

وانى بهذه المناسبة الكريمة  
اعلن لكافة اعضاء هذا المؤتمر  
استعداد تونس للتعاون معكم على  
احياء التراث الاسلامي وبعث  
حركة اسلامية تمسك بزمام القيم  
والمثل وتعمل - بوحى من العدي  
الاسلامي - على ان تعيد للامة  
الاسلامية مجدها وعزها وكرامتها

وان تقدير الخطوات الملائمة  
التي قطعها الشعب المغربي في  
ميدان المعرفة لبعث في نفوسنا الامل  
على انه يستطيع ان يقوم بدور  
ايجابي فعال امام هذه التيارات  
المتناقضة والمبادئ المتحللة وان  
يعمل على توجيه فكري جديد  
يعتمد اصول الشريعة الاسلامية  
وقدرتها على مواجهة كل تطور  
حضاري حتى نقول كنهها وتعطي  
حكمها، وتثبت بذلك سمو هذه  
الشريعة وسماويتها.

وان هذا الدين ما يزال  
قادرا على الهداية والعطاء، وما  
يزال قادرا على انقاذ البشرية مما  
يهدق بها من اخطار ماحقة لان  
اعتقدنا واسخ ان المستقبل لهذا  
الدين.

يجب ايها السادة العلماء  
الا يتطرق الى قلوبنا الشك الى  
سمو شريعتنا بسبب ما نراه حولنا  
من طغيان الاتجاهات المادية  
ولا من ضخامة الاسس التي تقام  
عليها هذه الحضارة، لذلك يجب  
ان نستمد لاعادة حضارتنا الى  
الحياة، تلك الحضارة التي تعتمد

على حقيقة معرفتنا بالله، وعلى  
الاضطلاع بمهمة اعادة انشاء الحياة  
البشرية على اسس فطرية اسلامية  
فعلينا ان نتدبر كل مواقفنا  
امام هذه المؤثرات، والحن  
والازمات، بروح الفهم والادراك  
واليقظة والشجاعة والامل، وان  
نحدد هذه المواقف على ضوء  
التحول الذي حل بنفوس الناس  
وعقولهم ومداركهم وان نبين ما  
في الاسلام من مرونة في حدود  
المبادئ والمقاصد الشرعية ومن  
ساحة في غير انحلال ولا ميوعة  
ذلك ان التشدد في غير اصول  
من شأنه ان يبعد الشقة بيننا وبين  
بعض الاجيال الصاعدة ويحدث  
هوة يجدر بنا ان نتلافها.

وايس المطلوب هنا ان نغير  
مفاهيم الاسلام، ولكن علينا ان  
نغير اللغة التي نخاطب بها  
الاجيال، وحتى أسلوب التعبير  
الذي ندرس به المشاكل،  
على ان تعدد المنهج الامثل  
في هذا المجال، يستدعي من  
علماء المسلمين انى كانوا  
ان يواصلوا امثال هذه  
اللقاءات للكشف عن النواحي  
الاجيائية والسلبية في حياتنا  
المعاصرة، وفي الطرق التي يجب  
ان نتسلح بها لمواجهة كل  
انحراف عن الصراط السوي.

ان واجب العالم في نظري  
لا يمكن ان يقتصر في الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر على  
تلاوة النصوص القرآنية والاحاديث  
النبوية، بل عليه ان يفكر كيف  
يقوم المعوج، وكيف يزيل الشبهات  
وكيف يتمكن من اقناع المجتمع  
بهذا المنهج الذي يدعو اليه. وهذا  
يتطلب من العالم معرفته واقع  
الحياة التي يعيشها تلامذتنا في  
المدارس وشبابنا في الجامعات،  
رعمالنا في المعامل والمصانع،  
وكهولنا في المجتمع، ومقدار ما  
يعطى لهؤلاء من تربية دينية  
وتعاليم اسلامية

يجب على العالم ان ينلص  
اسباب الهدا ودواعي الانحراف،  
وامام هذا الوضع المتفشي ينبغي  
ان تكون لنا اساليب متنوعة جذابة  
كفيلة باقناع هذا الشباب المتخلف  
المتحلل النافع، وهذا يتطلب من  
الداعي سعة الصدر وصدق الفهم  
وسلامة الادارة وصبرا وثباتا.





## خطاب السيد محمد سالم مبعوث الصحراء المغتصبة

## خطاب سعادة الشيخ مصطفى كمال التارزي

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد  
منقذ البشرية من الباطل  
وهاديها الى الحق . وعلى آله  
وصحبه وسلم

ايها السادة العلماء باسم  
العلماء اهل العلم بالجزء  
المغربي الصحراوي المحتل  
احبيكم احسن تحية واعظم  
مؤتمركم الكريم الجبار

واحبي من صميم القلب  
والجوارح والاحشاء والجوانح  
من الاعماق ، قائدنا وامامنا  
امير المؤمنين وحامي حمى  
الوطن والدين جلالة مولانا  
الحسن الثاني داعيا لجلالته  
بطول العمر ونعتيق ما يقتضيه  
في ولي هذه الامير الجليل  
سيدي محمد وصنوه مولاي  
رشيد وباقي اسرته الصغرى  
والكبرى .

وبعد : فلا ارانى مطلقا  
في حاجة الى لفت انظاركم  
الى الظروف الدقيقة التي  
نجتازها بلادنا بسبب التآلب  
الامبريالي والغزو الصليبي  
ليجعل من صحرائنا اليوم  
اندلوسا ثانية - مما جعل انقاذ  
هذا الجزء واجبا علينا لا على  
المغرب فحسب بل على جميع  
من يملك وسيلة او قوة من  
المسلمين قاطبة .

كما لا احسبني احتاج الى  
ان اليه الى ان من اكبر  
الاعداء للشعوب هو الجهل -  
وما من عدو عدو حسيما كان  
او معلوبا الا ويحتاج المعتدى  
عليه لردعه والتغلب عليه  
اعوانا يستلجدهم لانقاذ  
لهونه وعونه - ولقد وجدنا  
اب العدو " المغتصب اسم

بحمد الله وعليه فاننا نطلب  
من جناب الامانة العامة  
لرابطة ان تصدر بياننا على  
مستوى قضيتنا قضية الساعة  
التي هي القضية الوطنية  
الكبرى .

حتى نبين وبكل وضوح  
للعالم اجمع اننا قد اصبحتنا  
في مستوى ان نكون شعب  
الحسن الثاني نقف وراءه  
وننفذ تعليماته - ونستلهم  
بتوجيهاته .

ساداتي العلماء : انني  
تعلمت منكم ان الجهاد وبجميع  
انواعه الروحي والبدني هو  
للاسلام بمثابة السم للشعبان  
والمخلب للاسد - اذ الاسلام  
سيف ومصحف ، او مسجد  
وثكلة ، وقد وجدت دواعي  
الجهاد بالنسبة اليها - واذا  
لم نقم بذلك فاننا نخشى ان  
نحرم الترحم من اولادنا في  
قبورنا - فالتجدة النجدة يامن  
يبلغون رسالة الله .

حيها الله مؤتمركم ودمهم  
بملايته جهودكم

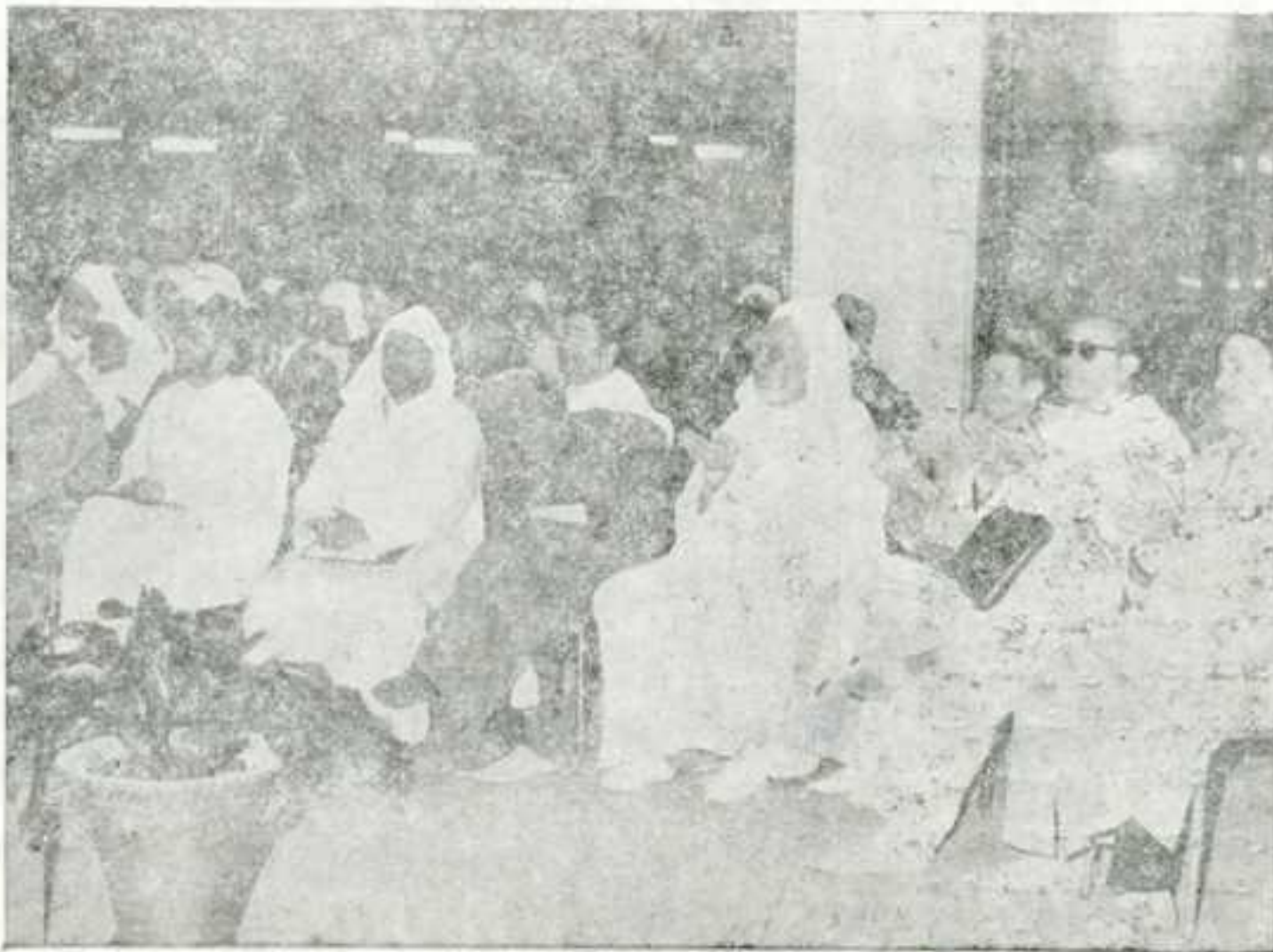
( نعمة ما على الصفحة 8 )  
ايها السادة :

اذا اردنا ان نجعل الفكر  
الديني في هذا العصر كفيلا باداء  
رسالته الصالحة فمن الحق علينا  
ان نخطط لهذا العمل طريقة  
منهجية كفيلة بالوصول الى تحقيق  
اهدافنا .

فعلينا قبل كل شيء ايقاظ  
الضمير الديني ونشر تعاليم الاسلام  
وايصالها الى كل طبقات الامة  
وعلى الاخص تلامذة المدارس  
وطلاب الجامعات حتى نمكنهم  
من رصد يمينهم على التغلب على  
الانحراف والتفسخ . وكل هذا  
ينشور في نظري تحت معنى  
الحكمة التي دعانا الله اليها في قوله  
تعالى دافع الى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي  
هي احسن .

واعتقدنا اننا اذا اخلصنا الله  
في هذا العمل فسيدخل هذا الجهد  
ما احدث من قبل تغييرا يجلب  
لنا تغييرا ما يحالنا ودعامة النجاح  
في هذا الجهد عمل جماعي رصين  
يقوم عليه علماء الاسلام الصادقون  
اذ لم يبق للجهد الفردي في  
عصرنا هذا ما كان له في العصور  
الماضية من فاعلية .

ايها السادة : ان اسم رابطة  
العلماء يوحى في نفوسنا كل معاني  
الاجال والاكابر اذ انت من  
مقاصدها تحقيق الترابط بين  
العلماء الذي يتمثل في الصلوات



### الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين  
في الشهر  
الادارة والتحرير  
حي القصبة رقم 39 طنجة  
الهاتف 825.01

### الاشتراكات

اشتراك عادي  
1250 د  
اشتراك المؤيدين .  
50 د  
اشتراك فخري  
100 د

يرسل الاشتراك  
حوالة بريدية باسم مدير  
الميثاق او يدفع في  
حساب الجريدة  
رقم 4584 بالبنك  
الشعبي بطنجة



# توصيات المؤتمر : توصيات حول التضامن الاسلامي ، الصحراء المغربية ، سبئية ، مليلية، الجزر الشاطئية. فلسطين . كشمير . المعاملات غير الانسانية التي يلحقها المسلمون في بعض الدول . تهديد الدول العربية النفطية

توصية حول التضامن الاسلامي

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب . المنعقد بتطوان ايمانا منه بان التضامن الاسلامي لم يعد شعارا قوليا ولا مظهرا عاطفيا ، وانما هو واجب ومسؤولية دينية وقومية . وانطلاقا من واقع النصر المبين ، الذي سفه العقلية الاستعمارية والاستغلالية . فانه يسجل - بكل فخر واعتزاز - المواقف التضامنية التي عرفها العرب والمسلمون في حرب رمضان ويعتبرها المؤتمر الطريقة الموصلة لتخليص العالم العربي والاسلامي من التبعية المباشرة وغير المباشرة في عالم تأكدت فيه قدرة المجموعة الاسلامية وفعاليتها التي اصبح يحسب لها الف حساب في المجال الدولي وبنا على هذه النتائج يرى المؤتمر ان التضامن الاسلامي ينبغي ان يسلك الطريق الهادفة لتحقيقه على اكمل وجه ممكن ، وذلك : ( 1 ) ببعث فكر اسلامي موحد في المباديء الاساسية انطلاقا من المعارك الضارية التي يعيشها العالم الاسلامي في العصر الحاضر مع الاستعمار والصليبية ومكائد الصهيونية ( 2 ) بمقاومة الغزو الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام . ونسبق موجهته بأسلوب اسلامي يرتكز على الاسس العلمية والاعلامية ، ولا ينسى المؤتمر هسا ان يذود بفكرة انشاء الوكالة الاسلامية ، ويتمنى ان تبدأ عملها على اساس اعلامي اسلامي مدروس لخدمة القضايا الاسلامية ، وبلاد الاسلام والمسلمين ايلما كانوا .

( 3 ) ببارك المؤتمر حركة الدعوة الاسلامية التي اخذت تقوم بها جمع من العاملين بتوجيه وتكليف من رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وبالحصوص طبع كتب الشريعة الاسلامية ، وعلى رأسها المصحف القرآني الكريم ، وتوزيعها في جهات من العالم خدمة لمبادئ الاسلام ونشرا لدعوته . وتعزيز ذلك ببعث الدعاة والمرشدين للاقلييات الاسلامية الموزعة في كثير من الدول .

( 4 ) وتعزيز هذا المنطلق يوصي المؤتمر بانشاء صندوق اسلامي للنفقة على نشر الدعوة الاسلامية ، ومصالح تركيز تعاليم الاسلام في الاقلييات الاسلامية في البلاد المختلفة وترجمة كتب الدعوة والشريعة الى اللغات الاجنبية التي تنكلمها هذه الاقلييات حتى تكون الاستفادة أعم .

( 5 ) بالعمل على ايجاد اتصال وتعاون فيما بين علماء الاسلام بمختلف انحاء العالم في نطاق التضامن الاسلامي ، والتعايش السلمي بين المذاهب

الاسلامية المبلى على الكتاب والسنة . وذلك بتبادل البعثات وتنظيم اللقاءات بين المسؤولين من المنظمات والشؤون الاسلامية في مختلف البلاد .

توصية حول الصحراء ، وسبئية ، ومليلية ، والجزر الشاطئية

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان ، ينوه بالجهود الموفقة الجبارة التي تبذلها الامة المغربية ، بقيادة عاهلها الملك الحسن الثاني - نصره الله - في سبيل استكمال وحدة التراب المغربي ، باسترجاع الاراضي التي ما زالت ترواح تحت نير الاستعمار الاسباني في الصحراء الجنوبية المغربية ، وفي سبئية ومليلية . والجزر الجعفرية وجزيرة الذكور ، وحجرة بادس وغيرها . ويستنكر المضايقات التي يلحقها المسلمون المغاربة في سبئية ومليلية ، ويندد على الخصوص بسياسة الادماج التي تمارسها السلطات الاسبانية بالصحراء المغربية كما يدعوا سائر

المغاربة الى العمل في تكتل وتضامن - بقيادة العاهل الكريم - وبذل كل غال ونفيس ، المقضاء على الاستعمار الاسباني لبلادهم ، وتحقيق الوحدة الترابية لوطنهم وان يعتبروا انفسهم جلودا للتحرير يذبلون الدماء والارواح لتحرير ارضهم ، كما ينادي المؤتمر الدول العربية والاسلامية . وسائر الدول المحبة للعدل والحرية للوقوف بجانب المغرب في هذه الفترة العصيبة في تاريخه ، بان يذلولو له سائر انواع الدعم حتى يتم التحرير الملشود ونسترجع الاراضي المقتنصة من يد المستعمر الغاشم .

قضية فلسطين

( 1 ) ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان ، يحجل دائما وباستمرار ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى وان تحرير فلسطين ومدينة القدس بصفة خاصة ، والجهاد من اجل ذلك سبقي فرضا محتما على جميع المسلمين يجب دليها ان يشاركوا فيه

حكومات وشعوبا بانفسهم واموالهم - زكاة وغيرها - وتؤكد هذه المساهمة المادية والمعنوية المجاهدين لتحرير فلسطين وللدول المواجهة الذين تأمرت عليهم الصهيونية ومؤيدوها الذين خالفوا وصايا المسيح - عليه السلام في ترك السلف والحروب وقتل الابرياء واصبحوا يزودون المعتدين الفاصبين بانواع الاسلحة الفتاكة لقتل الابرياء وغصب اراضيهم ، ونشر الفساد والظلم في مختلف بقاع العالم .

( 2 ) يؤكد المؤتمر ما وقع الاتفاق عليه في مؤتمر الجزائر اولا ، وفي بقية الدول التي تساند نضال الفلسطينيين الاحرار من كون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المجاهد لتحرير اراضيه ،

( 3 ) يطالب بفتح باب التطوع للجهاد في سبيل نصرته القضية الفلسطينية عموما ، وتحرير بيت المقدس من رجس الصهاينة على الخصوص ويعتبر الدور الذي يقوم به العالم في الفترة الى الجهاد ، والتعرض على القتال جهادا في حد ذاته وواجبا مقدسا

( 4 ) يؤيد المؤتمر ما اتخذته أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني ملك المغرب - نصره الله - من خطوات مباركة في تأييد الشعب الفلسطيني - ماديا ومعنويا - في هيئة الامم المتحدة ، وجميع المنظمات الدولية ، وخصوصا في مبادرته بارسال تشكيلتين مغربيين الى الجهاد في سبيل الله بجانب اخوانهم المصريين في سوريا والسوريين في





الجولان . الامر الذي كان فيه المغرب قدوة لغيره ، واعطى للتضامن الاسلامي مفهومه الايجابي الحقيقي .  
(5) يهنيء المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية - وعلى رأسها الزعيم الفلسطيني الكبير ، ياسر عرفات - بما احرزته فلسطين من تأييد الرأي العام العالمي ، وما حصلت عليه قضية فلسطين في المستوى الدولي في هيئة الامم المتحدة . واعلان حقوق الشعب الفلسطيني على ملبرها العام .

موقف رابطة العلماء المغرب من قضية كشمير

نظرا الى ان شعب كشمير شعب مسلم . وقد قررت هيئة الامم المتحدة حقه في تقرير مصيره سنة 1948 ولكن الهند قاومت تنفيذ هذا الحق ثم استظهرت اخيرا بانفاقها مع زعيم كشمير الشيخ محمد عبد الله علي تبعية الاقليم لها ونظرا الى معارضة الشعب الكشميري المسلم لهذا الاتفاق وعلى رأس المعارضة زعيم جبهة تحرير كشمير العالم الجليل السيد مواوي فاروق . فان المؤتمر بطلب الحكومة الهندية :

(1) بتنفيذ حق تقرير مصير الشعب الكشميري

الذي قررته هيئة الامم المتحدة وعدم معارضة هذا الحق بتدخلات غير مشروعة تهدف الى ضم قطر كشمير الى الهند (2) بلاشدد دول العالم الاسلامي وشعوبه بالوقوف الى جانب الشعب الكشميري المسلم ومساعدته في كفاحه التحرري ماديا ومعنويا حتى يحصل على تحرره من ربقة الاستعمار الهندوسي .  
(8) يطالب الزعيم الشيخ محمد عبد الله الذي عرف بشبانه في وجه الاستعمار الهندي حتى سمي بأسد كشمير ان يراجع موقفه ويحافظ على مبادئه السابقة لمواطنيه .

نوصية حول المعاملات غير الانسانية ، التي يلغاها المسلمون في بعض الدول

(1) استنادا الى ما تواترت به الاخبار من تجريء رجال الحكم في الصومال على الغا احكام الشريعة الاسلامية ، فيما يتعلق بالمرأة وتناولهم على العلماء الذين استنكروا هذا العمل . بسجن الكثير منهم وقتل بعضهم - فان المؤتمر يندد بمحاربة الحكام الصوماليين لشريعة الاسلام التي يتمسك بها شعب الصومال ويحتج على اعدام العلماء الذي يدل على عقلية

مختلفة نظن ان قمع الحريات يهدد لها سبيل الحكم ، مع ان الامر بالعكس  
(2) يندد المؤتمر بحكام الحبشة وتعددهم على مسلمي شعب ارتيريا ، وشن الحرب الصليبية على المسلمين طمعا في استعمارهم ، واغتصاب اراضيهم بدون اي شبهة . كما يندد المؤتمر بحكومات الدول الاسلامية وشعوبها والدول الصديقة لمساندة شعب ارتيريا في ثورته المباركة ضد ظلم الحبشة وعدوانها

(8) يستنكر المؤتمر - بكل شدة - حرب الابادة التي تقوم بها حكومة الفلبين ضد سكان جلوب الفلبين المسلمين بدافع التعصب والميز العنصري البغيض ، مستعملة عليها باسلحة فتاكة تساعد بها الدول المعادية للاسلام والمسلمين ، كما يطالب المؤتمر من جميع الحكومات الاسلامية مساندة المسلمين في الفلبين ، حتى تتوقف حكومة (ماركوس) الطاغية من قتل مواطنيها بمجرد كونهم مسلمين

(4) يندد المؤتمر بالسياسة القمعية التي يتبعها (جولوس ليريري) وعصابته في عاربته العلنية للمواطنين المسلمين في رنجبار ومنعهم من تدريس الدين الاسلامي في المؤسسات

التعليمية ، وقتل المسلمين الابرياء في المساجد اثنا قيامهم بالشعائر الدينية ، واغلاق الجمعيات الاسلامية في البلاد . لمجرد كونها تنسب الى الاسلام . ويهدد المؤتمر حكومات الدول الاسلامية الى الاحتجاج على هذا العمل الشنيع ، وانخاذ ما يلزم من الوسائل حتي يكف الظالمون عن ظلمهم للمسلمين ، والتكيد لتعاليم الاسلام .

(5) يعلن المؤتمر وقوفه بجانب اخوانه القبارصة ، الانراك ، ويستنكر المجازر الوحشية التي يتعرضون لها من جانب اليونانيين ويؤيد فكرة انشاء حكومة قبرصية تركية ضمن اتحاد فيدرالي قبرصي .

نوصية حول تهديد الدول العربية النفطية

يستنكر المؤتمر - بكل شدة - تهديد بعض الدول

الكبرى للدول العربية المنتجة النفط . باحتلال اراضيها والاستيلاء على ثرواتها النفطية بدعوى تعرض اقتصادها للتدهور . متخطية بذلك القوانين الدولية ، وناسفة المؤسسات والمنظمات العالمية التي تعمل على حفظ السلم وحل المشاكل السياسية بالحوار والتفاهم . تلك المؤسسات التي كانت هذه الدولة من المنشئين لها ، والتي كان لها فيها الصوت المسموع ، حتى أصبحت مسخرة في يدها وخادمة لمصالحها ، وينذر المؤتمر هذه الدولة بانها تسعى في اشهار حرب عالمية مدمرة ستكون دائرها عليها ، وستصل بنارها قبل غيرها لان هذا الجيروت الذي ظهرت به اشته ما يكون بما ظهر به النازيون في الثلاثينات من هذا القرن ، ونهايتهم ومصيرهم مما لا يخفى عليها

## تقديم الملتزمات والتوصيات الى الديوان الملكي

رسالة الكريمة الى العلماء من الاغتباط بعرض نتيجة اعمالهم ووجهة ارائهم على جلالته للاستشارة بها فيما نخطه لشعبه الوفي من خطط حكيمه ومفيدة لتقدم وطننا من سبل قويمه . . وقد دعا العلماء لجلالة الملك بدوام العز والنصر والتأييد وشكروا السيد المدير على مقابلته الحفية .

قدم وفد من الامانة العامة لرابطة العلماء وفرع نظوان ، للسخة الاولى من الملتزمات والتوصيات التي اسفر عنها المؤتمر ، الى السيد مدير الديوان الملكي الاستاذ احمد ابن سودة بقصد رفعها الى جلالة الملك المعظم ، وذلك عشية يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر 1395 .

### تصحيح

رقم العدد الذي قبل هذا هو 198 والذي قبله هو 197 وقد وقع غلط فيهما فكتب على الاول 197 وعلى الثاني 196 والرجاء اصلاحهما بالقلم .

وقد قابل السيد مدير الديوان الوفد بما عهد فيه من البشاشة وهلا العلماء بلجاجة مؤتمريهم ، ونحدث اليهم عن اهتمام جلالة الملك ابداه الله بالمؤتمر وعلايته بالعلماء مشيرا الى ما جاء في





## نوصيات حول : لجنة التربية والتعليم - خاصة بالتعليم العالي - خاصة بالتعليم الاصيل - توصية ملحة ومستعجلة - توصية خاصة ببعض المشاكل العامة في التعليم .

توصية خاصة بالمناهج والكتب المدرسية

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب اذ يذكر بالاهمية القصوى التي كان يعطيها العاماء دائما لتخطيط مناهج التعليم والكتب المدرسية بما يتلاءم مع عقيدة الامة المغربية وقيمها الاسلامية وحضارتها التاريخية ويحافظ على خصائص شخصيتها الدينية والقومية التي ما فتئوا يلحون عليها في جميع مؤتمراتهم ونشراتهم ومقالاتهم منذ 1381 هـ 1961 م حتى الآن وذلك علما منهم بان كل انحراف عن هذا التوجيه سوف لا يخدم الا خصوم الاسلام وخصوم الشعب والدولة المغربية ولن يكون الا في صالح الاستعمار الجديد الذي ما زال يتمسك جاهدا بقواعد وجوده في هذه البلاد

وفي الوقت الذي كان فيه العلماء يواصلون نداءاتهم الملحة بتغيير برامج التعليم والكتب المدرسية القديمة الموروثة عن عهد الحماية المشؤوم استطاع انصار هذا العهد ان يتسربوا الى وزارة التعليم وان يخططوا ببرامج جديدة ويؤلفوا ويقرروا كتبها جديدة منذ سنة 1381 هـ 1961 م ولمذ ذلك التاريخ اصبح مآت الآلاف من تلاميذ التعليم الثانوي - اغلبيتهم الساحقة دون سن الرشد - يخضعون لعملية تحويل تربوي خطير يهدف لتحقيق اهداف القالة :

(1) زعمت العقيدة الدينية عند الطفل المغربي وتشكيكه في وجود الله وجعله يعتقد بان الدين هو (افيون الشعوب) مع ان القانون

المغربي والقوانين الدولية تمنع وتعاقب على كل محاولة لافساد عقيدة الاطفال الذين هم دون سن الرشد .

(2) جعل الاطفال المغاربة يعتقدون بان الدين ( هو اساس التخلف ) وأداة للتخدير ووسيلة للاستغلال والاستعباد وعصر هام من عناصر جمود الفكر وتكبيله وتقييده ، وان الفكر الديني الاسلامي كالفكر المسيحي وقف ضد الفلسفة والعلم ، وعلى العموم ضد حرية الفكر ونشاط العقل ، وانه يتحمل تبعات شقاء الانسان وضياعه وتعرضه للاستغلال ونهبه لقبوله والرضى به وكلنا نذكر تلك القولة المشهورة التي اطلقها ماركس صارخة مدوية : الدين افين الشعوب (3) الغاء دراسة تاريخ الاسلام والامة العربية والمغرب واذا به هذا التاريخ كله في تاريخ العالم القديم والوسيط والحديث طبق مخطط استعماري معروف يهدف لتجهيل الاجيال الصاعدة المغربية بتاريخ حضارتها وتراثها الثقافي واحداث القطيعة بينها وبين هذا التاريخ حتى يسهل استلابها ونسخها لخدمة المذاهب الاجنبية الهدامة .

(4) تزيف ما يعطى من هذا التاريخ للتلاميذ وتفسيره تفسيراً مادياً طبق النظرية الماركسية وهكذا تدخل معارك الجهاد في سبيل الله لنشر الاسلام والفتوح الاسلامية كلها في نطاق استراتيجية عسكرية موجهة ضد الدول المسيحية اي للتوسع والسيطرة والاستغلال المادي للشعوب .

(5) وفي نطاق هذا

التزيف يقدم للاطفال في السنة الاولى من الثانوي درس عن الدعوة الاسلامية بقصة مختلقة عن الرسول صلى الله عليه وسلم تصوره بصورة الرجل الضعيف الذي يحاول مساومة المشركين على تاييده بطريقة تدعو الى الضحك والسخرية به . وقد كذب هذه القصة المختلقة الامام ابن زيمية والامام احمد بن حنبل وابن المديني وغيرهم ، ولم يجد مؤلفو هذا التاريخ ما يقولون عن الدعوة الاسلامية الا هذه القصة التي ينقلها النصارى واليهود في كتبهم امعانا في السخرية بالرسول عليه الصلاة والسلام (6) نقل نصوص طويلة من الانجيل دون ان يقول مؤلفو التاريخ لاطفالنا المسلمين كلمة واحدة عن نسخ المسيحية بالاسلام ، وان اهل الكتاب من اليهود والنصارى قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بأيديهم فقاوا (هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا) ؟ بل بالعكس جاء بهذه النصوص في كتاب مدرسي لتحفظ ونشر ويعتقد بصحتها

ومن المعلوم في كتب الحديث ما جاء من النهي الصارم عن نقل او تداول نصوص الكتب القديمة المحرفة وفي ذلك نزل الله تعالى : ( او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم )

(7) تحويل الانجاهات الشعبية الحالية المعادية للاستعمار والرأسمالية والمناصرة لوحدة الامة العربية من اطارها الحالي «الدلي القومي» الى اطار «التاريخي الطبقي»

(8) تمجيد الماركسية والدعوة لها وتقديم كل الشروح المتعلقة بها على اعتبار انها طريق الخلاص الوحيد من العبودية والتخلف لاطفال في منتصف العقد الثاني من اعمارهم لم تسمح لهم مناهج التعليم الحالية بتمجيد عقيدتهم الاسلامية وتاريخهم القومي بمثلها . وهذا تناقض يستحيل ان يوجد له مثيل في الانظمة التربوية للدول المتقدمة سواء منها الشيوعية او الرأسمالية فهذه الدول لا يمكن ان تسمح بنشر وتعليم وتمجيد المذاهب المخالفة لنظامها

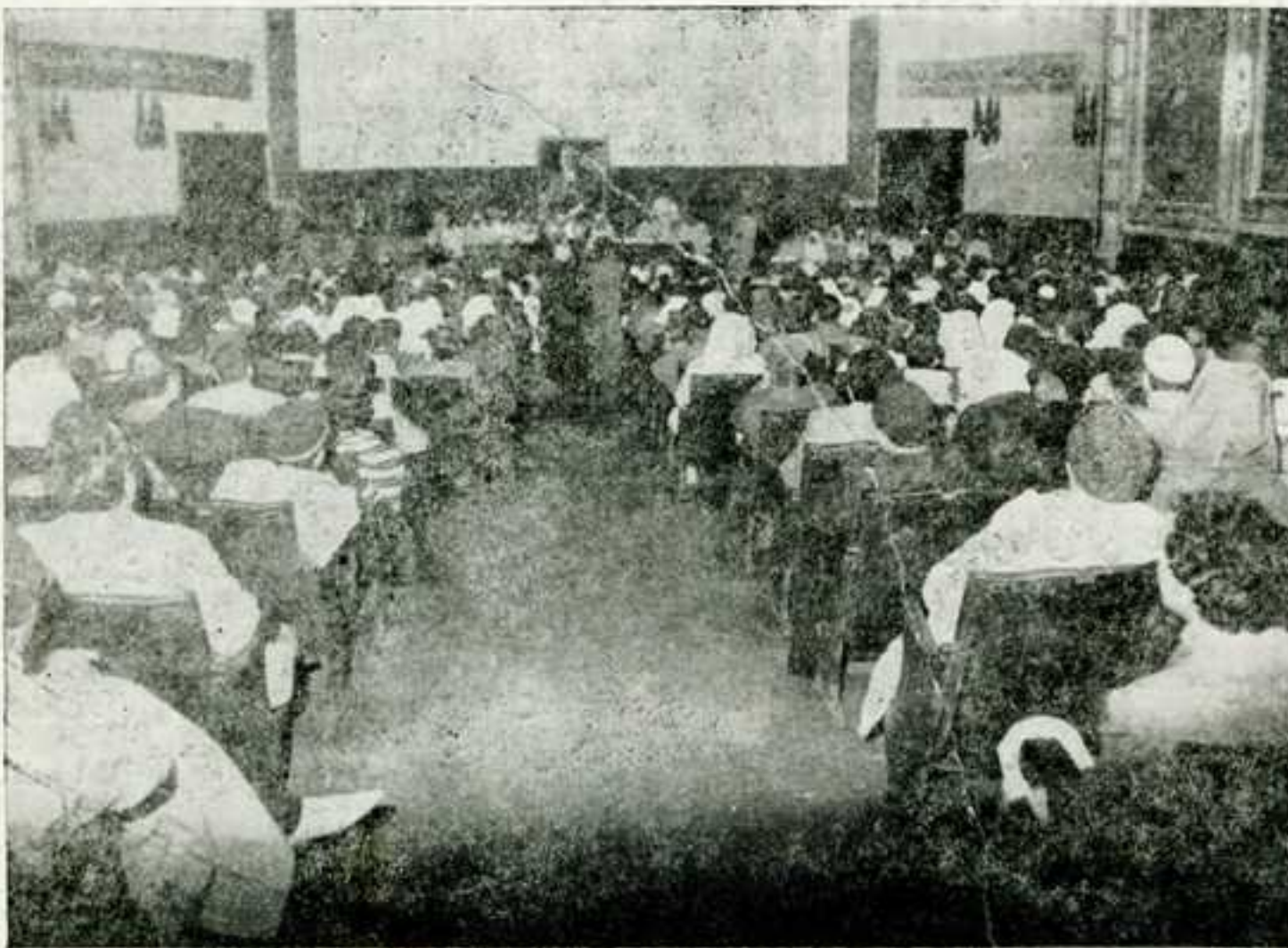
فكيف بلما ونحن دولة اسلامية تمتاز بوسطيتها بين النظامين المذكورين وتريد حماية نفسها من الانحراف في تيار هذا المذهب أو ذاك ؟

(9) واخيرا السيطرة على توجيه الفكر الثقافي والاطار المتعللة ابتداء من التعليم الثانوي توجيهها معيلا يخدم ما يسمى بـ «الثقافة الجديدة» ويقصد بها الثقافة الملحدة المادية التي تتعارض مع جميع القيم التي يؤمن بها الشعب المغربي المسلم .

من اجل ذلك وحماية لاجيالنا الصاعدة التي اصبحت تواجه خطرا جديدا لم يستطع الاستعمار القديم ان يلحقه بها ، يرحب المؤتمر بالخطاب الملكي الذي اعلن عن انشاء لجنة لمراجعة الكتب والمناهج المدرسية الحالية ويطالب تدعيمها للتائج هذه اللجنة .

(1) بايقاف وابعاد جميع المشاركين في تزيف المناهج المدرسية والمسؤولين عن اقرارها ونشرها من مؤسسات التعليم

(2) بايقاف الكتب المذكورة حالا وسحبها من الاسواق





(3) بتظهير وزارة التعليم وخاصة مراكز المسؤولية فيها من العناصر التي لا نلتزم بخدمة القيم والمبادئ الإسلامية.

(4) بتخطيط سياسة قارة وواضحة للتعليم متطابقة مع المبادئ والقيم الإسلامية للامة والدولة المغربية ومع متطلبات وحاجات النمو والتطور المتزايد للشعب المغربي بما يحقق المبادئ الاربعة المجمع عليها في التعليم ويضمن الازدهار والتقدم للأجيال المغربية الصاعدة.

#### نوصية خاصة بالتعريب

نظرا الى ان الدين الرسمي للدولة المغربية منذ الفتح الاسلامي هو الاسلام وان لغتها الرسمية هي العربية لغة القرآن كما نص على ذلك الدستور المغربي.

وحيث ان السيادة العامة للتعليم التي رسمها الاستعمار منذ بداية عهد الحماية كانت تهدف اساسا الى تقويض دعائم الاسلام واللغة العربية واحداث فراغ هائل في افكار الاجيال المغربية الصاعدة تمهيدا لتحطيم شخصيتهم القومية وجعلهم لقمة سائغة للمبادي الهدامة بعد ان عاش المغرب في ظل الاسلام اكثر من ثلاثة عشر قرنا، وكان المفروض في عهد الاستقلال ان نحل المدرسة الاستعمارية الاجنبية بدلا من عمليات تزييف شكلي لم نفعل شيئا أكثر من محافظتها على المخطط الاستعماري القديم.

وحيث ان علماء المغرب الذين شاركوا في معركة الاستقلال وقدموا أكبر التضحيات فعرفوا السجون والمئات وتزعموا المظاهرات وساهموا في معركة التحرير الوطني قد واصلوا نضالهم

في عهد الاستقلال فقاوموا الانحرافات الجديدة وخاصة في ميدان التعليم والتشريع والاعلام سعيا منهم للقضاء على روااسب المخطط الاستعماري وعبروا عن مواقفهم هذه في مؤتمراتهم وندواتهم ونشراتهم في مختلف المجالات.

وحيث ان اللغة الاجنبية ما زالت عمليا هي اللغة الرسمية في الوزارات والمصالح والادارات المغربية.

وحيث ان اللغة الاجنبية ما تزال أيضا هي لغة التعليم الاساسية الاولى في المدرسة المغربية الابتدائية والثانوية وفي كليات جامعة محمد الخامس.

وحيث ان المغرب ما زال يعقد في كل سنة اتفاقا مع فرنسا قصد امداده بمزيد من الاساتذة الذين يبلغ عددهم في كل سنة الفا وخمسمائة أستاذ، الشيء الذي جعل بمجموع الاساتذة الاجانب الموجودين في المغرب يقارب ثمانية آلاف أستاذ يتقاضون ثلث ميزانية التعليم مع العلم بان أغلبيتهم غير مؤهلين تربويا للتعليم ولا يتوفرون على الشهادات المطلوبة من المغربية وانما يقضون فترة تجليلهم بالمغرب.

وحيث ان مدارس البعثات الاجنبية التي تكون مراكز تعليم مستقلة لا تزال تقوم بتلويث أجيال مغربية متفرنسة اللغة والفكر والعاطفة وخلق طبقة اجتماعية مترفة (بورجوازية) منعزلة عن الشعب المغربي.

فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب يجدد وبالحاج مطالبته بتنفيذ مخططات تعريب التعليم التي ظالما أهملت ووضعت على الرف، والتعجيل بتعريب الادارة المغربية كلها تطبيقا

للقانون الدستوري الذي ينص على ان اللغة الرسمية للدولة هي اللغة العربية والذي يعبر في الواقع عن مطلب شعبي أجمعت عليه الامة المغربية، كما يجدد مطالبته بالزام جميع الموظفين الذين لا يحصلون العربية بتعلمها في أجل محدود وبطريقة جادة، وجعلها شرطا أساسيا للتترقيات الادارية وبمجلس الاطفال المغربية من دخول مدارس البعثات الاجنبية حفاظا على وحدة الفكر المغربي وتطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم.

#### نوصية خاصة بالتعليم العالي

نظرا الى ان مهمة التعليم العالي هي اعداد المتخصصين في فروع المعرفة والمتعمقين في العلوم النظرية والتطبيقية وحيث ان هؤلاء المتخصصين هم الذين يكونون أطر الدولة العلماء والذين يتولون مقاليد الامور وبذلك تنسلى لهم ان يؤثروا على السياسة العامة للبلاد، ويوجهوها الوجهة التي يختارونها تبعاً لتكوينهم وثقافتهم وما تلقوه في دراستهم الجامعية من معلومات ومبادئ آملوا بها وأصبحوا دعاة لها ونظرا الى ان كلياتنا الحديثة للعلوم العصرية من طب وهندسة وعلوم وغيرها لا تشتمل مناهجها على أية مادة اسلامية او عربية. الشيء الذي يمكن معه ان يقال انه لا فرق بين هذه الكليات وبين مثيلاتها من البلاد غير الاسلامية خصوصا وان لغة التدريس والبحث فيها غير عربية.

ونظرا الى ان كلية الحقوق لا تهتم الاهتمام الكافي بمواد الشريعة الاسلامية، مع ان المفروض ان تكون المواد التي تدرس فيها وبالاخص في شعبة العلوم القانونية بها هي مواد التشريع الاسلامي،

لان هذه الكلية تخرج رجال القانون من قضاة ومحامين وغيرهم

ومن المعروف ان أغلب القضايا التي تعرض على محاكمنا تخضع لقواعد الفقه الاسلامي كالأحوال الشخصية والميراث والقضايا العقارية وكثير من القضايا المدنية زيادة على ان الشعب المغربي المسلم ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي تصبح فيه جميع القوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية

ونظرا الى ان كلية الآداب والعلوم الانسانية تعطى بدورها للثقافة الاسلامية العالية الالفة بها، وخصوصا ما يتصل منها بالتكوين الروحي والتهديب النفسي والسلوك الخلقي، مع انها تخرج المتخصصين في العلوم الانسانية الذين يعهد اليهم بملقن هذه العلوم في المدارس والمعاهد، كما انها تخرج الكتاب والشعراء والفلاسفة وغيرهم ممن ترجح اليهم مهمة البحث في الاخلاق والاداب والسلوك وغيرها من فروع المعرفة التي تتعلق بالناحية الفلسفية والروحية للانسان وتغاطب مواطنه وشعوره الشيء الذي يدل على أهمية هذه الكلية ودورها الخطير في توجيه المجتمع المغربي والتأثير عليه

وحيث ان هذا كله يجعل المتخرجين من هذه الكليات متشبعين بالثقافة الاجنبية غير عالمين حتى بالمبادي الاساسية والقواعد الضرورية في الشريعة الاسلامية الشيء الذي يجعلهم يعتقدون ان تلك العلوم التي يدرسونها الماهي من حسنات الغرب، ومن نعم الحضارة العصرية وانها غريبة عن الاسلام واجنبية عنه، وهذا ما يسهل على أعداء الاسلام والعروبة ان يقلعوا مثقلها بان الدين يقتصر على قواعد العبادات وانه يعادي العلوم الانسانية

التي تقوم عليها هذه الحضارة والتي تعمل على اسعاد البشر ورفع مستواه، مع ان الاسلام يهيب بالمسلمين الى تعلم جميع العلوم والاهتمام بكل الفنون والثقافات للاستفادة منها، كما ان الحضارة الاسلامية التي ازدهرت ونعمت بها الانسانية طيلة قرون عديدة تشهد بان المسلمين لم يهملوا أي فرع من فروع المعرفة، وانه كانت لهم مساهمات فعالة في تقدم كثير من العلوم التي تقوم عليها الحضارة الحديثة نفسها من اجل ذلك كله فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب يطالب:

(1) بتزويد جميع الكليات والمعاهد العليا التقليدية وغيرها بقدر مشترك من المعلومات الضرورية في الثقافة الاسلامية فضلا عن مواد هذه الثقافة التي تتصل باختصاص كل كلية او معهد.

(2) بأن تعطى لمواد الفقه الاسلامي الأهمية الكبرى في كلية الحقوق وان تخصص لهذه المواد الحصص السكافية وان ينظر اليها على انها مواد أساسية وان تحدث شهادات علمية في الفقه الاسلامي، وخصوصا ما يتعلق بالمقارنات التشريعية.

(3) بأن تعطى للآداب والفلسفة والحضارة الاسلامية اهميتها الكبرى في كلية الآداب والعلوم الانسانية على اختلاف شعبها وفروعها، وان يعمل على ازدهار البحوث الاسلامية، واهيا التراث القومي والاسلامي

(4) يعارض المؤتمر مشروع الملهاج الجديد لكلية الحقوق الذي خفض عدد الساعات المخصصة لمواد الفقه الاسلامي في شعبة العلوم القانونية الى ما يقرب من ست ساعات موزعة على اربع سنوات، بدلا من خمس عشرة



ساعة التي هي الحصص المخصصة للمواد الإسلامية في هذه الشعبة في المنهاج الحالي لأن هذا التخفيض يدل على عدم الاكتراث بهذه المواد الأساسية ويؤدي إلى تخريج طلبة لم يدرسوا بشكل جدي الفقه الإسلامي ، مع أنهم سيكلفون بتطبيقه في أغلب القضايا المعروضة عليهم بصفتهم قضاة أو محامين .

(5) يطالب المؤتمر بالعمل على تقريب الثقافة من المواطنين وذلك باحداث جامعات في مختلف نواحي المغرب ، وفي انتظار ذلك يوصي المؤتمر باعادة فتح كلية للآداب واخرى للحقوق ومدرسة عليا للاساقفة في كل من نظوان ووجدة وفارودانت ، وكلية للحقوق ومدرسة عليا للاساقفة في مراكش .

نوصية خاصة بالتعليم الاصيل

حيث ان الثقافة الإسلامية العربية كانت ولا تزال تمثل مشعل الحضارة الانسانية العالمية واساس النهضة التعليمية الغربية المعاصرة ،

وحيث ان التعليم الاسلامي الاصيل الذي هو استمرار لهذه الثقافة كان ولا يزال بالرغم من صوره ضعفه وتراجعه يمثل القلعة الحصينة التي صمدت في وجه جميع الغارات الصليبية والاستعمارية قديما وحديثا في كل الاوطان الإسلامية والتي زودت شعوب المغرب العربي خاصة بطاقة مقاومة لا تقهر ازا استعمار شرس عمل بكل وسائله على ابادته ومحو كل مقومات شخصيتها العربية الإسلامية ،

فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب يؤكد مرة اخرى بان كل تعاون أو افعال لهذا التعليم انما يخدم مصالح الاستعمار الجديد

ويعرقل ازدهار وتقدم الثقافة الوطنية . ويعرض للخطر مرة اخرى المقومات الأساسية للشخصية المغربية ، ولذلك فانه يطالب :

(1) بارجاع وتلمية روافد التعليم الاسلامي الاصيل المتمثلة في المدارس الابتدائية والثانوية التي كانت تابعة له ثم الحقت بالتعليم العصري مضمونا ان لم يكن شكلا ومضمونا مع تعزيزها بالمواد العلمية العصرية

(2) بالاسراع في بناء مدارس ثانوية وابتدائية وتزويدها بكليات جامعة القرويين بالاحياء الجامعية الخاصة بها وصرف الاعتمادات المخصصة لها في التصميم الخماسي الحالي .

(3) باختصار اطره الادارية والتربوية من علماء غيورين على الثقافة الإسلامية (4) بضمان مستقبل حاملي الشهادات المملوكة من جامعة القرويين ومساواتهم في السلم الوظيفي بحملة الشهادات الممنوحة من الجامعات الاخرى ،

(5) بانشاء مجمع للبحوث الإسلامية تابع لجامعة القرويين (6) بفتح اقسام للدراسات العليا بكليات جامعة القرويين مع تمكين الراغبين في هذه الدراسات من الموظفين والاساتذة من التفرغ اثناء فترة الدراسة .

(7) باعتبار شهادة العالمية التي كانت جامعة القرويين تملكها لخريجها في النظام القديم مساوية لاعلى الشهادات العلمية في البلاد نظرا لكونها كانت تستقطب جميع المواد العلمية التي توزعت بين الكليات الحديثة في هذه الجامعة .

(8) باعطاء جامعة القرويين المؤهلات والاعتبارات التي تجعل منها مكانا شاملا

في الماضي ، مؤسسة اشعاع اسلامي عالمي .

وبذكر المؤتمر مرة اخرى بأن هذا النوع من التعليم يدخل في اطار اقسام التعليم التخصصية التي تلبى الحاجات الأساسية للمجتمع المغربي الاسلامي وان هذا النوع من التخصص لم تستغن عنه حتى الجامعات الغربية الكبرى التي تتوفر على اقسام تخصصية في الدراسات الإسلامية العليا .

نوصية ملحة ومستعجلة

نظرا لكون القرآن الكريم كتاب الله وكتاب الاسلام الاول وكتاب الانسانية جمعاء ، جمع العلوم والمعارف والاسرار الكونية الى حفظه للغة العربية وتقويمه للاسئلة واعتباره القاموس الاساسي للغتنا الضادية ، فان لحفظته من المزية ما ليس لغيرهم من سائر طلاب العلوم ، ولذلك نطالب باعتبار حفظه من أعظم المؤهلات للالتحاق بالتعليم الثانوي الاصيل . كما كان عليه الحال من قبل ، اذ يلتحق حافظه بجامعة القرويين وفروعها مباشرة ، فاما اذا اضيف اليه حفظ بعض المتون العلمية والالهام ببعض المواد التعليمية دراسة وفهما فان ذلك مما يجعل الطالب الذي هذه صفته يلتحق بالسنة التي تلاسبه من الثانوي بعد الاختبار اللازم .

وناج على انقاذ الموقف بالنسبة لآيات الطلبة من هذا الصنف الذين يرفضون من المعاهد الاصلية ويجعلها في نظرهم ضد القرآن والثقافة الإسلامية الحق وهذا مطلب لجميع المواطنين من الصحراء في الجيوب الى سبتة ومليلية في الشمال .

نوصية خاصة ببعض المشاكل العامة في التعليم

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الذي لا يستطيع في جلساته القصيرة ان يستوعب جميع المشاكل الموضوعية في قضية التعليم بالمغرب بعد عشرين عاما من الاستقلال والتي ظلت تتراكم وتتشعب وتتعقد سلة بعد اخرى نتيجة الاهمال والارتجال المستمرين لا يسعه مع ذلك الا ان يسجل بعض الملاحظات العامة التالية :

(1) لقد بلغ من هزال الحصص المخصصة للتربية الإسلامية في التعليم العصري أنها انخفضت الى نصف ساعة في الاسبوع اي ساعتين في الشهر وهذا ما يفسر جهل الاجيال المغربية الناشئة ببسط مبادئ الثقافة الإسلامية في الوقت الذي تعطى فيه الحصص الكافية وفي مواد مختلفة لشرح المذاهب والنظريات الاجنبية الهدامة .

(2) لقد اصبح امتحان الالتحاق بالتعليم الثانوي عبارة عن مباراة تهدف لتحديد عدد المقبولين في التعليم الثانوي بنحو 30 في المائة من المرشحين لهذا الامتحان وهذا يعني ان 70 في المائة من هؤلاء التلاميذ يقذف بهم الى الشارع

(3) ان عملية التوجيه التي تتم في السنة الاخيرة من السلك الاول الثانوي تهدف بدورها لتحديد عدد المقبولين في السلك الثاني بناء على النتائج السلبية التي يحصلون عليها في الاختبار الذي يجري عليهم لهذا الغرض ، وهكذا تتحول نسبة كبرى ايضا من هؤلاء المرشحين الى الشارع حيث يلضمون الى جيش الشباب العاطل وباخذون طريقهم

الى الانحراف بسائر صوره فلفائدة من يقع التخلي عن اطر مغربية في نصف الطريق بعد ما ظلت الدولة تنفق عليها خلال عشر سنوات ؟ وفي وقت هي في اشد الحاجة الى متابعة تكوين هذه الاطر لحل مشاكل المغرب والبطالة والفقر والانحراف وغيرها مما يتخبط فيه الشعب المغربي (4) ان ارتفاع نسبة المكررين لاقسام في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي ونسبة المتفصلين سلوبا من كل الاقسام التي بلغت ما يقارب 50 في المائة والتي لا يوجد لها نظير في انظمة التعليم المختلفة العالمية ، فهي اكبر شاهد على افلاس السياسة القائمة على ازدواجية لغة التعليم التي اتبعت منذ بداية الاستقلال الى الآن .

وبناء على ذلك يطالب المؤتمر :

(أ) بوضع سياسة عامة وقارة للتعليم في اقرب وقت ممكن تهدف لتحقيق المبادئ التي سبق ان قدمت الرابطة مذكرة بشأنها لوزارة التربية الوطنية سنة 1961 والتي تنطبق مع مصالح ورغبات الشعب المغربي ومع النصوص الأساسية التي اقرها الدستور المغربي .

(ب) باختصار المشرفين على وزارة التعليم ومؤسساته وخاصة مراكز المسؤولية فيه من المعرفين بالاخلاص والغيرة الوطنية والإسلامية .

(ج) باتخاذ سياسة جديدة لتكوين اطر التعليم الثانوي بسلوكه واطر التعليم العالي كلها في اقرب الآجال نظرا لكون المؤسسات الحالية عاجزة عن تلبية الحاجات المتزايدة سلوبا لهذه الاطر وعن تحقيق مبدأ المغربية الذي لا تزداد مشكلته الا استفحالا بعد مرور عشرين



نوصيات حول:

## الشؤون الاجتماعية، والعدل، والقضايا العامة

## الوقوف. المرأة. لجنة التشريع. والقضاء. الشعوذة والتدجيل

عاما على الاستقلال.

هـ) بتوسيع مناهج التربية الإسلامية في التعليم الثانوي المصري بسلوكه وتخصيص ساعتين اسبوعيتين للتطبيق تلك المناهج مع فرض الامتحان فيها كمادة أساسية هـ) بتطبيق مبدأ نعيم التعليم والغاء جميع العقوبات والعراقيل التي تلصق في طريقه وخاصة في امتحان الالتحاق بالثانوي وامتحان التوجيه في نهاية السلك الاول الثانوي، وتأخير قبول الاطفال بالمدرسة الى تمام السنة السابعة من اعمارهم بدل السادسة.

و) بملح الاختلاط بين الجنسين في مراحل التعليم وخاصة في التعليم الثانوي والاحياء الجامعية

ز) باعطاء مزيد من الاهتمام بالتعليم في المناطق الصحراوية والبدوية والجبلية التي تكاد تكون محرومة من التعليم نظرا لانفلاس الاقسام المبعثرة والمهملة التي أقيمت في بعض جهاتها.

ح) بالغاء توزيع اوراق اليانصيب داخل المؤسسات التعليمية باسم المساهمة في نفقات التخييم الصيفية

ط) باحياء ونطبيق المرسوم الملكي القاضي باقامة الصلوات في المؤسسات التعليمية وتخصيص مساجد داخلها لاقامة الصلوات.

نوصيات لجنة الشؤون الاجتماعية والعدل والقضايا العامة

نظرا للطابع الاصيل الذي يتميز به المجتمع المغربي المعترف باسلامه المومن بعرويته والمحافظة على اصوله

وتاريخه ومقدساته.

وشعورا بضرورة المسؤولية الكبرى والامانة العظمى الملقاة على عاتق رابطة علماء المغرب وخصوصا في هذه الظروف الدقيقة التي نجتاح فيه المجتمع المغربي موجة من الانحلال والانحلال والتفسيخ كسائر المجتمعات الاسلامية الاخرى.

وايمانا منها بدورها الطلائعي والتقدمي في تصحيح الاوضاع ومقاومة الانحراف والرجوع الى شريعة الاسلام الغراء والحكم بما أنزل الله.

وتذكيرا بتوصياتها ومقرراتها في المؤتمرات التاريخية السابقة والتي - بكل أسف - لم يؤخذ أغلبها بعين الاعتبار من طرف المسؤولين وخاصة في مؤتمرها الرابع والآخر المنعقد بمراكش عام 1391 - 1971.

فال مؤتمرا الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بقطوان يومي 22 و 23 ربيع الاول 1395 الموافق لـ 5 و 6 أبريل 1975. يوصي بما يلي:

1) ان يحتفظ المجتمع المغربي بالطابع الاسلامي الصحيح المتمثل بصفة خاصة في التمسك بالعقيدة الاسلامية وتطبيق نصوص الشريعة والالتزام بمبادئ الاسلام ومثله العليا.

2) التراجع عن فكرة تحديد السبل أو ما يسمى بالتخطيط العائلي بدموى التوازن الاقتصادي بين اربداد الموالد والدخل الفردي وترك الحرية في تنظيم السبل الى الزوجين حسب ما تنص عليه احكام الشريعة

8) ملجى الاجهاض

ومراقبة ذلك في المشتفيات والعيادات.

4) الغاء القمار بجميع أشكاله وعلى رأسه « اليانصيب » وعدم تروجه بأي دعوى كانت.

5) احداث جهاز مستقل لمكافحة الرشوة واستغلال اللفوذ والضرب على يد المتلاعبين على اختلاف المسؤوليات:

6) اتخاذ كل الوسائل الكفيلة بحماية المجتمع المغربي من ظاهرة نزوح المرأة المسلمة الى غير المسلم المجمع على تحريمها

7) محاربة الزواج بالاجلبيات حفاظا على بناء المجتمع المغربي ومستقبل النسل المتكون من هذا الزواج وحذارا من رد الفعل عند الفتاة المغربية.

8) احداث شرطة للاخلاق بتعاون من وزارة الشؤون الاسلامية مع ادارة الامن الوطني في اختيار العناصر الصالحة التي تسهر على صيانة المجتمع من مظاهر الانحراف والانحلال الخلقي وتبذل « الهيبين » المدسسين بين أوساط الشباب.

9) تخصيص اعتماد في ميزانية الدولة لمساعدة وزارة الاوقاف في تحسين الوضعية المادية والمعنوية لموظفي الشعائر الدينية.

10) جعل يوم الجمعة عطلة رسمية بدل عطلة يوم الاحد.

11) اغلاق اماكن الرقص والاختلاط ونواحي العري والدعارة في مختلف أقاليم البلاد.

12) محافظة المرأة على لباس الحشمة والوقار وعدم

خروجها متبرجة ومكشوفة الاطراف

13) سن قانون يحدد بمقتضاه أجور العيادات الطبية وأثمان الادوية مراعاة للمدخل الفردي لعموم المواطنين وملعا للاستغلال الفاحش الذي يتعرض له المرضى من عموم المواطنين 14) تصنيع البلاد على اوسع نطاق، واجهاد الشغل للعاطلين وجعل حد للهجرة الى الخارج طلبا للعمل حيث تستلزم طاقات عمالنا لفائدة الغير.

15) القضاء على ظاهرة التسول.

16) الاستمرار في توزيع الاراضي المسترجعة وارضى الدولة والجماعة توزيعا عادلا بدون محسوبية على صغار الفلاحين وذوي العائلات توزيعا يكفل استمرارها والانتفاع بها.

17) الاستمرار في تشجير الاراضي والسماح لاصحاب الماشية والكسابين بالرعي في الغابات الحالية من الاشجار المثمرة.

18) احترام الملكية الفردية المشروعة وعلى كل مالك لارض زراعية ان يستثمرها

19) التعجيل باحداث معمل الصلب في الناظور من اجل الاكتفاء الذاتي في هذا المجال عملا على تصنيع البلاد وتوفيرا للعملة الصعبة التي تصرف في استيراد الحديد المصلح.

20) الغاء اتفاقيات الصيد البحري المبرمة مع الدول الاجنبية كاسبانها والتي تستلزم خيرات بلادنا التي

نحن في حاجة اليها 21) التعجيل بتطبيق مبدأ « اللامركزية » على اختلاف القطاعات والمصالح 22) العناية بالصناعة التقليدية في نطاق الرفع من مستوى صناعاتهم ومنع استغلالهم من طرف التجار والمصدرين للصناعة التقليدية مع مراقبة الانتاج والتأكد من جودته.

23) العناية بالمرضى من طبقات الشعب الفقيرة وتوفير العلاج اهم وانشاء المستوصفات والمستشفيات الكافية في جميع الاقاليم.

24) العناية بالبادية والعمل على انشاء القرى النموذجية المجهزة بالمساجد والضوء والماء والمدرسة والطريق المعبدة وكل ما يضمن ازدهارها ونطورها.

25) واخيرا يندد المؤتمر بجميع المعاملات الربوية وخصوصا من طرف الجهات المسؤولة وذلك في السلفيات الفلاحية والقروض التجارية والصناعية والمساعدات التي تبذل للموظفين الصغار من اجل شراء الدور او بنائها وغير ذلك.

نوصية خاصة بالاوقاف الاسلامية

حيث ان الاوقاف هي السند القوي لقيام الموظفين الدينيين بمهامهم الملوطة بهم، والضامنة لاستمرارها وبقائها.

وحيث ان وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي - على ما يظهر - قد تأثرت بالدعوة الى توزيع الاراضي الفلاحية على الفلاحين، بما فيها اراضي الاوقاف.



فان مؤتمر رابطة علماء المغرب يذكر بعدم جواز نفويت ارض الحبس، وان اصلاحها وربها لا يكون سببا في هذا النفويت لا شرما ولا قالدونا، ولذلك يوصي بان تبقى هذه الاراضي تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، التي تعمل على استثمارها واستغلالها لصالح الموظفين الدينيين ممن حبست عليهم، نلفهذا لوصية المحبس لان في نفويتها على الوجه الغير المشروع خرقا صريحا لاحكام الشريعة وضماها للاهداف الدينية والاجتماعية التي حبست من أجلها، والتي تقرها جميع القوانين العادلة، وليس من المعقول، ولا من الانصاف ان يصبر الموظفون الدينيون على حياة الكفاف طوال الاحقاب المتوالية، حتى اذا جاء الوقت الذي تستصلح فيه هذه الاراضي ويلمو دخلهم، يملكون بالحرمات، ويعطى خبرهم لغيرهم.

#### نوصية حول المرأة

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب، يلوه بما خول الاسلام للمرأة من حقوق، وأعطاهما من ضمانات على حياتها ومصالحها، فاقت كل التشريعات والقوانين الاخرى، وقد رفع هذا التشريع السماوي من مكانة المرأة، وحفظ لها كرامتها، ورد لها اعتبارها بعد ان كانت مضطهدة، ومكبوتة، ومحرومة من جميع حقوقها. وكانت المرأة المسلمة خلال عصور القاريخ مضرب المثل في الاستقامة والسلوك الحسن، والتمتع بحقوقها، والاعتزاز بشخصيتها، الذي كانت تحصد عليه من ظرف جميع نساء العالم المعاصرات لها. وهذا ما نلص عليه الآبة

الكريمة: «واهن مثل الذي عليهن بالمعروف، ونؤسسه القاعدة الفقهية التي تقول: النساء شقائق الرجال في الاحكام».

ولذا فان المؤتمر اذ يلوه بماضي المرأة المسلمة ودورها في المجتمع بأهف لما يتقوله الجاهلون على مكانة المرأة في الاسلام، اغرا لها بالتمرد على شريعة القرآن، ونزينا لانزلاقها نحو الحياة الالهية التي اصبحت بعض النساء تقلد فيها المرأة الغربية، ويدعو: (1) ان نلتزم المرأة بدعوة الاسلام الصحيحة قولا وعملا وسلوكا واخلاقا

(2) ان نجعل في ظليمة اعمالها الاهتمام بشؤون الاسرة وتدريبها، والسهر على مصالح افرادها.

(3) ان تكون الحرية التي تطالب بها غير ملاقضة لتعاليم الاسلام ونشريعاته السامية.

(4) ان نمتنع هي وجميعها القانون - عن كل عمل يسيء الى دينها وشرفها وشخصها، كالعمل في العانات، والمراقص، ودور الفساد، والاشغال الشاقة المنهكة لقواها واحتمالها.

#### نوصية لجنة التشريع والقضاء

بناء على ان الاسلام هو دين المغاربة المسلمين، وبنا على ان الاستعمار الذي دام في المغرب ما يلازم خمسين سنة، وسن قوانين واجراءات فيها كثير من المخالفات لشريعة الاسلام التي دام على المغاربة المسلمين بها منذ الفتح الاسلامي الاول.

- فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملتقى بتطوان بتاريخ 22 و 23 ربيع الاول عام 1395هـ موافق 5 و

8 ابريل 1975م يطالب بما يأتي:

(1) جعل الشريعة الاسلامية المصدر الاول في كل تشريع والاستغناء عن كل القوانين التي صدرت مخالفة للشريعة الاسلامية، وان يكون في مقدمة اللجان الواضحة للمقوانين علماء متضلعون في الشريعة الاسلامية

(2) تسليخ حكم الشرع الاسلامي في من صبا عن دين الاسلام او انتهك حرمانه او انتقص بقول او فعل نبي الاسلام او غيره من الانبياء والملائكة والكتب المنزلة وخاصة القرآن

(3) سن قانون يمنع تداول الخمر بين المسلمين انتاجا وتجارة وشربا، ويمنع تقديمها في الحفلات العامة حتى في السفارات ولو للاجانب حفاظا على العمل بأوامر الشريعة الاسلامية. وتنفذا لقرار مولانا الامام نصره الله الذي ابلغه السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الى السادة العلماء وقت انعقاد مؤتمرهم الرابع بمدينة مراكش

(4) تعيين مستشار من رجال الفقه والفن في كل ادارات المحافظة العقارية تكون مهمته مراجعة وثائق الاراثات وتصحيح الفرائض المدلى بها والتي تهدف الى انشاء حق عملي او تعديله حفاظا على حقوق المواطنين ان نصيح لعدم معرفة الموظفين بهذه الاحكام

(5) بتجميع القوانين في مدونات جديدة خاصة بكل نوع وان تكون مجردة من الاحالات على مواد مختلفة صادرة في مراسيم وقرارات سابقة بحيث تصاغ هذه القوانين من جديد في قانون خاص تسهلا على القضاة والمقاضين،

(6) بقصر القضاء في

الاحوال الشخصية والتوثيق على خريجي المعاهد والكلديات الاسلامية

(7) انشاء معهد للتوثيق تكون مهمته تخريج موثقي وعدول اكفاء حتى توجد الاطر الكافية من هذا النوع ضمنا لحقوق المواطنين في كل ما يباشرونه من معاملات وعقود.

(8) توسيع المعهد الوطني للدراسات القضائية حتى يسج اكبر عدد ممكن من القضاة، واعدادهم اعدادا كاملا حتى يتأهلوا للفصل في حقوق المواطنين عن كفاءة وجدارة.

(9) تحرير جميع الحاضر والتقارير والشهادات باللغة العربية من اي جهة كانت وعدم اعتبار غيرها،

(10) مراعاة التعجيل برعاية شؤون المحاجير والقاصرين يطالب المؤتمر بالغاء المنشور الوزاري المتعلق باجراء البحث على الشخص المقترح للتقديم، والاكتفاء بموجب الاهلية مع تحري القاضي تحريا كاملا نفاذا لما ينتج عن ذلك من الماطلة التي تعرقل تسيير شؤون المحاجير

(11) العمل على التعجيل بالبحث في القضايا المتراكمة وتنفذ المحكوم فيها على الوجه الاكمل وتجهيز المحاكم بما تحتاج اليه من الامكانيات اللازمة

(12) مراجعة التغييرات التي ادخلت على هياكل التنظيم القضائي وخاصة النصوص المتعلقة بحكام الجماعات والمقاطعات مع عرضها على أنظار علماء مختصين في الفقه الاسلامي

(13) تبسيط المسطرة القضائية والتعجيل بتحرير الاحكام وتنفيذها

(14) تعويض بدلة رجال

القضاء والمحاماة ببذلة ملازمة قومية تحضى باحترام الشعب ورضاه حتى يتخلص قضاؤنا من الصبغة الاجلبيه ومظاهرها

#### نوصية

بمعاربة الشعوذة والتدجيل

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب - وعيا بجسامه مسؤولياته، وشعورا بما وجب على العلماء من الصدع بالحق والانذار بالاعذار التي تهدد المسلمين في عقيدتهم، واخلاقهم ووحدتهم الدينية والاجتماعية - يقرر ما يلي:

(1) يهيب بالمسلمين - افرادا، وجماعات، وحكما - الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم، وجعلها ميزانا يبين للناس ما يأتون وما يذرون في عباداتهم ومعاملاتهم وتقاليدهم، ويحذر الذين يخالفون عن أمره تعالى والاهتداء بهدي رسوله، صلى الله عليه وسلم أن يصيبهم فلة او يصيبهم عذاب أليم

(2) يلدد بكل عمل يفرق المجتمع الاسلامي فسي هذه الديار ويجعل منه طرائق ددا سواء كان عملا داخليا يفسد العقيدة ويمسحها، أم كان عملا مستوردا - كبديل - يهدف الى زعزعة العقيدة الاسلامية في النفوس، نمهيدا لمحوها وازالتها.

(3) يلح على المسؤولين ان يضربوا على أيدي المشعوذين، وأصحاب الدجل الذين لا يراعون في الامة عهد الله وميثاقه مستنكرا كل عمل يقوم على تشجيع المنابر التي تجرها الاحتفالات والمهرجانات التي تقام باسم المواسم حول الاضرحة وباسماء الصالحين

(4) يضع المؤتمر ثقته الكاملة في همة امير المؤمنين وغيرته الحازمة على المقومات الدينية، وحرصه الشديد على (البقية ص 18)



## في المحيط الاسلامي

بلاغ مكتب منظمة التحرير  
الفلسطينية حول حزب  
الكتائب اللبنانية العميل

لم يعد خفيا على احد ان الصليبية الحاقدة هي اخت الصهيونية المجرمة ، وانهما معا يصيران في ركاب الاستعمار والامبريالية ولخدمات اغراضهما سواء في الشرق العربي او في روديسيا وجنوب افريقيا والحبشة وقبرص ودول امريكا الجنوبية وآخر الاحداث في هذا الباب الفضائح التي ارتكبتها حزب الكتائب اللبناني المسيحي المتعصب العميل ضد الثورة الفلسطينية وابلائها الاحرار في بيروت يوم 18 ابريل الجاري وقد استنكر العالم الحر هذه المؤامرة المدبرة بليل وبابعا من اسرائيل وانصارها ومشاركة فعلية ملهما كما ثبت للمخابرات اللبنانية بعد التحقيق في الامر وقد اصدر بهذه المناسبة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط بلاغا هذا نصه :

يا جماهير شعبنا المغربي :  
ظهر يوم 18 ابريل 1975 وبينما كانت حافلة تنقل عددا من ابناء شعبنا العائدين الى مخيم تل الزعتر ، قامت عصابات تابعة لحزب الكتائب العميل الشيعي ، بلصص كمين للحافلة في منطقة عين الرمانة بضواحي بيروت ، وهاجمتها بالرشاشات والقنابل مما ادى الى استشهاد 81 ، وجرح عدد مماثل من ابناء شعبنا الابرياء المنزل بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ

لقد وضج المخطط الصهيوني الامبريالي الرجعي ضد الثورة الفلسطينية فبعد ان ادركت هذه القوى الفاشية ، اهمية الدور الذي تقوم به ثورة شعبنا في احباط وافشال مخططات

الامبريالية الامريكية والصهيونية ، التي استهدفت دوما قضيتنا وشعبنا ، وبعد ان ادركت عجزها عن تفكيك الثورة الفلسطينية من الداخل وبعد ان عجزت عن وقف تصاعد عمليات ثوارنا داخل الوطن المحتل . . . رأت ان تعهد بهذه المهمة لعملائها في الملققة ، كما حصل في شتمبر 1970 في الاردن .

يا جماهيرنا .

ان ما وقع ، ليس عملا فرديا محدودا ، بل انه مؤامرة سافرة لا زالت تحمل طابع التصعيد الدموي في مختلف المناطق اللبنانية وان ما وقع ليس بالحدث الطاريء او ابن ساعته ، فقد عممت السفارات الامريكية والبريطانية والفرنسية يوم 5 ابريل الجاري على رسايها المقيمين في لبنان ، ضرورة تزويد سفاراتهم بعلاويلهم واماكن تواجدهم ، لان السفارات المذكورة حملت على معلومات تشير الى ان لبنان والمنطقة ككل ، سيشهد احداثا خطيرة خلال فصل الصيف ، وفي اليوم التالي ابلغت الثورة الفلسطينية السلطات اللبنانية ، عن وصول عملاء صهيونية من اوروبا ، للمقام بعمليات تخريب في لبنان .

وهكذا ، فان ما وقع هو مؤامرة مكشوفة يقوم بها عصابات «الكتائب» بتسسيق وتوجيه من الامبريالية والصهيونية على ارض لبنان الشقي . في محاوله مكشوفة لخلق فتنة ، وضرب الاخوة الفلسطينية - اللبنانية بعد ان عجزت عن تحقيق ذلك

بغاراتها المتواصلة في جنوب لبنان .

يا جماهيرنا ،

ان المؤامرة قد ابتدأت والثورة الفلسطينية التي تتحلى باكبر قدر محتمل من ضبط النفس ، نرى ان هذه الجريمة ما هي الا بداية المؤامرة ، وهي تامل من جميع انصار الثورة الفلسطينية حكومات واحزابا ونقابات وجماهير - التحرك الفوري السريع من اجل معاقبة القتل وحماية الثورة الفلسطينية التي قررت للصدى لهذه المؤامرة التصفوية ، التي تسهل على الصهاينة والامرياليين ، تبرير الحلول الاستسلامية والتصفوية .

عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة

عاش النضال العربي من اجل التحرير

المجد والخلود لشهداءنا الابرار .

الرباط في 14 . 4 . 1975

الباكون على السد العالي

كتبت صحيفة سليسبكيا جيزن مقالا بهذا العنوان ذكرت فيه ان الذين يروجون الاشاعات عن عدم جدول السد هم من خصوم التعاون السوفياتي العربي الذين حاولوا اكثر من مرة ان يحطموا هذا التعاون بكل الوسائل ولكن الوطنيين المصريين قد اثبتوا يقظتهم وكشفوا عن (الباكين) ومع طبيعتهم الحقيقية

فالمجلة المصرية روز اليوسف نشرت مقتطفات من تقرير وزير الري المصري ، وهذه المقتطفات زينت كل

الاكاذيب ومحاولات بث الشكوك .

فقد جاء في هذا التقرير في الصلوات الخمس الماضية وبفضل السد العالي ارتفع الدخل القومي المصري بـ 450 مليون جنيه ، ومستوى المياه في نهر النيل كان منخفضا جدا في سنة 1972 ولولا السد العالي لحلت الكارثة لانه لم تكن هناك مياه كافية لري الاراضي الزراعية ، والسد العالي قد انقذ البلاد من خسائر مادية تساوي تكاليف المركب المائي نفسه . وفي نفس الوقت فان هذا السد قد سمح بزيادة مساحة الاراضي الزراعية في مصر بمقدار 2 مليون فدان ، الغدان الواحد يساوي 0.42 هكتار

والمركز المائي المولد للكهرباء في السد العالي ينتج 10 مليار كيلوواط من الطاقة سلوبا . وهذا ما ياتي الى خزانة الدولة بدخل قدره 220 مليون جنيه سلوبا

والسد العالي قد حسن من خصوبة الاراضي الزراعية في مصر ، فقبل بناء السد كانت الاصلاح المعدنية السامة تزال عن الارض فقط عند فيضان نهر النيل ، اما الآن فان غسل الاراضي من الاصلاح يتم بشكل منظم وبواسطة قنوات تصفية دقيقة اما بالنسبة للاسماك فانه يتم الآن اصطهاد كميات اكبر من التي كان يتم صيدها قبل بناء السد العالي ، وهذا بفضل خزان المياه الضخم الموجود وراء السد ، فالصيد في هذا الخزان المائي الضخم يمكن من استخراج 16 الف

طن من الاسماك الممتازة سلوبا .

كل هذه الحقائق كانت ضربة قاسية « للباكين » وقالت مجلة روز اليوسف ان السد العالي ليس خطأ ولا كارثة ، ان السد بلبس لباس شهر العسل ولبس لباس المأتم .

الدعوة الى نقل قضية كشيمر الى الامم المتحدة

اسلام اباد - دعى السيد ابو الاعلى المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية في اسلام اباد في خطاب القاها خلال اجتماع عام في لاهور دعا الى نقل نزاع كشيمر الى الامم المتحدة وقال بان الهند خرقت اتفاقية سيملا بوصوها الى اتفاقية منفردة عن كشيمر مع الشيخ عبد الله . لذا فانه من الضروري الآن طرق ابواب هيئة الامم المتحدة .

الميراج تصنع في  
البلاد العربية

باريس - قررت الحكومة الفرنسية اقامة مصانع لانتاج طائرات الميراج في البلاد العربية التي تشتري كميات كبيرة من هذه الطائرات ، اعلن ذلك مصدر فرنسي مسؤول .

اعضاؤا المجلس الاعلى لرابطة  
العلماء بمراكش

الاساتذة السادة :  
الرحال الفاروق ، الحسن الزهراوي ، المهدي حاتم ، عبد السلام جبران ، محمد البصري ، عبد الرقيب محمد البراوي ، عبد العلي المنوني ، عباس الدباغ ، احمد جوسوس ، عبد الكبير شرف الدين مولاي الطيب الميرني ، ابو نصر العلمي ، احمد عماد الدين ، عبد اللطيف التباس ، الحسن طالبون محمد حوزي الجديدي ، محمد فاخر ابو الهدى ، الحسن وجاج يوسف ياسين ، مولاي مبارك العدلونى ، محمد الدفلى ، عبد السلام الخرشى احمد متفكر



## تأكيد الكيان الدولي للدولة القبرصية التركية

نيقوسيا - أكد السيد عثمان أوريك وزير الدفاع في حكومة رؤوف دنكتاش في نصريج نشرته الصحف القبرصية ان البعثات الدبلوماسية الأجنبية في نيقوسيا اعترفت بالحكومة القبرصية التركية .

وأعلن الوزير القبرصي التركي ايضا ان الدولة الفيدرالية القبرصية التركية سيكون لها قسربا علمها الخاص ونشيدها الوطني ومن ناحية اخرى أكد متحدث باسم حكومة مكاريوس ان الدولة الفيدرالية القبرصية التركية اصدرت مؤخرا جوازات سفر تحمل ختم الدولة القبرصية .

وعلم من مصدر مطلع ان الدولة القبرصية التركية تفكر في ارسال بعثات تجارية الى بعض الدول الأجنبية .

مقبرة اسلامية قديمة باسبانيا طليطلة - اكتشفت بضواحي سانت ليو كادي باسبانيا مجموعة من المقابر يرجع تاريخها الى العهد العربي في الاندلس ويعتقد انها مقبرة اسلامية .

وقد تم اكتشاف هذه المقبرة عندما كانت مجموعة من العمال تشتغل في بناء طريق يربط الجسر الجديد لسانت مارنان بطريق مدريد وتقول مصادر مطلعة ان هذه المقابر سوف يتم تحويلها الى متحف سانتا كروز .

## جامعة لدول الخليج

قال السيد خلفان الرومي وكيل وزارة التربية في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده تؤيد فكرة

## في المحيط الاسلامي

وعلى كل فان رأي المحكمة لا يبدو ان يكون رأيا استشاريا .

المغرب يدعو لجنة نصفية الاستعمار لزيارة المغرب

نيوهورك - دما ملدوب المغرب الدائم في الامم المتحدة السيد ادريس السلاوي لجنة نصفية الاستعمار الى زيارة المغرب في اعقاب الزيارة الاستطلاعية التي ستقوم بها للصحراء الخاضعة للاستعمار الاسباني في شهر ماي القادم وستصل اللجنة الى مدريد يوم 10 والى العيون يوم 12 . وقال السيد ادريس

السلاوي وهو يوجه هذه الدعوة للجنة نصفية الاستعمار ان المملكة المغربية التي تهيأ قضية الصحراء بالدرجة الاولى تقدر الدور الايجابي الذي ستقوم به اللجنة في اعداد مسطرة لتحرير المنطقة وسوف تقدم للجنة كامل المساعدة للقيام بمهمتها ووضح المندوب المغربي الدائم في الامم المتحدة ان زيارة لجنة نصفية الاستعمار للمغرب ستكون عملا مفيدا بل وضروريا يمكن اللجنة من القيام بمهمتها على الوجه الاكمل

## الاسلام في باريز

جاء في رسالة لاهد اصدقائنا الدعاة في باريز انه في ظرف اربع سنوات فقط أنشأ بها 28 مسجداً كلها ممثلة بالمسلمين وتقام فيها شعائر الدين ، وانه دخل في الاسلام ما يزيد على 10 آلاف فرنسي ، وكل هذا بفضل الله ثم اجتهاد جماعة الدعوة التي تتكون من الاخوان الجزائريين والتونسيين وبعض المغاربة .

280 يابانيا يعتنقون الاسلام طوكيو - اعلن المركز الاسلامي في اليابان ان 280 يابانيا قد أشهروا اسلامهم في اسبوع واحد برعاية الدكتور شوقي بوتاسي

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان اقبال اليابانيين على الدخول في الدين الاسلامي الحنيف اصبح يمثل ظاهرة ملحوظة في اليابان وان المركز الاسلامي في اليابان يستقبل العديد من اليابانيين الراغبين في دخول الدين الاسلامي بعد ان اطلعوا على عظمة ديننا الحنيف

المغرب يشتري معدات امريكية بـ 145 مليون دولار كشفت وزارة الحربية الامريكية اللقاب عن خطط لبيع معدات عسكرية تبلغ قيمتها اكثر من 145 مليون دولار الى المغرب

وتشتمل الصفقة على 753 شاحنة كبيرة ، وزن الواحدة منها خمسة اطنان بقيمة 33.100.000 دولار ، و80 مدفعاً مضاد للطائرات بقيمة 66.890.000 دولار ، و384 ناقلة جنود مصفحة ثمنها 45.200.000 دولار

انشاء منطقتين مسلمتين بحكومة محلية في الفلبين

اصدر الرئيس فرديناندو ماركوس قرارا ينص على انشاء منطقتين اسلاميتين في جنوب البلاد ، يقطن فيهما نحو مليونين من المسلمين واعلن عن تعيين مديرين اقليميين من بين المسلمين على رأس هاتين المنطقتين اللتين ستشكلان فيما بعد

حكومة محلية وقد جاءت هذه المبادرة من رئيس جمهورية الفلبين اثر حوار زامبوانجا بين ممثل الحكومة وبين زعماء المسلمين الذين يمثلون 15 الف فائز ، ومما يذكر ان جبهة التحرير الوطني مورو التي يتزعمها نورميسوارى والتي تعد من اهم الحركات الثورية في البلاد لم تشارك في هذا الحوار ، وذلك ما يحمل على الاعتقاد بعدم نجاح هذه المبادرة

حظر التبشير وكل نشاط ضد الاسلام في ابو ظبي

أوردت وكالات الانباء العالمية ان قانونا رسميا اعلن في ابو ظبي ينص على فرض عقوبات مالية او السجن على كل من يقوم باية نشاطات تهدف الى الدعوة لاي دين غير دين الاسلام في دولة الامارات العربية . . وأضافت هذه الانباء ان وزارة العدل في ابو ظبي تعد الان مشروع قانون بهذا الشأن . . سيحظر بعد اعلانه أية نشاطات أخرى تؤثر تأثيرا عكسيا على الاسلام .

مقاطعة البهائية كما تقاطع اسرائيل

اصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل قرارا بوضع طائفة البهائية في القائمة السوداء ومنع كل نشاط لها في العالم العربي بعد اقتضاح امرها وتعاونها مع اسرائيل وتزويد هذه لها بالمال ، ومن المعلوم ان حكومة باكستان كانت قد اصدرت قرارا باعتبار البهائية طائفة غير اسلامية كاليهودية والنصرانية وغيرها من النحل والملل التي لا تتلاقى مع الاسلام في شيء



## اعلانات ادارية

المملكة المغربية  
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة  
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائتمان

ان رئيس قسم التجهيز  
بوزارة التعليم الابتدائي  
والثانوي يستقبل الى غاية  
12 ماي 1976 حتى الساعة  
الثانية عشرة زوالا، آخر  
اجل العروض المتعلقة  
بالاعمال الضرورية لبلدا :

20 قسما وادارة، ومسكن  
للحارس، ومجموعة مراوح  
وصور بمدرسة وزان  
القطعة الثانية، نجارة  
الحطب الضمانة المؤقتة قدرها  
1800,00 درهما

القطعة الخامسة، الصباغة  
والزجاج الضمانة المؤقتة  
قدرها 420,00 درهما

يجب على المرشحين  
ان يقدموا عروضهم طبقا  
للمرسوم الملكي رقم 11665.2  
المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك  
على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم  
وطابع المقالة مع التاريخ  
الذي سيجري فيه عرض  
الائتمان ويجب ان يضم هذا  
الغلاف :

1 ( الغلاف الاول : يحتوي  
على تفاصيل التقدير ودفتر  
التسجيل الخاص الموقع من  
طرف المقاول

2 ( الغلاف الثاني : يحتوي  
على اعلان المقاول عن  
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة :  
- شهادة الشرف فيما  
يخص الضرائب ويجب ان  
تكون موقعة من طرف  
المقاول وحديثة التاريخ  
- شهادة الضرائب او  
شهادة تثبت ان المعلن بالامر

مسجل في لائحة الضرائب  
ويجب ان تكون مؤرخة قبل  
6 اشهر .

- الشواهد الثقيلة والمالية  
- شواهد من طرف  
المهندسين المعماريين او  
مهندسي الاشغال العمومية  
ويمكن الاطلاع على  
ملف الشروط لدى المهندس  
السيد كليو باطيط 7 زنقة  
الدكتور موشان - الرباط

المملكة المغربية  
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة  
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائتمان

ان رئيس قسم التجهيز  
بوزارة التعليم الابتدائي  
والثانوي يستقبل الى غاية  
12 ماي 1976 حتى الساعة  
الثانية عشرة زوالا، آخر  
اجل العروض المتعلقة  
بالاعمال الضرورية لبلدا  
مكتب وملاعب للرياضة  
بثانوية ابن الطفيل بالدار  
البضاء، ضمن قطعة واحدة  
الضمانة المؤقتة قدرها  
1000,00 درهما .

يجب على المرشحين  
ان يقدموا عروضهم طبقا  
للمرسوم الملكي رقم 65-2  
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965  
وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم  
وطابع المقالة مع التاريخ  
الذي سيجري فيه عرض  
الائتمان ويجب أن يضم هذا  
الغلاف .

1 ( الغلاف الاول : يحتوي  
على تفاصيل التقدير ودفتر  
التسجيل الخاص الموقع من  
طرف المقاول .

2 ( الغلاف الثاني : يحتوي  
على اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض .  
- الضمانة المؤقتة .  
- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان  
تكون موقعة من طرف  
المقاول وحديثة التاريخ .  
- شهادة الضرائب او  
شهادة تثبت ان المعلن بالامر  
مسجل في لائحة الضرائب  
ويجب ان تكون مؤرخة  
قبل 6 اشهر .

- الشواهد الثقيلة  
والمالية

- شواهد من طرف  
المهندسين المعماريين او  
مهندسي الاشغال العمومية .  
ويمكن الاطلاع على  
ملف الشروط لدى المهندس  
السيد صوري 10 زنقة امبرواز  
ظوماس الدار البيضاء .

المملكة المغربية  
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
الكتابة العامة  
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائتمان

ان رئيس قسم التجهيز  
بوزارة التعليم الابتدائي  
والثانوي يستقبل الى غاية  
12 ماي 1976 حتى الساعة  
الثانية عشرة زوالا آخر اجل  
العروض المتعلقة بالاعمال  
الضرورية لبلدا

10 أقسام ومراوح بمدرسة  
عين قادوس بفاس  
القطعة الثالثة : تركيب  
أنابيب الماء،

الضمانة المؤقتة 250.00 درهم  
يجب على المرشحين ان  
يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم  
الملكي رقم 65-2 116 المؤرخ  
بـ 19 ماي 1965 وذلك على  
الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم  
وطابع المقالة مع التاريخ الذي  
سيجري فيه عرض الائتمان

## من توصيات المؤتمر

( تلمة ما على الصفحة 15 )  
بقا العقيدة الاسلامية  
في نفوس رعاياه، خالصة لا  
تشوبها بدعة ولا تندسها  
خرافات ولا تعرض تقاليدهم  
الدينية والدنيوية للاخطار  
والآفات  
5 ( يطلب المؤتمر من  
أمير المؤمنين ان يحدد دعوة  
دموة جده العظيم المولى سليمان  
- قدس الله روحه - تلك الدعوة  
التي وضع خطوطها العريضة  
في الخطبة السلطانية التي  
وجهها الى الشعب المغربي  
المسلم بأمره فيها باحيا الصلة  
ونبذ ضلالة البدع . والرجوع  
الى تطبيق كتاب الله وسنة  
رسوله صلوات الله عليه وسلامه  
6 ( يدعو العلماء والخطباء  
والوعاظ ان يقوموا بواجب  
التوعية والارشاد على أساس  
كتاب الله تعالى وما صح من  
حديث رسوله مجتنبين كل  
ما يفرق الامة المسلمة او  
يوسع شقة الخلاف ؛ ص، 19

اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء  
بمكناس

عبد النبي الجنان ، محمد ابو  
عبد الله .

بخرىبكة  
الاستاذ محمد البوكيلي

ويجب ان يضم هذا الغلاف  
1 - الغلاف الاول يحتوي  
على تفاصيل التقدير ودفتر  
التسجيل الخاص الموقع من  
طرف المقاول  
2 - الغلاف الثاني : يحتوي  
على اعلان المقاول عن مشاركته  
في العرض

- الضمانة المؤقتة  
- شهادة الشرف فيما  
يخص الضرائب ويجب ان  
تكون موقعة من طرف  
المقاول وحديثة التاريخ .  
- شهادة الضرائب او  
شهادة تثبت ان المعلن بالامر  
مسجل في لائحة الضرائب  
ويجب ان تكون مؤرخة  
قبل 6 اشهر .

- الشواهد الثقيلة  
والمالية .

- شواهد من طرف  
المهندسين المعماريين او  
مهندسي الاشغال العمومية .  
ويمكن الاطلاع على  
ملف الشروط لدى المهندس  
السيد مانان 13 - 15 زنقة  
ابو عبدة ابن الجراح فاس .

المطبعة المهدية

### الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين  
في الشهر  
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة  
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي  
1250 د

اشتراك المؤبدين .  
50 د

اشتراك فخري  
100 د

يرسل الاشتراك  
حوالة بريدية باسم مدير  
الميثاق او يدفع في  
حساب الجريدة

رقم 4584 بالبلد  
الشعبي بطنجة



# اعضاء المجالس الاعلى - لرابطة علماء المغرب

## بالبطاط وسلا

الاساتذة السادة:

ابراهيم بن محمد الكتاني  
عبد الرحمن الدكالي ، عبد السلام  
شويح ، مولاي مصطفى العلوي .  
محمد بن ابي بكر التطواني  
عبد الرحمن الكتاني . حماد  
المراقي ، عبد الله الجارري . الحاج  
محمد الميرني . محمد بن الطيب  
العلوي ، ابراهيم الانفي ، ادريس  
الكتاني . الحاج عثمان جوريو ،  
عبد المجيد السلاي ، مولاي العربي  
العلوي ، احمد الحسناوي ، مولاي  
احمد المرادي ، يوسف الكتاني  
ابراهيم بن احمد الكتاني . الحاج  
احمد معننو . محمد يوسف ،  
الحسين وجاج .

## بالقنيطرة والاقليم

السادة : الحسن الكتاني . احمد  
ابن الحاج . مولاي عبد السلام بن  
محمد الوزاني ، محمد بن احمد  
العلمي ، عبد الفتاح امام ، عمر  
بلحسين : احمد بن محمد العلمي  
عبد الكريم بن احمد ملين

## بالجديدة

الاساتذة السادة

محمد الميرني . عبد الرحمن  
ابو الفتح ، احمد فؤاد ، محمد بن  
المكي سراج الدين ، عبد الله هيتوت

## بسوس

الاساتذة السادة :

عبد الله شاك ، لسان الدين  
عبد السلام ، احمد شاعري ، احمد  
العدوي ، محمد عصامي ، محمد  
هرماس . احمد الغالب . احمد  
البودراي ، محمد العثماني ،  
الحسن العبادي . رشيد المصاوت .  
احمد وعو ، عبد المجيد الهامراني  
ابراهيم الحامدي . احمد البعقوبي  
محمد هرياش ، احمد زكريا .  
عمر الساحلي .

## بتازة

الاستاذ محمد المراني

## بوجدة

الاساتذة السادة :

عبد الرحمن الحمدي ، عبد  
الفزاري ، يحيى العتيقي ، عبد  
الرحمن العرفوني

## بافني

الاستاذ : محمد اجبابرين  
الهامراني .

## بالشاوون

الاساتذة السادة :

الحاج محمد اصبان . محمد السفهاني  
محمد اللقداس .

## بالدار البيضاء

الاساتذة السادة :

الحاج محمد المذكوري كنوني  
محمد السريغيني  
محمد الشاقي  
محمد الهلالي الازموري  
عبد الله واغب  
التباع بن احمد  
محمد المعتمد  
احمد باكو  
احمد الخريصي  
حسن امين الهلالي  
المختار التهامي الراجي  
مولاي عابد السوسي

## بفاس

الاساتذة السادة : مولاي عبد

الواحد العلوي ، محمد بن عثمان  
الشامي ، الحاج احمد بن شقرون  
محمد الودغوري . عبد الرحمن  
الغريسي . الحاج احمد الحبابي ،  
محمد الازرق ، الوليد الميرني .  
رشيد العراقي ، محمد المزغرائي  
عبد الحفي المرادي ، عبد الحفي  
العمراني ، الحسن الفاسي ، محمد  
ابن الحاج ، الطيب بمرادة محمد  
بن عبد السلام الطاهري ، محفوظ  
السوسي ، محمد العبدلاوي ، محمد  
الكتاني ، احمد العلوي ، ادريس  
القيس . محمد الصقلي . بنسالم  
الفاسي ، محمد الغريسي محمد  
بن المكي الادريسي ، محمد فوزي

الزيزي ، محمد حماد الصقلي ،  
محمد الغازي التسولي

## بتطوان

الاساتذة السادة :

محمد امزيان ، محمد الطنجي  
محمد داود ، احمد بن تاروت ،  
العربي اللوه : محمد الحنفي ، عبد  
الغفور الناصر ، الامين الوهابي ،  
عبد الله البقالي ، ابو طاهر آل  
عزيز ، عبد الله التمساني ، عبد  
الواحد الخريف ، مصطفى العباس  
محمد بن البقالي ، محمد ابن عجيبة  
جلول النقاش .

## بطنجة

الاساتذة السادة : عبد الله

كنون ، محمد الشاهد الشنتوف ،  
احمد السراج . محمد كنون

## بالقصر الكبير

الاساتذة السادة : عبد السلام

طريق ، عبد الله الجباري ، عبد  
السلام الجباري ، المفضل الجباري  
ادريس الطود ، مصطفى الشاوش

## بالعرائش

الاساتذة السادة : عبد الملك

ابن الفقيه ، المهدي الطود ، محمد  
العمراني الحسني ، عبد السلام  
الكنوني ، احمد مزوار ، الحاج  
المختار الحمال .

بوثة واحدة لتكون المجتمع  
المثالي المتكامل

ويوصي المؤتمر كذلك  
بوضع نصيبهم ثقافي محكم  
يستهدف تكوين اجيل مثقف  
جدير بان يكون خير خلف  
لخبر سلف ، يحافظ على التراث  
الاسلامي الحضاري ، واع  
بمسؤوليته . قادر على مواجهة  
التحديات . شديد الحذر من  
السقوط في الاستلاب الفكري  
حتى لا يندفع دون تفكير  
فيصبح فريسة للمذاهب الضالة  
والتيارات الملحدة

ووصولا لهذه الغاية وسعيا  
في تحقيق بعث اسلامي شامل  
يوصي المؤتمر :

( 1 ) بتسخير جميع وسائل  
الاعلام في احداث نهضة ثقافية  
اسلامية تستعيد الاصاله  
وتستهدف الاصلاح

( 2 ) بالقضاء على الفروق  
الثقافية باعها المدرسة المغربية  
( 3 ) بتشجيع الصحافة  
الاسلامية ودعمها بكل الوسائل  
من اجل خلق رأي عام  
اسلامي

ويقدم المؤتمر كذلك ،  
وبكل إلحاح الى اعادة النظر  
في الكثير من برامج التلفزة  
والاذاعة التي نسي في كثير  
من الاحيان الى اخلاقتنا  
ووجداننا باعتبارنا شعبا مسامحا  
وبطالب المؤتمر المسؤولين:  
- بمراجعة القانون الخاص  
بمراقبة الافلام

- بفرض رقابة صارمة على  
دور السينما في مجموع البلاد  
ومنعها من عرض افلام الجنس  
والعنف المتبدلة لما لها من اثر  
سي في الانحراف الذي يجرف  
شبابنا ويكبث في نفوسها  
نوازع الطموح والتطلع  
البلاءين

- بفرض نفس الرقابة على  
الافلام الوثائقية التي يسبح كثير  
ملها في نشر الفكر المعادي  
للالسلام والتمكين له في نفوس

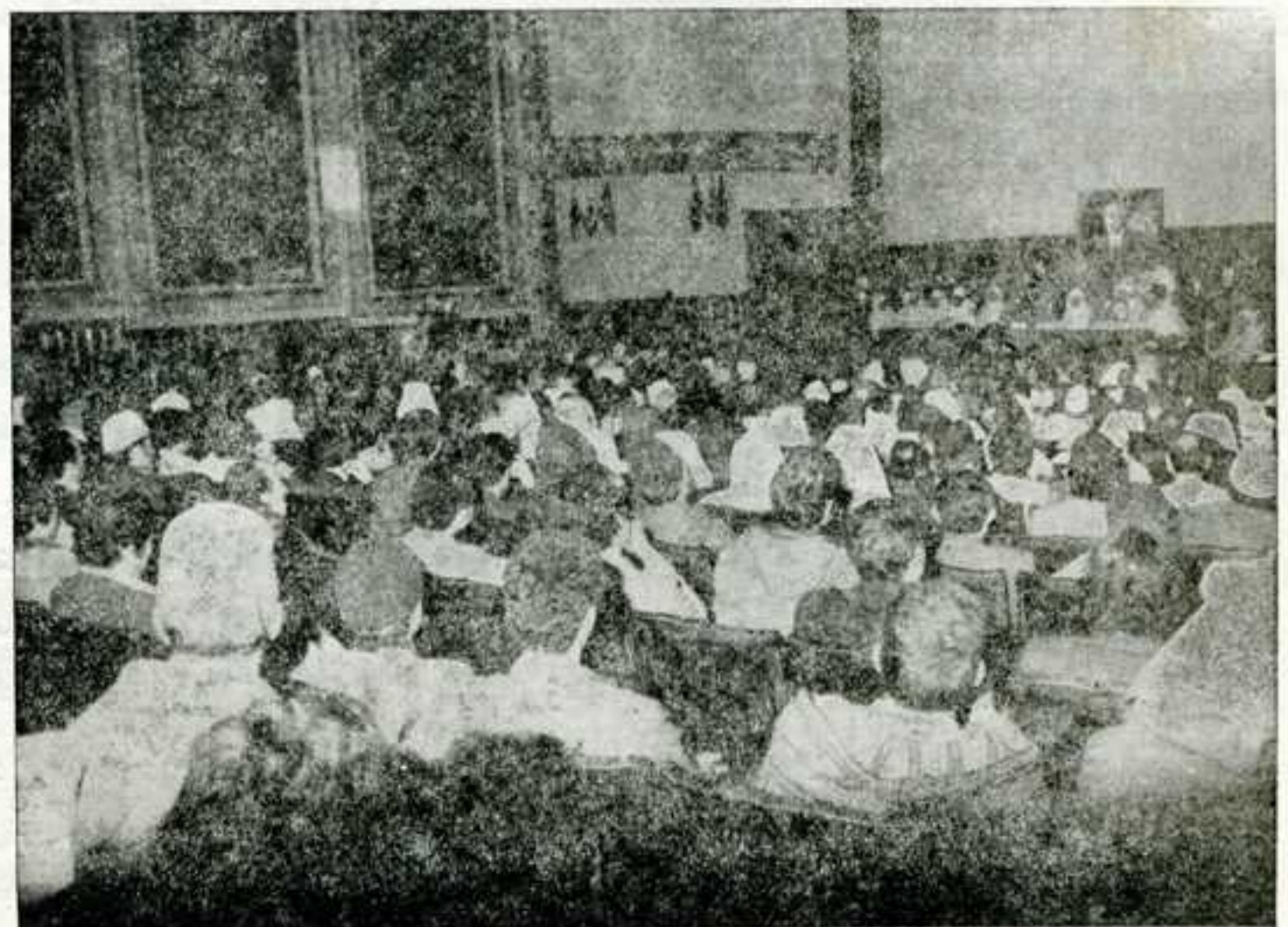
## نوصيات حول : لجنة الاعلام والثقافة - العناية بالشباب -

نوصية لجنة الاعلام والثقافة

الثقافة

لما كانت الثقافة هي الوسيلة  
لتكوين الافراد والجماعات ، فان  
كل تقدم حضاري لا بد ان  
يكون على عاتق المثقفين على  
اعتبار ان الثقافة هي منهج  
فكري واجتماعي وحضاري  
والمؤتمر الخامس لرابطة  
علماء المغرب المنعقد بتطوان  
يطالب الجهات المختصة وبالاخص  
وزارة الدولة المكلفة بالشؤون  
الثقافية ان تعمل على نشر  
الثقافة الحقبة بين الشباب وبث  
ومع شامل وشعور كامل بحسب  
المسؤولية والتمسك الفكري .  
وصهر الدين والعلم معاني

## بيان عام للمسلمين





الطلبة والشباب وبذلك (تنجح) هذه الافلام - في غيبة الافلام الوثنية الاسلامة الجادة - في افساد العقول وخساق البلبل في النفوس وتوسيع هوة بدن شبابها ومفاهيم الاسلام السمحة ويجدد المؤتمر مطالبته لنقابة الصحافة بالعمل على حماية الاخلاق الفاضلة بعدم نشر الصور المكشوفة والالبا الخلية

كما يطالب المؤتمر وزارتي الاعلام والداخلية بمراقبة ما يروج في المغرب من مطبوعات وملشورات تبشيرية وإحادية سواء منها المنجز بالداخل او المستورد من الخارج ومنع رواجها ومعاينة مروجيها

### الاعلام

يلعب الاعلام بأشكاله المتنوعة مقرواة ومسموعة ومرئية دورا كبيرا وهاما في تكوين فكر المواطنين وتوجيه سلوكهم، وانطلاقا من هذه المسلمة وعلى ضوء الحاجة الملحة والضرورة في الاصلاح والتي تقتضيها الحالة المزربة التي يعيشها الاعلام في بلادنا والمتمثلة بعمامة في اعتماده اسلوبا وصيغة غير اسلاميين، فان المؤتمر الخامس لرابطة العلماء المتعقد بتطوان يطالب:

- بمراجعة نظام الاعلام بالمغرب ليتسلى لهذا الاعلام مواكبة الاختيارات الاسلامية وبحق آمال صاحب الجلالة في البعث الاسلامي الملشود. - وضع سياسة اعلامية تعتمد الاسلام والعربية منهجا ومنطلقا.

وبناء على ذلك فان المؤتمر يحدد:

- بالصحافة التي تعمل - فيما تنشره من اخبار وتعليقات حول ما يشاهده العالم من الوان الصراع

الدولي عامة وحول ما يتعرض له المسلمون من ضروب الضغط والاضطهاد - على اخفاء الحقيقة واعطائها تفسيرات وتقييمات لا تعكس في شي هويتنا ورؤيتنا باعتبارنا شعبا مسلما.

- ويدين المؤتمر الصحافة التي تدأب على نشر الفكر الصهيوني والصليبي والشيوعي والرأسمالي، وتعي بمفاهيمه الضالة المنحرفة أفكار قرائها مستهدفة من ذلك تشكيكهم في قيمهم الروحية والفكرية الاسلامية.

- ويدعو المؤتمر الى: - تنشيط الحركة الثقافية ومل الفراغ الذي يشعر به الشباب في جميع الميادين الثقافية وذلك بتعميم دور الثقافة وتوسيع شبكة المكتبات العامة.

- مراقبة جميع العروض الفنية قبل عرضها على الجمهور. - العمل على تحويل مراكز التبشير والكائنات الشاغرة الى مراكز ثقافية يسند الاشراف عليها الى رجال أكفاء يؤمنون بالتراث الاسلامي

- تشجيع المبدعين بجميع الوسائل المادية والادبية، وذلك باحداث جوائز وطنية على كافة المستويات وفي جميع الفنون.

- وحتى يواكب الفن تطور الامة الحضاري والاجتماعي، يجب اخضاعه لعوامل الاصال والمقومات الاساسية رغبة في رفع مستوى الذوق الجمالي لدى الفرد والمجتمع

- مساعدة العلماء على نشر الوعي الثقافي من أجل المحافظة على مقوماتنا ومؤسساتنا باعتبار انهم مؤمنون على التراث الاسلامي وأنهم ورثة الانبياء.

نوصية حول العناية بالشباب  
أن المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المتعقد بتطوان 22 و 28 ربيع الاول عام 1395 5 و 6 ابريل سنة 1975 بعد ان استعرض احوال الشباب في السلوات الاخيرة تبين له ان هذه الاحوال لم تحظ بعد بالدراسة الكفيلة باحلالها المكانة اللائقة بالامة الاسلامية التي تشد الاصال وتستهدف التقدم والرفعة والشرف، والسبب في ذلك هو نقصان التوجيه السليم وفقدان الرعاية الصالحة، وبما ان الشباب يعتبر دعامة المجتمع وعدة المستقبل فان المؤتمر يوصي باصلاح شامل لوضع الشباب المغربي يستهدف تنشئة جيل صالح للقيام بأعباء الرسالة التي خلفها الآباء والاجداد امانة مطوقة بها اعناقها سلوكا ومعاملة ويلصح من يهدم الامر بالعمل على تدارك ما فات، وانقاذ ما تبقى من الآمال في الرجوع الى جادة الاسلام استجابة للداء ملك البلاد الذي دعا الامة الى (بعث اسلامي صحيح)

وذلك بتنسيق العمل بين المصالح والمؤسسات التي لها صلة بشؤون الشباب نضطلع بمهمة تهيئته وتنقيته كوزارة التربية الوطنية والثقافة والاعلام والشبيبة والرياضة ومصالح الرعاية الاجتماعية والعمل،

ففيما يتعلق بالتربية يرى المؤتمر ان النظام المعتمد في التعليم لم يوفق بعد الى ضرورة وضع نظام تربوي صالح متكامل يوفق بين مطامح الامة ويحقق رغباتها الذاتية والروحية، ويظهر ان السبب في ذلك هو اقتلاع المسيرين بحدوى صلاحية ملاهج المدرسة الاجنبية وتطبيق نظرياتها

التربوية جملة وتفصيلا، في الحواضر والبوادي ويجب ألا يغيب عن أذهان هؤلاء المسيرين ان تلك المناهج والنظريات قد وضمت لصالح بيآت مغايرة تماما لبيئتنا الجغرافية والملاخية ولطبيعة تكويننا الشخصي والفكري. ويلصح المؤتمر بانواع طريقة تربوية صالحة لتخريج مواطن ثابت العقيدة مغربي الشخصية يعتز بدينه ومثله العليا وتراثه الحضاري، ويتحقق ذلك:

(أ) بتعميم التعليم الديني في المدن والقرى وترك ابواب الكنائس القرآنية والمدارس والمعاهد العلمية مفتوحة في وجوه الراغبين في التعلم واخذ العلم بقصد المعرفة لا بوجه التكبس، والاقلاع عن العادات الغربية التي تبج الاختلاط بين الجلسين في الفصل والمطعم والمسكن.

(ب) بالاستغناء التام الفوري عن طاقم المدرسين الاجانب ذوي المشارب المختلفة والاغراض المشبوهة وخصوصا في مواد الفكر والادب والتاريخ.

(ج) يلج ابناء المغاربة المسلمين من الاقبال على مدارس البعثات ومؤسسات التبشير.

(د) بالعناية بالبعثات الطلابية التي تتابع استكمال تعليمها بالبلاد الاجنبية وذلك بالعمل على مساعدة الطلاب ومراقبتهم وحمايتهم من كل ما يمكن ان يفسد عليهم عقيدتهم بما في ذلك منعهم من الزواج بالاجنبيات ونهب بمثابة رؤساء للبعثات الطلابية وان المؤتمر يلصح باتباع خطة تهدف الى تثقيف الشباب ثقافة ملائمة لبيئته وتقاليدته وحضارة بلاده،

وتقوم بمراقبة ما يستورد من الكتب والمجلات والصحف والشرائح وما يقدم من الكتب والاشربة برسم الهدايا والتبادل الثقافي فتقبل الصالح وتمنع الفاسد وفي هذا الباب يلتفت مؤتمر رابطة العلماء نظري الرأي العام والمسؤولين على السواء الى خطورة الغزو الفكري والخلقي الذي تحدثه هذه الاشياء المذكورة في اوساط الشباب من الجنسين وخصوصا المجلات الفاحشة المصورة التي كانت متنوعة فيما مضى وأصبحت اليوم تباع علانية وتعرض قصدا، كما يلصح المؤتمر بتوسيع نشاط المكتبات في المدن والقرى واصلاح نظام المكتبات ونزويدها بكتب اسلامية ميسرة نفيد الصغار وتحمي الكبار مما يكتبه اعداء الاسلام وفيما يتعلق بالاعلام فان الحالة التي توجد عليها اجهزته لا تزيد مشكلة الشباب الا استفحالا، لذلك فان المؤتمر يطالب بمنع عرض الاشرطة الخلية والمسلسلات الاجرامية والاعاني الفاحشة واستبدالها ببرامج ثقافية سليمة تخصص فيها اوقات متسعة لتلاوة القرآن ودروس التفسير والتربية الدينية والخلقية والمهنية والمحاضرات والندوات الادبية والتاريخية والاجتماعية وعلى العموم فان المؤتمر يطالب بجعل اجهزة الاعلام وطنية اسلامية وبالدول عن سياسة (حظ الاسد) المتبعة في تقديم الملاهج الفرنسية التي تعطي بها الاقلية الاجنبية ومن يسم في ركابها وتأخير البرامج العربية ولا سيما الدينية الى وقت متأخر من الليل او الابتداء بها في وقت يكون اكثر المشاهدين لا يزالون نائمين.







## على هامش الرسالة الملكية الى مؤتمر العلماء :

بالاسلام وحده نتغلب على الصعاب ونبنى مجتمع الرخاء ونحرر اراضينا

مراجعة الكتب الدراسية على ضوء عقيدتنا دعم وتعزيز للبعث الاسلامي



بقلم : عبد القادر الادريسي

المشرق الوضاء. وظهره على صفحات ناصعة من فتوحاته في مجالات العلم وميادين الحضارة، ووقاية هذا الجيل - بالتالي - من شرور الزيف ومخاطر الانحراف ،

وكما قال جلالتة فان هذه الخطوة المباركة نستجيب لرغبات ملحة طالما كاشف جلالتة بها رعاياه ، ألا وهي توطيد الاساس الراسخ واعلاء البلاء الشايع الذي شاده الملوك

العلويون الاشراف للدفاع عن الاسلام وحماية مكنسبانه وفسح الآفاق امام اشعاعاته وهكذا نربط الحاضر بالماضي مستلهمين الرشد من دهلنا ،

ومستوحين السداد من عقيدتنا ومستمدين الثبات والرسوخ والقوة والمناعة من نرائنا واصالتنا. سائرين على درب

السلف الصالح ، الذي أرسى للاسلام في هذه الديار دعائمه ووطد للمروية ركائزها واقام للعلم والحضارة والمعرفة بليانا شامخا لم تزل منه عوادي الايام يهد ان المعركة تنطلب

اضافة الى الايمان والسوعي والتمسك بالاصالة ، سلاحا متكافئا مع سلاح اعداء الاسلام وخصومه . ونقتضي اسلوبا للعمل والحركة والنشاط الاسلامي من نوع الاسلوب الذي يواجهنا به المناوؤون والمتربصون بنا . او كما قال جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله :

« يجب ان نعمل مقارعة الشبهة بالحجة ، ودحض الباطل بالحق ، ودفع الغواية بالرشاد ، متسلحين لاصابة

والحين مؤتمرات ، وينظمون مظاهرات وندوات ، يطرحون على بساطها القضايا التي تشغل بالهم ، والمشاغل التي تستثير اهتمامهم ،

وما ورد في الرسالة الملكية هو من صميم القضايا التي يجلد لها العلماء طاقاتهم وينصرفون اليها بارواحهم وعقولهم ويوقفون عليها جهودهم ، مفلذين ان اسسوا رابطتهم بل وقبل ان يؤسسوها ايمانا منهم بان الدفاع عن الدين ، والذب عن حياضه ، والمراپطة من أجل رد كيد الكائدين له وحقد الحاقدين عليه ونقمة الناقمين عليه ، مسؤولية عظيمة طرقهم بهارب العالمين . وعمل شاق يقتضيه الايمان بهذا الدين ، وجهاد متواصل تفرضه طبيعة الدعوة الاسلامية

ولقد جاء في الرسالة الملكية السامية في معرض الحديث عن اهتمامات الملك نصره الله بشؤون الدين وجهوده المبذولة للمحافظة على نصابه ونفازته ان « ما يثاج الصدور وتقر به الاعين تأليف لجنة مركبة من خيام العلماء وكفاءة المربين لمراجعة الكتب المدرسية المقررة في المدارس والمعاهد والكتليات المغربية حتى تنقى هذه الكتب من « النظريات الخاطئة . والعبارات النابية التي لا يصح ان تملقن لابناء شعب يعتز بالاسلام ويفخر بالقرآن ،

وبضيف جلالتة انه يعلق اكبر الآمال على النتائج التي ستسفر عنها اشغال هذه اللجنة التي سيكون لها ولا شك قطعا « الاثر الحميد في اطلاق جيلنا الصاعد على وجه الاسلام

انهى في نهاية الاسبوع - كما هو معلوم - المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب اشغاله ، ولئن كان العلماء قد اثبتوا من جديد ، ومن خلال مداولات المؤتمر والمناقشات التي جرت فيه ، ادراكهم الدقيق وفهمهم العميق لطبيعة المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، باعتبارهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده فان أبرز حدث سجل في هذا المؤتمر الرسالة الملكية السامية ، التي تفضل جلالتة حفظه الله فاصدر امره الشريف الى مدير ديوانه السيد احمد بلسودة ليقرأها أمام العلماء وجهور الحاضرين من رجال السلطة . والقضاة ، والمثقفين في الجلسة الافتتاحية ولقد كان السادة العلماء

الافاضل أول من أدرك قيمة الرسالة الملكية السامية ، وما تظوي عليه من معان ، وتعبير عنه من دلالات ، شجعت المؤتمرين على مباشرة اشغالهم في جو من الثقة والاطمئنان ، وأدركوا ان ما يقومون به هو موضع تقدير كبير من امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني نصره الله ، فقد غمرت البشري قلوب العلماء وتيقنوا من نجاح مساعيهم وتحقق هدفهم وبلوغ مراميهم ، بفضل مشيئة الله سبحانه وتعالى ، وعناية سيدنا المنصور بالله وحده على العلماء وتقديره لهم على النحو الذي تجلى في رسالته التاريخية ، اذ قال جلالتة ادام الله عزه ونصره في مستهل كلمته :

« ان مما يبعث على السرور والانشراح ويحدو السكينة والراحة للارواح ان نرى علماء مملكتنا يعقدون بين الحين

السبيل ورغبة وطيدة للصدع بكلمة الحق والجهر بدموية الاسلام . حتى يبلغوا للناس كافة الخير لنا . وللانسانية جمعاء بالاسلام ، وبالاسلام وحده .

ولقد كان العلماء في مستوى التحدي الذي يواجه الاسلام اذ التزموا التزام المؤمنين الصامدين بالجهاد لجعل الاسلام فكرة وعقيدة ومنهج للحياة ، واعربوا في قوة وحزم عن صلاحية النظام الاسلامي للتطبيق في كل زمان ومكان ، وانتهوا الى ان الحلول الناجحة للمشاكل

والادوية والازمات التي يعاني منها المسلمون انما تكمن في الاسلام الذي هو وحده القادر على اسعاد البشر وتوفير الحياة الكريمة الشريفة السليمة للانسانية في مشارق الارض ومغاربها وقد تجلى هذا الالتزام واضحا في رفض كل الايديولوجيات والعقائد والمذاهب الوضعية التي اثبتت التجارب والسلوك انها لا تستطيع ان تكفل للانسان

الهدف وبلوغ المرام بنفس اسلحة العصر التي شهرها في وجه دهلنا ولغتنا الخصوم وبصلتها الاعداء . مستعينين بالصبر متحليين بالانابة ،

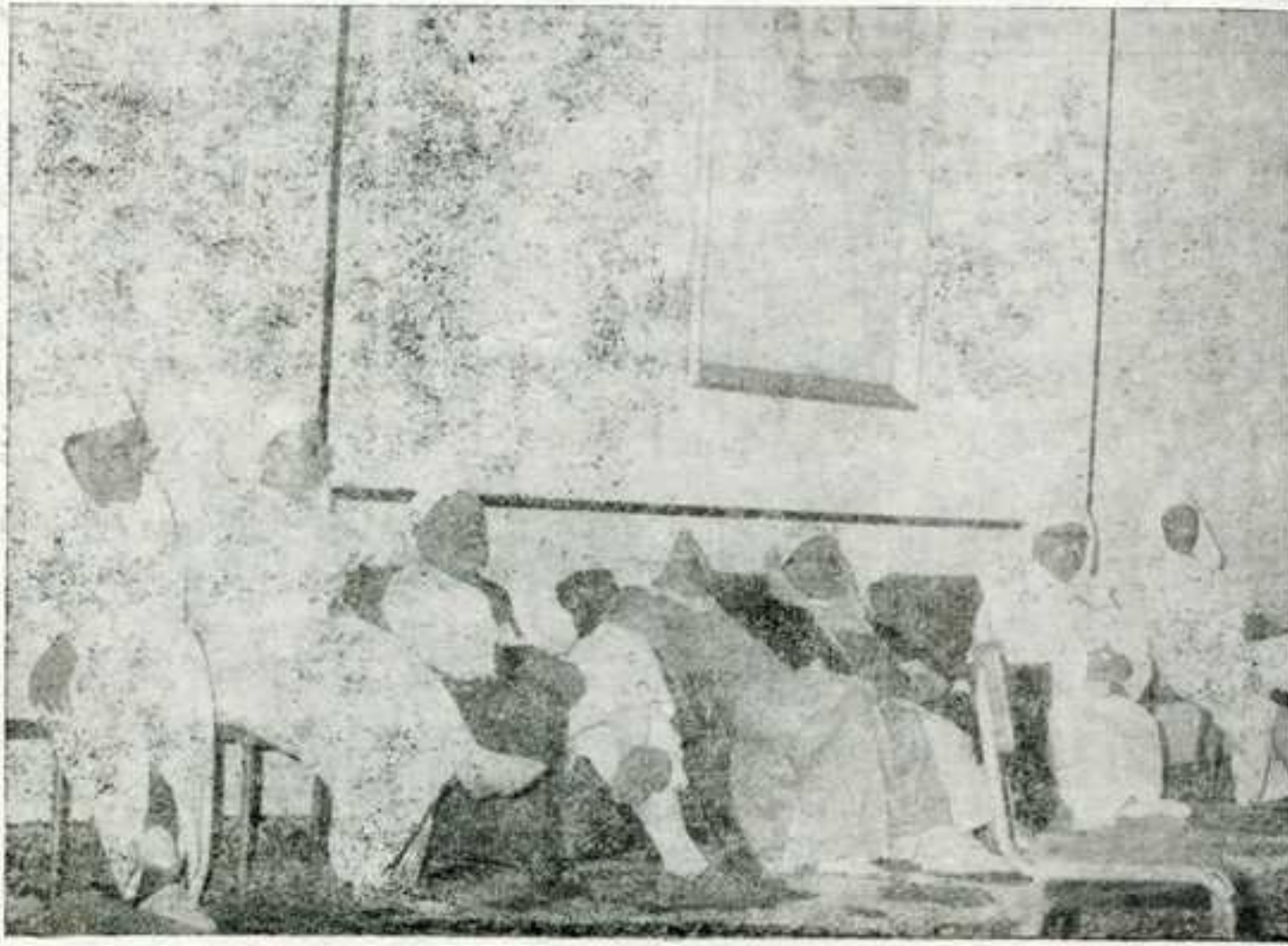
مقذرين بمنطق العصر واسلوب الوقت . معطين المثال من استقامتنا ، جاعلين والقوة بمرؤتنا ، متخذين شعارا لنا في الجدال والحجاج قول الله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ،

ومن هنا ندرك قيمة الدعوة الى الله في وقتنا الراهن ونستشعر ثقل المسؤولية . وجسامتها ، ونعلم طبيعتها وكيف انها قدر العلماء ومصيرهم المحتوم ، وكيف انه لا حياة لهم الا بها ، ولا مستقبل لاجيالنا الا اذا قمنا بتبعاتها ونكاليها خير قيام

ولا شك ان السادة العلماء الافاضل قد خرجوا من مؤتمرهم الخامس بعزم اكيد على العمل في هذا



# كيف قدمت الصحافة الوطنية رابطة العلماء بمؤتمرها الخامس



بالإضافة الى التغطية الكاملة التي قامت بها وسائل الاعلام والصحافة لاجل أعمال المؤتمر الخامس لرابطة العلماء، الامر الذي نشكر عليه الزملاء الكرام احمر الشكر، فان بعض الزميلات اغتلمت هذه الفرصة فتفضلت بتقديم الرابطة الى قرائها بكلمات طيبة لا تصدر الا من طيبين، وهذا ما كتبته جريدة (الانبا) في الموضوع بعنوان:

## غدا يفتتح المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب

### المؤتمر يدرس قضايا الساعة على ضوء الشريعة الاسلامية

يافتح غدا السبت بمدينة تطوان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب وبحضره عدد كبير من المدعوين، وفي مقدمتهم السادة العلماء من مختلف اقاليم المملكة وكان المؤتمر الرابع قد انعقد منذ ثلاث سنوات بمدينة مراكش واسفر عن عدة قرارات وتوصيات تناولت مختلف جوانب الحياة في تلك الظروف ومن المنتظر ان ينظر المؤتمر الرخاء المادي والمعنوي ولقد خرج العلماء من المؤتمر باجماع تام على ان الاسلام ملهج حياة متكامل يعالج الفكر والعقيدة والصحة والحكم، والاقتصاد والتعليم والثقافة والتعليم، والقضاء والتشريع، وان العودة الى الاسلام في ملابحه الصافية انما هي عودة الى الجذور التي انطلقنا منها فكان لنا ما كان من مجد وسود وذووع صيت.

وشاء الله سبحانه وتعالى ان نجى الرسالة الملكية السامية جامعة لكل هذه المعاني حانة على العمل داعية الى الانطلاق، مهبة بالعلماء الى القيام بواجب الدعوة الله وان يتدارسوا، ويتناقشوا، ويستخلصون ثم يعرضون على جلالته اعزه الله خلاصة اعمالهم ووجهة آرائهم وافكارهم، ليستلهم بها حفظه الله - فيما يخط لرقى شعبه الوفي المتعلق باهداف مرشه من خطط حكيمه لبناء نهضة مغربية شاملة يسعد في ظلها الانسان المغربي وتلك - واهم الحق - هي الصبيل الوحيد المؤدية الى التحرر الكامل والتحرير الشامل باذن الله تعالى

في قضايا الساعة وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية المحتلة، التي دعا جلالته الملك الحسن الثاني نصره الله الى تحريرها وأعلن لشعبه الوفي التزامه بالبناء الملكي السامي واستعداده المتضحية من اجل استقلال وحدة التراب الوطني تحت ظلال العرش العلوي المجيد ومن المعلوم ان رابطة علماء المغرب تأسست في 26 ربيع الاول 1380 هـ الموافق 18 شتمبر 1960 ولها فروع ملحقة بها في مختلف اقاليم المملكة وحسبما جاء في القانون الاساسي للرابطة فانها هيئة دينية علمية ثقافية تهذيبية غير متأثرة بمذهب سياسي ولا خاضعة لاهاء اخرى كيفما كانت

ومن اهداف الرابطة:

ا - الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والقيام بنشر الدعوة الاسلامية في الحواضر والبوادي وتلقين الناس مبادئ دينهم على الوجه الصحيح من الكتاب والسنة سواء ما يهمهم من عقائدهم وعباداتهم وانكبتهم ومعاملاتهم واخلاصهم في المساهد والاندية والسجون وحتى في الاسواق والطرق ان دعا داع الى ذلك

ب - تجديد القيم الاسلامية باحياء السنة وامانة البدعة ومحاربة اللادينية والزندقة والانحلال الاخلاقي والاجتماعي

ج - السعي لحماية التعليم الاسلامي العربي في جميع

مراحل حماية نفوس له التطور الضروري ومسايرة روح العصر من غير حيف على برامجهم ولا مساس بكرامته العام المتمثل في جامعة القرويين والمعاهد الابتدائية والثانوية التابعة لها

د - مقاومة التبشير ضد العقيدة الاسلامية عن طريق المنشورات والمحاضرات او التطبيب او دور الامومة او المكاتب او المدارس او غير ذلك

هـ - السعي لجعل القضاء والتشريع في المغرب خاضعين للاهمية ومستمدتين من القواعد والاصول الاسلامية و - مساندة الحركات والمؤسسات الاسلامية وانشاء صحافة اسلامية تساهم الى التمسك بالدين وشرح شعائره وتقاوم الاتحاد والمبادئ الهدامة مع التبشير بالدين الحليف في الاقطار غير الاسلامية والعمل على صيانة استقلال المغرب ووحدة ترابه

هذا ويسلم المؤتمر يومين ويختتم باصدار توصيات يلفت نظر ان تكون في غاية

### اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء بالحسيمة

الاساتذة السادة :  
عبد الهادي الغلزوري  
محمد بن علي العبدلاوي  
محمد ظعطاح  
شعيب الخطابي

### وبالناظور

الاساتذة السادة

عمر الشركي  
وعبد الله الصقلي



وكتبت اللجنة التحضيرية للدؤنر لرابطة العلماء الكلمة الآتية التي اذاعتها وسائل الاعلام من مقرومة ومسموعة تحت عنوان :

## رابطة العلماء ومنهجيتها في الدعوة

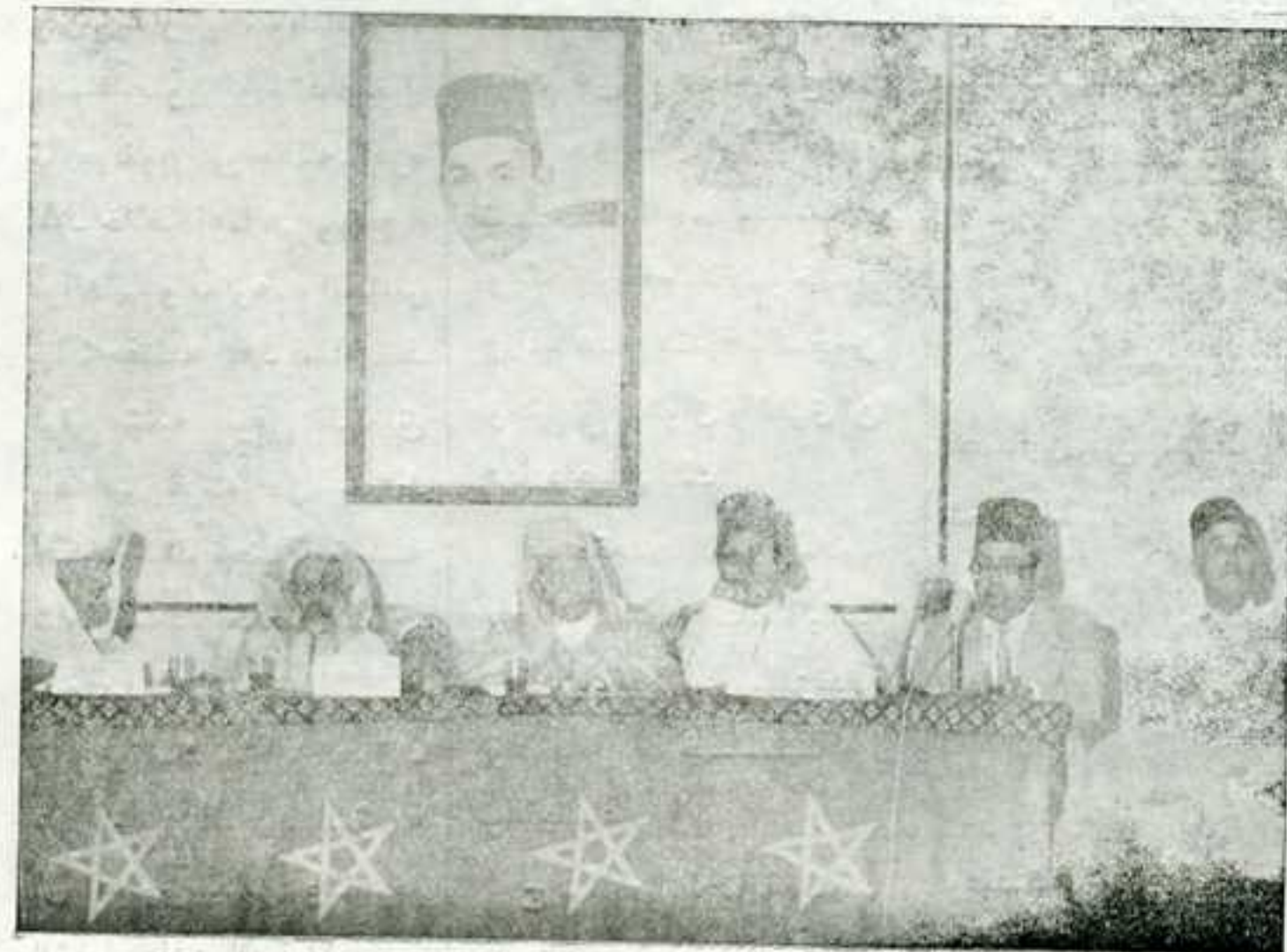
لكل حركة اهداف تعمل بها ونضحي بالفس والفس من اجل الوصول اليها واهداف رابطة العلماء من يوم ميلادها صرف انها اهداف سامية ترمي لتجديد الاسلام بهذه الديار ، واظهار المغرب بالمظهر اللائق به كقطر عربي اسلامي استضاءت بلوره دول وشعوب في القارتين الافريقية والاوربية قرونا وقرونا ، ورابطة العلماء حركة اسلامية جامعة لا تفتخر بالاشتراكية ولا تنادي بالشيوعية لانها ترى ان احسن ما في هذين المذهبين ماخوذ من الاسلام وان الاسلام يزيد عليهما بما يجمع لمعتقديه بين مصلحتي الدين والدنيا ويحيطهم بسياج من الاخلاق الفاضلة تحول بينهم وبين ما فيهما من نقائص كما ترى ان المشاغل التي يتخبط العالم فيها اليوم لا يمكن ان تحل الا بواسطة الاستفادة بنور الاسلام والاهتداء بتعاليم رسول الانسانية عليه الصلاة والسلام ولقد تنبه الى هذه الحقيقة العالم الانجليزي الشهير برناردشو حيث قال ما ترجمته ( اني اعتقد ان رجلا كمحمد لو تسلم زمام الحكم المطلق العالم باجمعه اليوم لتم له لنجاح في حكمة ولقاده الى الخير وحل مشاكله على وجه يكفل للعالم السلام والسعادة المنشودة .

وقد جعلت رابطة العلماء هدفها الاول الدعوة الى الله وضروري ان ينص الهدف الاول على القيام بنشر الدعوة في البوادي والحوضر ، لان الاسلام سوى بين الناس وان الهادية المغربية لقيت اهمالا

مهولا اثناء الاستعمار وحيل بين العلماء وبين التجول فيها وتنوير عقول سكانها بالعلم الصحيح والدين المتين وضروري ايضا ان يكون تلقين الناس لمبادئ دينهم واقما على الوجه الصحيح من الكتاب والسنة لانهما المصدر الاساسي لكل نهضة اسلامية حقة يراد لها ان تنبوا الصدارة في هذا الوجود وتربط حاضرها بماضيها المشرق الوهاج . ولم يقتصر التلقين على الناحية العقائدية والعبادية بل شمل المعاملات ايضا لان الاسلام دين ودولة تنظم تعاليمه شؤون الناس في الدنيا كما تنظمها في الآخرة ولم يقتصر الهدف الاول على وجوب القيام بالدعوة الى الله في المساجد والاندبة التي الف الناس الاستماع فيها لدرس العلم والارشاد ، بل شمل ايضا السجون التي هي احوج من غيرها لتقويم احوال اهله وتذكيرهم بايام الله وبعث روح الفضيلة في نفوسهم لعل الله ان يهديهم حواء السبيل فيخرجون وقد يحسنون الصلح ويكفرون

عن ماضيهم السيئ بالعمل اصالح دينهم ووطنهم ونظرا للتجمعات التي تختص بها الاسواق والطرق اهمية نص الهدف الاول على امكان القيام بنشاط فرها ان دعا داع اليه . ولما كانت القيم الاسلامية خير قيم عرفها تاريخ البشر كان لزاما على رابطة العلماء ان تجعل تجديداتها هو الهدف الثاني من اهدافها وتعلن ان هذا التجديد يكون باحيا السنة التي غفل عنها الناس في حين انها مصدر الاشعاع الديني والديني وملبع الحياة الفياضة بالخير والسعادة - وامانة البدعة التي شجها الاستعمار واضفى عليها حلة قشبية حببتها الى النفوس الضعيفة التي لم تتوفر على الرصيد الكامل من الايمان ونظرا للتأثير السيئ الذي تركه الاستعمار الفكري والحلقي في نفوس جماعة من الشباب المثقف نص الهدف الثاني على وجوب محاربة اللادينية والاحاد والزندقة التي ليست الاسلحة استوردها معتنقوها من اوربا فصادفت فراغا في اسواقهم فملأته ولو

كانت اسواقهم عامرة بثقافة دينهم الجامع لكل خير والممتاز بالحبوية والنشاط والدعوة الى حرية الفكر حرية صحبة ، وبتاريخهم المجيد الذي تعتز به الانسانية وتفتخر به الحضارة لما وجدت اللادينية مكانا تقيم فيه فضلا عن ان تتناول على المندبين فتسخر منهم وتعلي شان اعدائهم . اما مظاهر الفساد فانها بلغت حدا كبيرا لا يليق بانسان يحترم نفسه ويحترم وطنه ان يسكت عنها . او يتغافل عن اخطارها ، ومن اجل ذلك جعلت رابطة العلماء احد بنود الهدف الثاني من اهدافها عاربة الانحلال الاخلاقي والاجتماعي معتقدة ان هذه الحرب هي التي تضمن تجديد القيم الاسلامية والتمسك بالشريعة المحمدية التي لا علاج لهذه الادواء وغيرها الا بالرجوع اليها . اما صيانة استقلال المغرب فهو الجزء الاول من الهدف الخامس ولايمانها بحق المغرب في استرجاع سيادته على الاجزاء المغتصبة من ترابه جعلت الجزء الثاني هو العمل



على وحدة التراب لانه عمل اسلامي يجب على كل مومن وموملة ان يهب حياته لاجله حتي يتحقق كاملا غير منقوص لانه لا خير في امة لا زال العلم الاجنبي يرفرف فوق جزء من ترابها او يختفي في جيب من جيوبها .

اما اهدافها بالنسبة للسياسة الخارجية فنحددها فيما يلي :

(1) تعتبر ان الشعب الفلسطيني هو الممثل الشرعي والحقوقي لفلسطين المغتصبة (2) مساندة الحركات التحريرية في مختلف جهات العالم (3) الدعوة الى الله في الاقطار غير الاسلامية

فالاول يعطي الدليل على ان رابطة العلماء تناصر العدل سواء جاء من طرف دولة اسلامية او دولة اجلبية لان القرآن والسنة يدعوان الى تأييد الحق ومحاربة الباطل بقطع النظر عن الجهات التي اتى منها .

والثاني يعطي الدليل على ان المسلمين لا يريدون الاستئثار بالخير وحدهم بل يعملون كل ما في مستطاعهم لتشاركهم الانسانية كماها فيه لان الاسلام ليس دين امة دون اخري او جنس دون جنس وانما هو دين انساني عالمي يقوم على الاخوة وان الافضلية فيه تقوم على اساس العمل اصالح النفس واصالح المجتمع وذلك ما يفسر كلمة التقوى التي هي امتثال لاو امر واجتناب لدو هي الضامنة لسعادة الفرد والمجتمع وصدق الله العظيم ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ولقول النبي عليه السلام: انما بعثت لاقم مكارم الاخلاق .



## تحية المؤتمر

للاستاذ الشاعر عبد الواحد اخريف عضو فرع الرابطة بتطوان

قلب غدا بتحايا الصدق ملأنا  
نزهو كأن على الأفراح رقصتها  
عيد نعوذ به الآمال بأسسة  
كم قد تمت لقا الخبر يجمعنا  
بلخبة في النهى فاقوا الورى شرفا  
من يلشرون ضياء الهدى مؤلقا  
دعاسة رشد اذا ما الرشد ضيعه  
حديثهم كحديث الانبياء اذا  
بهم ترى كل عين ما نقر به  
أكرم بهم زمرة في ظل مؤتمر  
مدينة قد ثوى حب النبي بها  
لها بوحى رسول الله معتصم  
تغلغل الدين في احشائها وسرى  
قامت كحصن لهذا الدين نعرسه  
السبيل شيمتها : والعلم قيمتها  
كأنها والهدى يجلو محاسنها  
أحبها الله اذ احيت شريعته  
يظلمها من سلى الرحمن ساطعه  
يلذوب في حبها قلبي فتلعشه  
أرى المزاي محالا حصرها عددا

~~~~~

الإخواني جل هذا اليوم جمعكم  
لستم ضيوبا وانتم في دياركم  
أليس فيكم من العرفان أوعية  
مرحى لمؤتمر ضم الدعاء الى  
أرى الوجوه ضياء في جوانبه  
تلكم ملائم توفيق مصورة

~~~~~

تشكو اليكم قضايا العصر حينها  
هبت عواصف الالحاد طاغية  
واستأذنت في ربوع الارض شرذمة  
يفزون بالفكر براقا ضامرفنا  
وأخطر الغزو ما نفنى العقول به  
يحارب القوم باسم العلم شرعتنا  
ألم يعودوا الى قارب أمنا  
حمت الحضارة صاغت من غلائلها  
وعانقت كل فكر لا جود به  
واليوم كالامس ان شئنا سلامته  
الدين والعلم لا يفضاء بينهما  
لكننا العلم للابدان صالحه  
والعلم ان لم يسر في ركبه خلق  
من يدعي غير هذا وهم ومتى  
لا نستعملوا فان الامر ذو خطر  
لا نحسبوا ان ذا درس القلمه  
المسلمون ضحايا لاعتقاداتهم  
(انريها) و (الصومال) اليوم مذبحه

ما كان قلبا ولكن كان نطوانا،  
وتلتشي فتراني اليوم نشوانا  
يلقي علي الروح من رياه ريحانا  
على معاني الهدى دينا وإيماننا  
نخال قولهم درا ومرجاننا  
يهدي الى الحق مفتونا وحريرانا  
قوم كسوه ثياب الزينج بهتاننا  
لم يلف شارحه من بعد شيطاننا  
والدين يصعد شأننا يعتلي شأننا  
يشرف اليوم بالاعلام نطوانا ،  
ولن يزال على الاخلاص علوانا  
تتلوه ذكرا ونسبها وقرآنا  
روحا ونورا فصاغ الكل وجدانا  
وقدمت لاغتتيال الكفر فرساننا  
لواه ما رفعت للناس نيجانا  
مدينة المصطفى نورا وإحساننا  
حتى افاض عليها المجد الوانا  
تخالها جنة والاهل رضواننا  
خوفا عليه من الحب الذي عانى  
فمن اراد اختصارا قال نطوانا،

لتدرسوا بيلكم فيه قضايانا  
نحن الضيوف لاهل العلم مذ كانا  
فاقت رسوخا وقدر طود نهلانا،  
نهج السلامة اصلاحا وعرفانا  
وابصر القلب خفايا وجدلانا  
فلنخلص اليوم للرحمن شكرانا

والجرح في عمقه يزداد إثمنا  
مرادها أصلب الأديان عهدنا  
حتى نهدمه اسما وبنينا  
ويخدعون به شيبا وشبانا  
لو كان بالسيف كان الامر قد هانا  
كأنها خطر ما صان انسانا  
فبصروا المجد لعماء وفتانا؟  
نور الوجود فعاش الكل فرحانا  
فسادت الارض شرعا وسلطانا  
فلن نضل اذا الاسلام أحيانا  
كلاهما طوق الانسان احسانا  
والدين يسعدنا روحا وأبدانا  
قد يملأ الارض آلاما وأشجانا  
ساوى التوهم في الميزان برهانا؟  
ومن تجاهله قد بات وسنانا  
الى أذكر بالاختار إخواننا  
يلقون من ملت الكفار طفيانا  
( والغلبين ) بهم نحتاج بركانا

## مؤتمر البعث

الأستاذ محمد ابن عبود

محاكم وادارات تسيرها  
صبياننا - وصبايانا - اللوانى ترى  
ما شئت من تعب بالحق اوعيت  
هناك ببعث فينا - الحقد والضجرا -  
ظواهر كلها شر ومفسدة  
صورتها - خلصا - ما اظلم الصورا  
وفي البواطن اشياء يذهنها  
خوف الفضيحة من تصويرها فترى  
فسل بيوت ليل - المولائم - سل  
عنها البيوت وسل عن خزنها الاسرا  
فهل لصيحتنا في ذا الوجود صدى  
وهل يعود من الآمال ما اندثرا  
عقيدتي ورجائي في الاله حمى  
يحمي من اليأس لا يبقى له اثر  
يا حارس الدين والدنيا ويا ملكا  
وقائدا نحن جند الحق ما ظهرنا  
ناديت - بالبعث - للاسلام في ملأ  
قرقب - النشر بعد البعث وانظرا  
فخذ كتاب السما للبعث مقدينا  
بالجد في السنة الغرا ومسا اثرا  
مكفاس - 5 - 4 - 75

هذا اللقاء الذى قد كان منتظرا  
وأمل الناس - منه - الخير والظفرا  
فحاسبوا - علماء الدين - انفسكم  
وعالجوا الشر قبل الفوت والظفرا  
فهذه موجة الالحاد طاغية  
جرافة - فتحدى الله - والبشرا  
وهذه نزغات الشرك قد ظهرت  
مشكلات - باشكال - ترى نذرنا  
معاول الهدم والتخريب ماضية  
تعظم الخلق - الاسلامي - العظرا  
تسأل الناس هل نام الحماة فلا  
من ينقذ القوم لا من يدرا الخطرا  
تحركوا - يا حماة الدين - انكم  
للناس - مشعل هدى - يفتح البصرا  
معاهد العلم تشكوا من تنكر من  
مسيرها لخلف الدين او كفرا  
مساجد الدين لا ترضى أئمتها  
لما لجهل بها او شرك انتشرا  
ومنشآت شباب قد تضم لها  
ذئاب غاب - تحدد - الناب والظفرا

وفي (العراق) الذي غدى حضارتنا  
فعلنوا غصبة الاسلام خالصة

~~~~~

والقلب منفطرا - والدمع هتاننا  
والجد مات بعبد الدار عرباننا  
والزوج يحضن بالآمال صبياننا  
ويسعد العدل أبطالا وأوطاننا ؟  
ولا نكونوا سوى للحق أعوانا  
ان لم تكونوا فمن يعل له شأننا  
كلب الدخيل كما لو كان جوعانا  
أنينها صبر الاكباد أذناننا  
كما بكيت من قديم الدهر تحناننا  
والدمع في ( ملأ ) سال ودياننا  
نكاد ننسج بالاحزان اكفاننا  
والعزم لاح الذي العينين غضباننا  
والجند أقسم للتحرير إيماننا  
بفر من بأسه من ضل نسباننا  
والنصر من فوقها قد جاء علواننا

~~~~~

يستلهم السدين نوجيها وثبياننا  
تعطرت بعبير الصدق أفناننا  
بدأ تصافح بالترحيب خلاننا  
ونسأل الله تسويقا ورضواننا

وفي (فلسطين) يحيا الظلم منطلقا  
شاب الوليد ولم يعرف مرابعه  
والأم من شدة الالهوال والهة  
متى يعود الحمى للهاثمين به  
فواصلوا الدعم من مال ومن قلم  
الحق انتم له في الارض عمدته  
وفي البلاد جيوب ظيل بلهشها  
أسرى نثن وقد طال الاسار بها  
تسكاد تسمعي أبكي مصيبتها  
فهذه ( سبتة ) الغراء باكية  
وفي الجيوب رمال الخير واجمة  
لا بأس ان ضياء الفجر مقترب  
والعرش والشعب في اصرار زوبعة  
سنطلق الزحف سيلا لا حدود له  
ان الملاحم فسى ناربخنا كتب

يا عاقدين على المعروف مؤتمرا  
نحية من رباح الشعر أحملها  
على ملامحها ود الفؤاد بسدا  
( نطوان ) تهتف للمقا حناجرها



## برقيات (تابع) رسائل ورسائل

## تحية المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد في مدينة تطوان

للاستاذ الشاعر : الحاج احمد بن شقرون

حي الاحبة في ذرى الحسنة بل حي نبعا صافيا من سلسل ومدينة الادب الرفيع ومصدرا ومثابة للمقز نغزله لمن فيشابه القز الجميل سحبة حي بها - سوا - عيوننا لم يزل وجه الطبيعة ان يتنه بمباهج

تطوان بملت مدينة (1) العلم التي ان كانت البنت الودودة نحتفي فالام نسخو بالوفاء لغادة يكفك في ابتائها طريسا (2) سل عنه ارجا لها ونواديا يكفك في علمائها اخلاقهم يكفك في عمدائها افلالها (3) يكفك صاحبها ابو العباس (4) من يكفك داوود (5) المؤرخ من شدا يكفك مسجدها الكبير وحنه وفنونه منذ القديم وما حوت يكفك ابداع (6) ابن زاكور بما تكفى ازاهير وانهار جزرت وعن الحسن سل بطائح زينت

اني حملت نحية شعربة واقمت اربط عهد فاس بالتي ان تمتع من اسر جارتها (7) ومن فجهادها سيعيد جارتها لها ويعيد اجزا لنا مفصوبة فوراء كل قضية وطنية

يامعشر العلماء انتم قادة فاستمسكوا بالعروة الوثقى نلح ويقلب تطوان الحبيبة جددوا فلانتم رسل الشريعة والهدى القائمون ببث كل فضيلة الوارثون عن النبي رسالة العالاشون - وان فنوا - بعلومهم

قلنا يعاس للاميين بمالب وعلما بتطوان اجدد قولتي

رسالة من الاستاذ صاحب الامضاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله . وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم سيدى فضيلة رئيس رابطة العلماء بالمغرب سيدى فضيلة رئيس المؤتمر الخامس

سادتي العلماء اصحاب الفضيلة

اصحاب السيادة المجتمعين في جمعكم المبارك بتطوان نحييكم اجمل نحية ، ونتملى ان يسفر مؤتمركم هذا عن قرارات هادفة نرفع امه القرآن الى مكانتها ومتطلباتها في العصر الحديث الذي سددت فيه سهام الهدم الى الاسلام ومقدساته محاولة قض اركانها ، والليل من امله ، وقد نجح اصداؤه الى حد ما .

فالامل معقود ووظيفيد ان نخوض معركة المواجهة لرد تلك السهام القاضية عليهم

انا لا ارجح للامانة غيره ساس الطبايع فاستعاد رباطها حتى استمر نماسك ونآلف

والعامل الملك الهام مقدر حسن الفعال اذا يخطط اصبحث ما زال يغمر عرشه بمهابة ندعو له ولنسله في جمعا

والى نحدور هـ ولا اعدا الاسلام واعدا الانسانية التي لم يرحمها فائه اسأل ان يسدد خطوانكم وبوفقكم في مؤتمركم حتى نكسونا عدد حسن ظن جلالة الملك وشعبه انه على ما يشا قدير والسلام ،

19 ربيع الانوار 1395 هـ ابو الضياء محمد زمامه امام وخطيب في احد المساجد بالقليطرة

رسالة من السيد عبد الحميد احسانين

صاحب الفضيلة الامين العام لرابطة علماء المغرب . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أنشرف بأن ارفع لمقامكم العالى احر التكرات للدعوة الطيبة التي وجهتموها الى المساهمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب ، وانلي ابادر فاهنكم مسبقا على اختيار مدينة تطوان الخالدة مقرا لانعقاد

هو في الامانة مجمع الامنا ، ومضى بخطو الصاسة الحكماء بلباقة مغمورة بصفا

في العالمين فضائل اللبلا هذي البلاد سخية بشراء متحليا بالهمة القعساء وولى عهد طلعة الامرا

- ( 1 ) هي مدينة فاس ، وما يزال معروفا الى الآن أن تطوان بنت مدينة فاس .
- ( 2 ) هو الزعيم المغربي الكبير المرحوم السيد عبد الحاق الطريس .
- ( 3 ) هو العلامة القاضي سيدي التهامي بن محمد أنلال الحسني المكي المتوفى عام 1813 .
- ( 4 ) هو العلامة المشارك السيد احمد بن محمد الرهوني المتوفى عام 1373 .
- ( 5 ) هو العلامة الجليل السيد محمد بن احمد داود أمه الله في حياته .
- ( 6 ) هو السيد عبد الكريم ابن زاكور الشاعر الاديب الذي تولى حكم تطوان عام 1171 .
- ( 7 ) هي مدينة سبتة التي كانت عاصمة مدينة تطوان في الماضي . هو العلامة الهائلة المطلق سيدي عبد الله كهنون .

مؤتمركم الهام راجيا من المكي القدير ان يمدكم بتسايدته ونوفيقه وان يسفر مؤتمركم الخامس عن مقررات ايجابية ومفيدة من شأنها ان تخدم اهداف الاسلام السامية وتبلور اهداف رابطةكم النبيلة في مجموعة من القرارات الهادفة التي نزيل - بحول الله - ما عم بلادنا من استهتار بالقيم الاخلاقية ، ومن انحطاط وتأخر في صلب الاسرة المسلمة في بلادنا ، وبالتالي للرفع من مستوى مجتمعنا المغربي ولا يتم ذلك الا بادخال تجديد على البرامج التعليمية في بلادنا وادماج المادة الاسلامية في حظيرة جميع المؤسسات التعليمية والتنشيقية ،

ولا شك ان قيادة فضيلة الامين العام للمؤتمر وبجانبه اخوانه اصحاب الفضيلة العلماء واهتمامهم بالدرجة العليا باحوال اخوانهم المواطنين كل ذلك سيساعد على انجاح المؤتمر .

ولاسباب القاهرة ترتبط بالدرجة الاولى بوضعية اسرية انقدم الى معاليكم باعتذاري لعدم تمكني من حضور الجلسة الافتتاحية داعية مرة اخرى للمؤتمر بكامل النجاح والتوفيق والسداد لتحقيق مطامح الاسلام العليا ونفقلوا بقبول موفور الاحترام والتقدير .

امضاء : عبد الحميد احسانين

رسالة من السيد ابراهيم ابن الجنوي نائب رئيس جمعية الامر بالمعروف بالرباط يحيى فيها المؤتمر ويعرض عليه مطالب جمعية الامر بالمعروف والهدى عن الملكر والمذكرات التي قدمتها الى الدوائر المسؤولة



## برقيات ورسائل

في قضية منع الخمر وجعل حد لانتشار الفساد الخ . ويقترح على المؤتمر اصدار توصيات في عدة مسائل قد استوعبتها بالفعل توصيات المؤتمر .

رسالة من الاستاذ بوشعيب الخطابي

حضرة العلامة الاكبر والمصباح الانور . الاستاذ الجليل سيدي عبد الله كلون رئيس الرابطة . السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اما بعد :  
بودي ان اشكركم جزيل الشكر على دعوتكم الكريمة التي وجهتموها لي لحضور مؤتمر الرابطة المنعقد 5 - 6 ابريل 1975 بتطوان

وكم كان يشرفني ان البى تلك الدعوة الكريمة لهذه المناسبة السعيدة . الا ظروفنا قاهرة حالت بيني وبين ذلك .

لذا فاني احرر لكم هذا شاكر ومعتذرا عن عدم الحضور شخصيا . وانى كنت قد شاركت بكل قلبي . وانى لارفع اليكم باسدي اصدق تعانينا ونملينا بان شرفتم الرابطة برئاستكم الرشيدة . وانه لشرف عظيم للرابطة . ونجاح كبير بان فازت الرابطة برئاستكم من جديد سيدي : ها اني قد ارسلت اليكم بـ 80 درهما وارجوكم . اذا سمحتم . ان ترسلوا لي بدوركم 10 نسخ من كل عدد الميثاق الذي يصدر قصد تشجيع هذا الصحيفة الغراء .

وخاتما سدد الله خطاكم ووفق مساعكم وجعل من الرابطة سراجا وهاجبا يعم نوره اقاصي الوطن العربي والاسلامي وتقبلوا اسمي احترامي وتقديري والسلام  
الامضاء : الخطابي بوشعيب

رسالة من السيد مصطفى الشاوش

فضيلة العلامة الاستاذ الجليل رئيس رابطة علماء المغرب سيدي عبد الله كلون الحسني

تحية اخوية لائقة لمقامكم السامي مشفرة بالاجلال والتعظيم . وبعد : فقد تلقيت دعوة الامانة العامة لرابطة علماء المغرب لحضور افتتاح جلسة مؤتمرها الخامس بمزيد الشكر والامتنان .

وانى اذ نأسف في عدم توصلي بهذه الرسالة الا في يوم تاريخه مما تسبب في عدم تلبية هذه الدعوة الكريمة التي اعدتها من التفاتكم الي الدالة على بلبلكم وتعاطفكم مع محبكم ومجملكم ارجو من الله العلي القدير ان يلهم رؤسائنا والامة المغربية جمعا نبني توصيات مؤتمركم العظيم الهادفة الى اعلا كلمة الاسلام وخدمة اهدافه السامية وارجاع عظمة المغرب بتحرير صحرائنا وارضينا بفضل جهاد مولانا الامام اعز الله به الاسلام ونضحات الامة المغربية وفي مقدمتها رابطة علماء المغرب التي تتشرف برئاستكم وتعمل بتوجيهاتكم النيرة . داعيا لكم بدوام العز والمجد الذي انتم اهل .

وتقبلوا فائق احترامي والسلام .

الامضاء : مجلكم المصطفى عبد الكريم الشاوش

رسالة من جمعية رسالة الطالب بطنجة

سيادة الامين العام لرابطة العلماء المغاربة سادتي ، العلماء الافاضل يسرني ان احيي هذا المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الذي اختضلته مدينة

نطوان الموقرة . هذه المدينة العلمية التاريخية الخالدة . واننا نقدر هذا العمل الجليل ونشاط الرابطة المصونة الذي يعد دعما أساسيا لعقيدتنا وديننا ورسالتنا الاسلامية المجيدة . ونشكر بحرارة بالغة فضيلة الاستاذ الكبير العلامة سيدي عبد الله كلون ونزجي له كل شكر ومحبة على نشاطه الملحوظ الهادف في تسيير الرابطة الموقرة

أيها السادة . اشمارا بالاحطار السنني نواجه شباب العالم الاسلامي ونستهدف زعزعة معاني الايمان السليم في نفسه وتعمل اجهزة الحقد على الاسلام بكل اشكالها ومنظوماتها للحيلولة دون وجود شباب يعرف الله جيدا وينتصر لعقيدته

سواء كان ذلك ممن طريق التبشير او نشر النشقات المستوردة الاحادية منها والاباحية . فاننا لا نشك ان سيادتكم ورابطتكم الموقرة المؤتمنة على شباب هذا الجيل تدركون ابعاد هذه الحملات المغرضة . ونستمسون السبل القويمة للتصدي لها عن طريق التوعية الاسلامية الصحيحة . والخذ بأيدي الشباب آمال المستقبل لما فيه خير عزتهم ومجدهم . حتى ترتبط قلوبهم بالله فتحيا بالاسلام . وتشرق بنور العلم الصادق فتعيد للامة الاسلامية تاريخا مجيدا

وصفحات من نور ومجتمع ملؤه الطهر والعفاف ، وان شبابنا المغربي اليوم في حاجة الى توجيه طاقاته الى العمل المثمر عن طريق الكلمة الشريفة في المحاضرات والدوات والكتاب الاسلامي المفيد وسلوك سيرة السلف الصالح . ومجاربة التقاليد الغربية والمبوعة والانحلال حتى ينشأ جيل الشباب مثيلا متميزا بعقيدته . وفكره ورجولته وسمو اهدافه وأملنا ان يهلككم الله

نظمت دعوة الرابطة لحضور مؤتمرها الخامس المنعقد بتطوان واذا كانت الظروف قد ملعتني من الحضور مع اخواني علماء المغرب ، فاني ارجوكم التفضل بالاعتذار نيابة علي خصوصا وان اليوم بصادف زفاف بنتنا أصلحها الله ، واذا اكرر اعتذاري أشعر اخوتكم بانني ملتزم بما قر عليه المؤتمر من توجيهات وقرارات

تننظرها منا أمتنا التواقة الى العز والمجد والوحدة بقيادة امير المؤمنين جلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله وأعو امره مع ما اتمناه المؤتمرين من توحيد الكلمة والسلام

22 ربيع الاول عام 1395 محمد بن الطيب العلوي

برقية الاستاذ احمد بن الحاج من القليظرة

أعتذر عن عدم الحضور في مؤتمرنا الخامس لظروف القاهرة . وانني ابارك مساعيكم في تمكين الروابط الاسلامية ، وتعزيز القيم الروحية والدفاع عن الكيان الاسلامي من تحريض ارضه وعزة لفته واحترام افراده مع تقديري الدامل لجهودكم الموفقة اخوكم احمد بن الحاج مدير ثانوية التقدم القليظرة

رسالة من الاستاذ محمد الشرايبي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه صاحب السعادة الامين العام لعلماء المغرب صديقي المحترم العلامة الكبير المشارك الجليل التحرير سيدي عبد الله كلون سلام تام بوجود مولانا المؤيد بالله دام نصره وعلاه . وبعد يشرفني ان اهنئكم بلجاجة المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان الذي كان لفضيلتكم

السعي المشكور في تسييره وتنظيمه واخراجه لحيز الوجود وابرازه للمعان الى ان انتهى بعون الله على اكمل وجه واحسن ما يرام . وقد حضرنا وتشرفنا وشاهدنا باعيننا كل ما يسرنا والله الحمد - حقيقة كان المؤتمر الخامس هائلا السلة ممتازا لاقتضى حمد اكتسى رونقا وشفوفا وعظمة بصفة لم يتقدم لها نظير ، الله درك من رجل نشيط مقدم مقتدر ، حفظكم الله وزاد في معانكم آمين

اما كلمتكم القيمة العظيمة التي القيموها بالحفل امام المؤتمرين بصراحتكم المبهودة ملككم في أعمال البر والتقوى والتي كانت نقاط بتصفيات الحاضرين فقد رحب بها الجميع ونلقاها الشعب عن بكرة اييه بكامل المسرة والتعظيم

وذلك ان دل على شي فائنا يدل على ما لكم من العبقرية والبراعة والاقتدار والاخلاص لله ولرسوله والنصح للمسلمين وامير المؤمنين

فهنيئا هنيئا وشكرا شكرا جزيلا مرحبا بدمتم بخير والسلام . كتب في ثامن ابريل سنة 1975 الامضاء محمد الشرايبي



## خطاب الامين العام الاستاذ عبد الله كمنون

( تابع ما على الصفحة 5 )  
الوزير بقوله: «إن جلالة الملك أمر أن يبحث التعليم الاصيل الذي هو شخصيتنا وبأخذ مكانته اللائقة به» إذ هو التعليم الانساني في بلادنا ،

أعمال الرابطة

في الداخل والخارج

أيها السادة

إن رابطة العلماء التي جلدت نفسها للحفاظ على تراث الاسلام في الميادين العلمية لم تأل جهدا في هذا السبيل؛ وإن كانت الواجهات والثغرات التي تضطر للرباط فيها تفوق العد وتتجاوز إمكاناتها، فمن قضايا داخلية الى قضايا خارجية. ومن قضايا مزمنة الى قضايا طارئة وكلا توليه ما يستحق من اهتمام وعناية بقدر ما تصل اليه يدها دون مجاوزة لنطاق العمل المشروع فالعلماء ليسوا عنصر شعب ولا ممن يتقاضى من الحسرات وبجسم الاخطاء وإنما سبيلهم سبيل القرآن في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن لا سيما وقد جعل الله لهم مدوحة فيما اذا قالوا كلمتهم من كل مسؤولية اخرى .

قضية التعريب

فمن القضايا التي تستأثر باهتمام الرابطة قضية التعليم الديني وقد قلنا فيها بعض ما يصح ان يقال في اجتماع عمومي كهذا . وملها قضية التعريب تعريب التعليم العمومي وتعريب الادارة . وهي قضية مزمنة . ولذلك هانت مواقفنا منها دائما مواقف المطالبة والالحاح والنقد البناء الذي يبين ما في الاستمرار على سياسة الازدواجية من خطأ وتضييع لمصالح الشعب وتمكين للنفوذ الاجنبي في بلادنا . ونحن على راسنا في هذه القضية .

ولن يهدأ لنا بال حتى يفتح التراجع عن هذه السياسة ونرجو ان يكون ذلك قريبا قضية انتشار الخمر والتبرج ومنها قضية انتشار الخمر والفساد والعري بصورة لم يسبق لها مثيل مما جعل الانطباع الذي يأخذه الزائر الاجنبي للمغرب حتى من البلاد المشهورة باستهتارها انطباعا لا يتلاقى مع كونه بلدا عربيا مسلما . فصرنا وكأننا لا دين لنا ولا تقاليد ونعدى ضرر هذه الانحرافات الموبقة الاشخاص الذين يرتكبونها الى عامة الشعب فلا نسمع الا القنوط والشكوى من هذه الحالة التي لم يفتح لها علاج .

يقولون انه ليس هناك قانون يمنع هذه الجرائم . ولم لا نسن هذا القانون وقد سلته اكثر من دولة في افريقيا وآسيا . وقانون القرآن من الذي الغاه ؟ أليس قد أمر جلالة الملك بملع تعاطي المسلمين للخمر والتجارة فيها وابلغنا وزيره في الاوقاف هذا الامر ونحن في مؤتمرنا الرابع بمراكش ؟ ان المتمرد الذي كان يقف في طريق تنفيذ هذا الامر والذي اوحى بشن الحملة المسعورة على العلماء اثر مؤتمر مراكش قد لقي مصرعه وعندنا اليوم وزير داخلية معروف باستقامته فنحن ندعوه الى ان يتحرك في هذا المجال نحرها يكشف الغمة عن جميع الامة وبسطه في تاريخه بمداد الذهب .

قضية العطلة الاسبوعية

ومن القضايا التي نعم الشعب المغربي المسلم ، قضية العطلة الاسبوعية وجعلها يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد

وقد طالبنا بها واصدرنا بشأنها توصيات خاصة في كل مؤتمر وفي المدة الاخيرة أصدر معالي الوزير الاول منشورا بوجوب ايقاف العمل يوم الجمعة في جميع المصالح الحكومية . قبل الزوال بنصف ساعة استعدادا للصلاة وهي بادرة خير . لوحظ فيها الجانب الديني ، فعسى ان نعم الرخصة اليوم كله وتصبح الجمعة هي يوم العطلة الاسبوعية ملاحظة للاعتبار القومي .

أراضي الاوقاف

ومن القضايا الطارئة التي وقفنا فيها الموقف الذي يمليه علينا العلم الاسلامي الذي نحمله ، ونصرة الشريعة المحمدية التي نضطلع بها قضية اراضي الاوقاف التي طالما سمعنا الدعوة الى انتزاعها وتوزيعها على صغار الفلاحين . وكنا نمر بتلك الدعوة من الكرام ، حتى اذا نطق بذلك مسؤول وزاري وعلمنا ان الامر جد ، قمنا بواجبنا في هذا الصدد ، ورفعنا لجلالة الملك عريضة ضد المشروع ، مستلذين فيها الى حكم الشرع بان لفظ المحبس كلفظ الشرع لا يغير . ومستغربين انتزاع هذه الاراضي من الموظفين الدينيين الذين حبست عليهم واعطائهم اصغار الفلاحين وهم ليسوا بأحوج ولا افقر من الموظفين الدينيين أصحاب الحق فيها، وهذا الى ما في تحويلها عن الأغراض التي أرصدت لها من ضياع هذه الأغراض وهي الوظائف الدينية . وایقاف حركة التعجيس ، وهي حركة ندب لها الشارع وجعلها من الاعمال التي لا يقطع ثوابها بعد الموت . وقد جاءنا جواب من

الديوان الملكي بظمنا على مستقبل هذه الاراضي ، ونحن لما يجد في هذه المسألة بالمرصاد .

ومن هذه القضايا قضية الاستشارة الملكية عن الاحوال العامة في المغرب سنة 1972 وقضية الاستشارة القضائية واستشارة وزارة الاوقاف في حل الحبس المعقب وكلها قد اسهمنا فيها بالرأي الذي نؤمن به والنصيحة التي أوجبها الله علينا ، متقيدين بالسياسة الاسلامية والحكم الشرعي من غير تأويل ولا تحريف .

قضية الصحراء

وسبئة ومليلية

اما قضية الساعة . وهي قضية الاستعمار الاسباني في الجنوب والشمال ، فما ان اعطى جلالة الملك اشارة الانطلاق الى العمل الجدي لتحرير صحرائنا المغتصبة ثم الثغور الشمالية المحتلة حتى هب العلماء يؤيدون موقف جلالتهم ويسمرون من ورائه ويستذكرون الوجود الاسباني على ارض المغرب . ويغلدون دعاوي المستعمرين الاسبان في شرعية هذا الوجود . ، والامر لا يقف عند هذا الحد فالعلماء يجندون لحوض معركة التحرير ووحدة الشراب ، وإرافة دمائهم مع مدادهم الذي ورد انه يرجع بدم الشهداء علما منهم بأنه لا حد للفضيلة ولا نهاية للكمال

وفي الخارج يتميز عمل الرابطة باهتماماتها الواسعة بالعالم الاسلامي ومشاكله واخباره ومد حل الاتصال بالمنظمات الاسلامية في اكثر البلاد التي توجد فيها منظمة من هذا القبيل ومنها ما هو خارج العالم الاسلامي في

اوربا وامريكا لتبادل المعلومات والتعاون على ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

قضية فلسطين

وقد استهدت قضية فلسطين وهي قضية العرب والمسلمين في هذا القرن بالنصيب الاكبر من اهتمامنا والمساندة لها ماديا وأدبيا ، والمواصلة والمقاطعة في سبيلها ، مجاهدين بذلك لا نوارب ولا نداري قريبا او بعيدا . وموقفنا من هذه القضية هو موقف الاخوان الفلسطينيين لا نتردد فيه ولا نرى لها حلا غيره . وهو يتمثل في حل دولة اسرائيل وعودة شذاذ الآفاق من يهود دول أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا الى بلادهم ، وقيام دولة فلسطينية عربية . ليهود فلسطين الاصليين جميعهم . حقوق المواطنين فيها كما كانوا من قبل ولا زائد على ذلك .

واذا استبعد بعض ضعاف الايمان هذا الحل فنحن نحملهم على تاريخ الحروب الصليبية ونهايتها التي عادت الامور فيها الى نصابها والى مجاريها ، وهي حروب استمرت مدى قرون عديدة . وهذه حرب ستنتهي في القريب العاجل ان شاء الله ، بانتصار الحق وخذلان الباطل ولو وقفت بجانب اسرائيل جميع دول الارض . كيف والرأي العام الدولي بدأ يتحول الى جانب العرب ويميل مع اسرائيل والاعتماد قبل كل شيء على الله وهو القاهر فوق عباده والقوي الذي لا يغلب . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

واليكم نصريحا في المعنى لوزير الدفاع الامريكي جون شليسفيلد وقد فاه به



امام لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ونشرته الصحافة في الايام الاخيرة قال « ان القوة السياسية والبشرية للدول الغربية تندهور بشكل خطير،

#### القدس الشريف

أما مدينة القدس فاننا لا نقبل الا رجوعها في أقرب وقت الى حظيرة الدول العربية، وما يلوح به بعض الصاعة من قبولهم لتدويلها، نقول عليه، انه ليس لاحد كائنا من كان ان يساوم على بقعة ارض اسلامية نحظى بتقديس المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفيها المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله واليهما كان مسرى النبي (ص) ومنها كان معراجة الى السماء وبغى من يتفوه بهذا الاثم البرى وحى خيرا كما تقول العرب.

#### حرب رمضان

وكان موقف جلالة الملك من القضية العربية ومشاركته بتجريدته عسكريين في حرب رمضان 1398 بردا وسلاما على قلوبنا صفقنا له من الاعماق وناصرناه بكل قوانا واعتبرناه فرجة عملية لارادة الشعب المغربي المسلم، وما يحس به كل فرد فرد في هذه البلاد من ان القضية العربية هي نصيبه وأن العدوان الصهيوني على ارض فلسطين هو عدوان على المغرب من باب لا فرق، وان تحرك الحسن الثاني للصرة اخوانه في المشرق، انما هو امتداد لتحركات ملوك المغرب في هذا الصدد كما يسجل ذلك التاريخ

وانا للبارك جهود ملكنا الهمام في نصرة القضية العربية وسائر القضايا الاسلامية حالا

واستقبالا ونسوة بجلودنا البواسل ونهنتهم على ماظهره من شجاعة في القتال، وما كسبوه من سمعة حسنة لبلادهم ونعمد الله شهداء منهم برحمته ورضوانه؛

#### قضايا اسلامية اخرى

والى قضية فلسطين هناك قضية مسلمى النابيين وارثيها واخواننا الانسراك في قبرص وكلها نالت منا وتنازل التأييد المطلق والمساندة التامة والاهتمام المتزايد الموصول.

كما ان قضية تقسيم باكستان الذى اصبح امرا واقعا مع شديد الاسف. قد كانت شغلنا الشاغل وتدخلنا فيها لدى الطرفين المتنازعين بما راينا ملاجا ناجحا. واملنا ان يكون له اثره المحمود، ولكن حال الجربض دون القرص. والله الامر من قبل ومن بعد.

#### الايمان علم وعمل

#### أيها السادة،

قلنا فيما سبق ان الرابطة جلدت للمحافظة على تراث الاسلام في المجال العملي، وليس معنى هذا اننا نهمل جانب النظر والفكر ومناقشة المذاهب الدخيلة. كيف وصحيفة الميثاق التي هي لساننا الناطق لا يخلو عدد منها من مرض الفكر الاسلامي والمنافحة عنه ونقض ما بوجه اليه من مظان وكشف غوار تلك المذاهب والحكم بكلمة الله عليها، كما ان دور العلماء وخطبهم وغاضراتهم كثيرا ما تدور حول هذا المحور. وانما مرادنا الحرص على تطبيق شعائر الاسلام، وعدم التجاوز عن الاخذ بعزائمه ورغائبه قولا وفعل، لان الاسلام دين علم وعمل. وقد طغى الاهتمام بالجانب النظري اليوم على

الجانب العملي وكاد بعض الناس يعتقد ان هذا هو المهم في الدين واما الجانب العملي فليس بذى أهمية ولا بد وهذا بخالف الواقع وحقيقة الامر، وقد دلتنا التجارب على انه حيث يكون التطبيق يقوى الايمان ودرس الاعتقاد ورحم الله سلفنا الصالح الذي كان يقول: ان الايمان قول وعمل وانه يزيد ويقلص بحسب ذلك أيها السادة

هذا عرض سريع او تقرير مختصر لمبادئنا وأعمالنا، مبادئنا التي لا تقبل، وأعمالنا التي باشرناها خلال المدة ما بين مؤتمر مراكش ومؤتمر تطوان هذا، انطلاقا من تلك المبادئ، التي هي لب الاسلام وجوهره الخالص

ولسنا نزع اننا قمنا بكل ما يجب علينا وأننا لم نقصر في كل باب باب من أبواب العمل ولكننا عملنا على حسب جهدنا وطاقتنا، ووسائلنا المحدودة وامكانياتنا الضئيلة. وكلنا نود او كانت لنا مراكز في كل بلد به فرع للرابطة تتناسب مع جلال الدعوة وعظمة الاهداف وحيلتها كان من الممكن ان نقوم بأعمال كبيرة ونشط نشاطا لا حد له، وكما نتمنى لو ان الحكومة المؤقتة التي استرجعت اراضي المعمرين ووزعتها على صغار الفلاحين، قامت بحركة مماثلة فوضعت اليد على مراكز التبشير بالدين المسيحي وجعلتها تحت تصرف العلماء ان اولئك كانوا يفلحون الارض فربما كان لهم بعض العطاء، وهؤلاء يفلحون العقول والقلوب فلا ياتي من عملهم الا الشر، ولذلك يكونون احق بالضرب على ايديهم وايقاتهم عند حدهم ولئن كان استرجاع الاراضي الفلاحية هو من

الجانب النظري اليوم على

## رؤساء اللجان والمقررون

|                                                                    |                                                                            |
|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| المقرر العام للمؤتمر                                               | الزمرائي وبلالسم الغاسي                                                    |
| الاستاذ ابو طاهر آل عزيز                                           | رئيس الشؤون الاجتماعية                                                     |
| نائبه الاستاذ عبد الواحد اخريف                                     | والعدل والقضايا العامة الاستاذ حسن الكتاني، والمقرر الاستاذ محمد عبدالوي   |
| رئيس لجنة فلسطين والصحرى والجزر الشاطئية والقضايا الاسلامية الاخرى | رئيس لجنة الاعلام والثقافة الاستاذ محمد امزيان المقرر الاستاذ حسن الورايلي |
| الاستاذ ابو طاهر آل عزيز                                           | رئيس لجنة البهان العام العلامة السيد الرحلى الفاروق                        |
| المقرر الاستاذ محمد احمد البقالي .                                 | المقرر الاستاذ يوسف الكتاني                                                |
| رئيس لجنة التربية والتعليم الاستاذ ادريس الكتاني                   | رئيس لجنة المالية                                                          |
| المقرر الاستاذ محمد الحنفي                                         | المقرر الاستاذ حسين وجاج .                                                 |

الجهود المبذولة في سبيل التنمية الاقتصادية، هذه التلمية التي نباركها ونؤيدها التأييد المطلق، لما تهدف اليه من رفاهية المواطنين ورفع مستواهم المعاشي، فان الاستقلال على مراكز التبشير وتوجيهها باشراف العلماء التوجيه الصالح، هو مما يدخل في حملة البعث الاسلامي الذي امر به جلالة الملك وحض عليه جميع طبقات الشعب ودعا للعمل عليه الحكومة فمن دونها من منظمات وهيآت

ان المبشرين يهاجمون دين الدولة، ويبتشون البلبلة العقائدية في نفوس السذج من مواطنينا ويكونون طبقة شاذة في المجتمع المغربي لا نلتصق مع اي من طبقاته، فأقل ما يجب ان نعاملهم به هو كفهم من هذا العمل التخريبي وابعادهم عن المواقع التي يهاجموننا منها، واما تولى مؤسساتهم للعلماء فذلك للتعفية على الآثار السيئة التي تركتها في الاوساط المغربية المومنة، ولتكون مراكز الدعوة الى الله ونشر رسالة الاسلام بأسلوب جديد،

« ربنا لا نواخذنا ان نسينا او اخطانا، ربنا ولا نحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا نحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، والسلام عليكم ورحمة الله..

« ربنا لا نواخذنا ان نسينا او اخطانا، ربنا ولا نحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا نحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، والسلام عليكم ورحمة الله..



## كلمة رئيس فرع الرابطة بتطوان

( تابع ما على الصفحة 3 )  
اذكر وأنرحم على من سبقنا  
بالإيمان وعمل على تأسيس  
رابطة العلماء هذه خاصة  
المرحوم بـرحمة الله فضيلة  
الشريف الجليل سيدي جواد  
الصقلي عميد كلية  
الشريعة بفاس سابقا وفضيلة  
الشريف سيدي السهامي  
الوزاني عميد كلية أصول  
الدين بتطوان سابقا وغيرهما  
من العلماء الفضلاء الذين سبقونا  
بالإيمان والدعوة إلى تعاليم  
القرآن وجاهدوا في الله ما  
وسمهم الجهاد وصبروا وصبروا  
حتى قضاو وحلوا علما وتركوا  
السبيل أمامنا واضحا والمنهاج  
نيرا مشرقا إيمان لا يعرف  
الشك، ودعوة إلى الله لا تعثر  
إلا به وحرب عوان على  
التعصب والانحراف والضلال  
لا يعرف هوادة « وليتصرن  
الله من ينصره أن الله لقوي  
عزيز الذين أن مكناهم في  
الأرض أقاموا الصلاة وآتوا  
الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا  
عن المنكر والله عاقبة الأمور »  
نسأل الكريم رب العرش  
العظيم أن يمنحنا توفيقه  
وتأييده ونصره آمين

أخواني العلماء، أتمنى لكم  
قبل مغادرة المنصة باسم سكان  
مدنكم هذه مقاما طيبا سعيدا  
حافلا بالأعمال المثمرة والنتائج  
المرضية، وما توفيقنا إلا بالله  
وسلام الله عليكم ورحمته  
وبركاته.

### المطبعة المهدية

الإدارة شارع محمد الخامس 31  
المعمل - أحمد الغنمية 16  
تطوان المغرب

الهاتف 3538

## تحية إلى المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

نريد لدعوة الاسلام بعثا  
صمما في المبادئ والفعال  
وملتنا على التهذيب قامت  
فدين محمد دين اعتدال  
بلائم فطرة ويصون هديا  
تسامى عن جحود واختلال  
وفيه للبرايا معجزات  
مدى الاجيال لم نخطر ببال  
وفي كل الحواضر والبوادي  
نريد لديننا أوفى مجال  
على نهج الكتاب نسير طبعا  
وسلة احمد الحسن الخصال  
فتكمل للجميع معاملات  
على وفق الشريعة في اشغال  
نريد لجوهر الاسلام صرحا  
منيعا بالتفاهة لا يبالي  
نحارب موجة الاتحاد دوما  
فلا نرضى بفوضى الانحلال  
إذا ما انهار خلق في بلاد  
نهاوت في رزايا الانحلال  
نريد لدعوة الاسلام نشرنا  
ونبذل للثقافة كل غال  
نريد حماية المضاد فينا  
فنحن لجهنم فيها نوالي  
نريد نفتحنا بحبي حجاننا  
ونشجب كل ضيق وانعزال  
ونحن نقاوم التبشير طبعا  
ونحن بكيدة لسنا نبالي

فلا دور الامومة قد غوتنا  
ولا التطبيب في الداء العفال  
ولا تلك المكاتب او دروس  
من التشكيك مسرعة الزوال  
فان عقيدة الاسلام أصل  
لدوح باسق حلو الظلال  
نريد صيانة استقلالنا من  
مناهات الغرور والانفعال  
ووحدة ارضنا نعمي حماها  
ولا نخشى المنية في العزال  
نساند ظفيرة التحرير علما  
بان العز أجدر بالرجال  
ونحن بعزمنا صلنا وجلنا  
فليس بهما لفظ « الحال »  
وفي « الحسن » المفدى باقتدار  
جواب مقنع عند السؤال  
به سدنا فكان لنا زعيما  
يفوق المالكن بلا جدال  
وفي انسان أعيننا يراعى  
وفي تحرير حبات الرمال  
ويحمل باليمين اعز ذكر  
ويحمي خير شعب بالشمال  
دعونا الامام بكل نصر  
وعز في السجود والابتهال  
وعاش ( محمد ) وكذا ( رشيد )  
بظل العرش من أهل وآل  
وفي التبشير بالاسلام عهد  
بذمتنا لنظفر بالكمال

بعم النور عاصمة الشمال  
فتطاولت انتقت عقد المآلي  
هناك الشعر معطاء كريم  
يجود بكوثر السحر الحلال  
بصورها الربيع غزال حسن  
تميز بالرشاقة والسدال  
ففيها من رياض الانس ذوق  
رفيع في الحقيقة والسخيال  
إذا افتخرت عواصمنا بمجد  
فان نصيبها صعب المنال  
هم العلماء قد جاؤا اليها  
لتجديد المعهود مع الاهالي  
وهم يتدارسون من القضايا  
شؤنا أوضحت حسن المآل  
بهين او بدنيا قد ابانوا  
سهل الحق في اسمى مثال  
وجودهم استمر فهم حضور  
لتمهيد الطريق إلى المعالي  
فما غابوا وما غفلوا واكن  
لقد حموا الامانة في امثال  
وتلك رسالة الاسلام فيهم  
دعهم للتغالي في النضال  
فهم وصلوا بحاضرنا وجودا  
لماضينا المجدد بانصال  
وهم صانوا التراث فعز فيهم  
سمو الفكر زخار النوال  
وتلك حضارة الاوطان ملهم  
لقد شادت صروحا المجلال  
فهم فينا شمس ساطعات  
تجود على العوالم بالجمال  
وهم فينا هداة لم يقيموا  
على نهج الغواية والضلال  
بأمر المسلمين لقد انيطوا  
فكانوا الخالصين في الاشتغال  
هم الاقمار قد طلوعوا علينا  
وكم سهرنا احتسابا من لبال  
بهم نحن استقمنا في سلوك  
وطاب لنا بهم أنس الوصال  
ومن خل الطريق مضى حثمتنا  
إلى هم الدامة والوبال  
فلا يجدي مع الحق التواء  
ولا يلجى اللجوء للاحتيال  
فلا أمن يكون بغير دين  
ففيه الحين من كل احتفال





## برقيات ورسائل

رسالة من عامل طنجة

كان بودي أن أحضر الى جانبكم الجلسة الافتتاحية المباركة لمؤتمر رابطتكم الموقرة ، غير أن غيابي عن مدينة طنجة في مهمة رسمية الى الرباط حال دون تحقيق تلك الرغبة .

غير أنني كنت أتابع بحامل الحرص والعناية مداولتكم الجديدة والمفيدة التي كان لها اكبر النجاح وأوفر التوفيق وهو توفيق كنا لننظره جميعا ومتأكدين منه مسبقا نظرا للدور الطلائعي الفعال الذي تقومون به في ميدان العلم والعرفان . وان من عوامل نجاح اعمال هذه الرابطة الميمونة ان قبض الله لها رجلا في مستوى الرئاسة وفي مستوى المسؤولية .

انها مشاعر خالصة من حبكم لعملكم وأمر التقدير وصادق الاعتبار وفقكم الله لخدمة هذه البلاد في ظل رائد العلم والعلماء جلالة الحسن الثاني نصره الله

والسلام عليكم ورحمة الله عامل اقليم طنجة اخوكم محمد البرنوصي

برقية من الاستاذ المكي الماصري

احبي مؤتمركم الموقر واعتذر عن الحضور بسبب وفاة شقيقي سيدي سعيد الناصري اتمنى لكم النجاح والتوفيق في خدمة العلم والدين

اخوكم محمد المكي الناصري

برقية من الدكتور جعفر الكتاني عميد كلية الآداب وددت ان يحصل لي شرف الحضور في الجلسة الافتتاحية الا ان ظروف

العمل حالت بيني وبين هذه الفرصة وفقكم الله وسدد خطاكم في ظل صاحب الجلالة نصره الله

الامضاء : جعفر الكتاني

برقية من الدكتور عبد الكريم الخطيب

بسم الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية التي جعلت شعارها الاصلاح بالرجوع الى الاسلام ونطيقه في الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية . لتبارك اجتماعكم ونعبي لفاكم وتتملى النجاح لاعمالكم واننا للرجوا ان تؤكد توصياتكم على المحافظة على الحضارة الاسلامية وجعل حد للزحف اللادبلى وانحراف الشباب كما نعمل على انشاء معهد للدراسات الاسلامية تكون دار الحديث الحسنية لبلته الاولى ويعيد الاسلام اشعاعه ولمعانه ومكانته اللائقة به ، وفقكم الله وسدد خطاكم وجعلكم عدد حسن ظن كل الذين يملقون آمالا كبيرة على اشغال مؤتمركم

التوقيع الدكتور

عبد الكريم الخطيب

برقية الاستاذ عمر بها الدين الاميري

كم كان يسعدني ان اشهد مع الاخوان السادة العلماء الاعلام مؤتمرهم الجامع بتطوان واكتفى منذ وصلت الى الرباط بعد لقائكم الحبيب ادخلت جناح طب القلب بمستشفى ابن سينا ولازلت فيه رهن المعالجة الجديدة الدقيقة . وانى معكم على عهد الله بكل عزيمة وكهانة وحزم وقلب ووجدان ، نجتاح الانسانية اليوم عاصفة هوجاء

من الضماعة والرفض والشقاء ونام من ذلك بامتلا الاسلامية مرثاة وضلالة وترديدات ، ولكن الاسلام في مشارق الارض ومغاربها شق طريقه الى الامام في قلب ملوّه الزعازع والاعاصير ويزداد اثباته لوجوده مع الالهام وهذا ما يجعل اعداءه يتفننون بوسائل استفزازية وحرية غير مقدرين ان نجاتهم والبشرية جمعاء لن تكون الا به وان حضارته الخالدة ستشمل اعد الانسانية كل خيرات الحضارة المادية المعاصرة وتقيه من وبيلات شرورها وأدرانها ونورث سيادة ارض معمرة غير مدمرة ستسعدنا بعد الشقاء وتريح الانسان بعد الضراء والبأساء واللاواء .

الامل المعقود على مؤتمركم التتميد ان يكون خطوة واسعة وممكنة اجابية بلابة حركية فعالة في هذا السبيل محفوظة بالجهد الشاق المتاح المعزم والتخطيط والنطيق والاصر الواثق بالفلاح والفوز والنصر ، وسيلتقى في ذلك مع مكابدة المخاضين وعمل العاملين في دنيا العروبة والاسلام وليكون نجدة للمؤمنين العاملين في الارض ودعم لقضايا المسلمين ولا سيما في فلسطين ، وانى لو ثق ان اقامة اجهزة التعليم والاعلان على اساليبه من الاصاله الفكرية ، والاسلامية الايمانية ، سيكون من اول واهم ما تعملون به وانكم ستنتظرون الى شؤونه بعد ابناء البلاد والسياقهم مع مذهبيات داخلية ضارة تضر بالاب المربي والطبيب الحكماء حتى تردوهم الى غيرتهم وغيرة الوطن بالحكمة والموعظة الحسنة . اما اهلؤكم وظلاهم من الاساندة العلماء

برقية من الحاج احمد معنيو احبيكم واتمنى لجلسكم النجاح اضم صوتي الى كل قراراتكم مسائل قاهرة حالت دون حضوري تحياني الحاج احمد معنيو

برقية من الاستاذ خليفة محفوظي

احبي مؤتمر علمائنا وارجو لكم التوفيق واعتذر عن عدم تمكني من الحضور معكم لاسباب قاهرة

خليفة محفوظي مكلف بمهمة بالدبوان الملكي

برقية من الاستاذ عمر السعدي فضيلة الاستاذ عبد الله كلون احبي مؤتمر العلماء معذرا عن عدم تمكني من الحضور نرجو المؤتمر التوفيق

في معالجة المشاكل التي يعانيها المجتمع الاسلامي وخاصة مشكلة فلسطين والمسجد الاقصى المبارك كمال الله اعمال المؤتمر بالنجاح والسلام .

التوقيع عمر الساحلي

برقية من فحيج

بمنااسبة انعقاد مؤتمر رابطة علماء المغرب اتقدم لجمعكم السعيد بازكى التحيات وابرك التمنيات سائلا المولى القدير التوفيق والنجاح لكم في الاقوال والافعال لما فيه صلاح الوطن المغربي تحت شعار خشيمة العلماء الخاشعين لله الذين لا تأخذهم لومة لائم في تنفيذ اوامر الله ملتفين ومتعاونين مع امير المؤمنين مولانا الحسن الثاني نصره الله اخيكم بن عبد الحق محمد امام مسجد الادفيري بفحيج

رسالة الاستاذ الملوئي مدير المعهد الاصيل بمراكش - مراكش في 20 ربيع الاول 1395 - 8 ابريل 1975

سماعة الاستاذ الكبير سيدي عبد الله كلون الامين العام لرابطة علماء المغرب الموفور الاكابر

وبعد : رعبا لظروف عائلية قاهرة واعتبار لانحراف صحي ضاغط ، اعتذر عن عدم تمكيني من الحضور في المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب . ضارعا الى الله ان يحلل اعمال مؤتمرنا بما هو قمين به من نجاح وبتحقيق الآمال المعقودة عليه ، داعيا لصاحتكم بالتوفيق في تسهير دفعة الرابطة حتى نحقق للاسلام والمسلمين في هذا الظرف العصيب ما نصبو اليه جميعا من بعث للقيم ونهوض الاراضي المقدسة .

ولا عدم المساهمة جهادكم والسلام المخلص عبد العالي الملوئي



## برقيات ورسائل

تواردت على المؤتمر الامانة العامة للرابطة برقيات ورسائل من هيئات وشخصيات تعتذر عن عدم الحضور وتتمنى للمؤتمر النجاح وهذه اهمها

برقية من رابطة العالم الاسلامي بمكة

نشكركم ونعتذر من الحضور لان الدعوة وصلتنا متأخرة ونسأل الله لمؤتمركم التوفيق والنجاح

برقية من وزير التعليم العالي

بشكركم على الدعوة التي وجهتموها له لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب وارجوكم ان تتفضلوا بقبول اعتذاره لعدم تلبية الدعوة نظرا لارتباطه بعدة التزامات كما يتمنى ان تسفر اشغال مؤتمر رابطةكم الموقرة عن نتائج ونوصيات بناءة لصالح التعليم العالي بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة الذي يوليه مولانا امير المؤمنين عنايته السامية ورعايته الكريمة حفظا على ضمان بقائه واستمراره حتى يقوم بالدور المولوط به لصالح هذه البلاد وخدمة الاسلام والسلام الامضاء : عبد المظيف

بن عبد الجليل

وزير التعليم العالي

برقية من وزير الداخلية

بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس لعلماء المملكة بتطوان اقدم لكم ولاصحاب الفضيلة العلماء التهاني الحارة الممزوجة بالاحترام ، وابتغى الله تعالى ان يعينكم على تحقيق المهمة السامية المنوطة بالعلماء ، كما اتمنى للمؤتمر كامل النجاح

وزير الداخلية

محمد حذو الشكر

### برقية الى صاحب الجلالة

معالي مدير الديوان الملكي المحترم  
القصر الملكي العامر بالرباط  
يتشرف المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان يومي 22 و 23 ربيع الاول عام 1395 الموافق لـ 5 و 6 ابريل سنة 1976 برفع البرقية التالية الى مقام حضرة مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني دام له النور والعز والتمكين راجيا من سيادتكم ابلاغها الى المقام العالي بالله ،

صاحب الجلالة : انها لالتفانة مواوية كريمة أن يشرف سيد البلاد المغني . المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان ، فيبحث بخطابه السامي الى علماء مملكته مبرزاً - حفظه الله - عطفه على هذه المنظمة الاسلامية التي تعمل جامعة وراة قائد البلاد المحنك لرفع شأن الاسلام وغرس بذور الاخلاق والسلوك القويم بين جميع المواطنين الاوفياء المشبهين بدينهم ومقوماتهم الدينية والثقافية والتقاليد السامية ، وان اعضاء رابطة العلماء - صاحب الجلالة - اجنود مجندون لخدمة الوحدة الوطنية واستكمال الاجزاء المقتضية التي ما زالت تفرز نحت نهر الاستعمار في شمال المملكة من ثغور وجزر . وفي جنوب المملكة من الصحراء المغربية المنشبهة بعرضها ووطنها ،

وبهذه المناسبة السعيدة : يعاهد علماء المغرب المتضوون تحت رايهم الاسلامية جلالة الملك المعظم على السهر وراة جلالته وقباده المتبصرة حتى تحقق هذه الامة على يدكم كل ما تصبو اليه من وحدة شاملة واستقامة واستدارة بلور الاسلام . ويهتبل العلماء هذه الفرصة السعيدة ليشيدوا بمواقف جلالة الملك في السياسة العربية والاسلامية والدولية داعين لحضرته بالتوفيق ودوام الصحة والعافية وراجين ان يحفظ المولى - جلست قدرته - ولي عهده المحبوب صاحب السمو الملكي الامير الجليل سيدي محمد وصلوه الامير الجليل مولاي رشيد وسائر افراد الاسرة الملكية الكريمة بما حفظ به الذكر الحكيم .

الامين العام لرابطة علماء المغرب - الامضاء : عبد الله كلون



صورة من الجلسة الختامية

رسالة من السيد المددوب السامي في الانعاش الوطني

بشرفي ان اشكر لجنابكم دعوتكم لي المحضور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة تطوان واعتذر لكم لعدم تمكيني من الحضور في هذا المؤتمر العام نظرا لان ظروف العمل هنا لا تسمح بذلك .

وتقبلوا في الاخير متمنياتي الحارة بالنجاح والتوفيق . والسلام .

رسالة من وزير الدولة المكلف

بالشؤون الثقافية  
ونلقى سيادة الامين العام للرابطة رسالة هانئة من وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية يعتذر فيها من عدم الحضور لاشرافه على الاسبوع الثقافي التونسي مع نظيره وزير الثقافة في القطر الشقيق .

رسالة من وزير الفلاحة

والاصلاح الزراعي

بسمعني جدا أن اقدم لكم أحر تشكراتي على الدعوة التي وجهتموها لي لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب ، وانني اعتذر لعدم تمكيني من الحضور وذلك لاسباب صحية وانني اتمنى للمؤتمرين النجاح والتوفيق وتقبلوا خالص التحيات . والسلام .

وزير الفلاحة والاصلاح

الزراعي

املاء : صالح المزولي